

باختصار

الى وزير الداخلية الموقر

جرت العادة في معظم الفنادق والنوادي في الكويت على تنظيم حفلات ساهرة وموسيقية راقصة بمناسبة حلول ما يسمى بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، وكان الطابع العام لهذه الحفلات يتناقض بالكلية مع اتجاهات المجتمع الكويتي المسلم وعاداته وتقاليده السليمة، والأخلاقية التي درج عليها واحتفظ بأصالتها رغم كل التطورات التي شهدتها المجتمع الكويتي، إضافة الى أن هذه الحفلات تعتبر مخالفة صريحة لمبادئ وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

وكانت وزارتك الموقرة قد أصدرت في العام الماضي تعليماتها وتوجيهاتها الى جميع الفنادق والنوادي و.... بضرورة الالتزام بمبادئ الدين الحنيف والتقييد بالأسس الاخلاقية والاجتماعية للمجتمع الكويتي، ومن هذا المنطلق كان لقراركم الحكيم بمنع إقامة مثل هذه الحفلات اثره الطيب عند ابناء الكويت ومع اقتراب موعد مناسبة رأس السنة الميلادية وأعياد الميلاد فأننا نهيئ بوزارتكم أن تعيد تأكيدها على أصحاب الفنادق والنوادي بضرورة التقييد بمضمون قراراتكم وتوجيهاتكم الخاصة بهذا الموضوع لقطع الطريق على كل من تسول له نفسه جلب الفساد لمجتمعنا الكويتي المسلم والله الموفق.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية.. في نكس المولد النبوي ..
- حاجة الأمة للمبدأ الاسلامي ٤
- القمة الخامسة لمجلس تعاون دول الخليج العربية ١٠
- حوار مع: المستشار ممتاز نصار ٢٠
- موضوع الغلاف :
- وسالت الدماء في الأزهر من جديد ٢٤
- منبر المجتمع :
- التاريخ الاسلامي معالم ومكارم ٢٦
- مسلمو البوسنة : الام وأمال ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١١ ربيع الاول
١٤٠٥ هـ - الموافق ٤ ديسمبر
١٩٨٤ م - العدد ٦٩٤ -
السنة الخامسة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
لـريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٢٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتيياً.



ذكرى مولد نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم مليئة بالعظة والعبرة للمسلمين - حاكمين ومحكومين - على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم وطبقاتهم ومبادئهم .. انها ذكرى تشمل كل ذلك البعث الالهي الذي غير وجه البشرية وأعاد اليها انسانيته وكرامتها وأعتقها من العبوديات الأرضية وربطها بعبودية الباريء الواحد الأحد .. خالقها جل جلاله .. وهي ذكرى تشمل معها سيرة ذلك المولود .. سيرة المصطفى التي يجب أن يستمد المجتمع المسلم منها .. سيرة الوحي الذي تجل في حياة هذا النبي الأمي الذي ما كان يصدر في كل توجهاته إلا عن وحي إلهي: «وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى» . ان العبرة تشمل زمن الرسالة كله، ذلك الزمن الذي قام على نهج قيم من هذا الدين الحنيف، حيث أرسل الله سبحانه نبيه محمداً عليه الصلاة والسلام داعياً الى الحق لينقذ البشرية من ظلام الكفر الى نور الايمان .. وليكن هو القدوة الهادية المنيرة للناس أجمعين .. «يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً» .

لقد كانت ولادة محمد صلى الله عليه وسلم ميلاد أمة كلفها الله سبحانه بحمل رسالة الاسلام العظيم .. فلقد أرسل الله سبحانه محمداً عليه السلام، ومعه منهاج إلهي للحياة الدنيا. وذلك من أجل ان تستقيم به أمور المسلمين جميعها .. المناسك والعبادات والتربية والعلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. لقد أنزل الله سبحانه منهاج الخالد في كتابه المبين على نبي هذه الأمة من أجل انقاذ البشرية جمعاء من ضلال قوانين العباد الى نور هذا الدين العظيم ..

في ذكرى المولد النبوي حاجة الأمة للمبدأ الإسلامي

«كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور»

ولقد حمل رسولنا العظيم الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وبنى الدولة .. ووضع كل أسسها كاملة غير منقوصة .. ومن ثم أوجد مجتمع الفاتحين الأشاوس الأبطال .. ثم أوجد المجتمع المسلم السعيد وقامت دولة الاسلام العظمى على الأرض وأصبحت أكبر دولة وأقواها في ذلك العالم .. كل هذا كان بالاسلام .. فهل لنا أن نقرأ ونحن بين يدي ذكرى ولادة المصطفى صلى الله عليه وسلم بعض المعالم والأسس التي أحدثت تلك النقلة الحضارية العظيمة في حياة المسلمين ؟

لعل أول أسس تلك النقلة الحضارية كان المبدأ الواحد الذي جمع شتات مجتمع الجزيرة على اختلاف قبائله وأنسابه وأعرافه وسياساته ، فعندما التف الناس حول الاسلام أسقطوا بادىء ذي بدء كل اجتهاد لا يتناسق مع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، فتوحد الصف على رسالة واحدة هي رسالة دين الاسلام . وتوحدت الرؤية تجاه قضايا المجتمع وسياسته ، وتأمل تابعو هذا الدين لمواجهة كل قضايا الحياة بمبدأ واحد وشريعة واحدة مما وفر السكينة والطمأنينة وأظهر الصف المسلم في موقف متناسق واحد .. وعلى كلمة واحدة لا تتنازعها الاتجاهات المختلفة والأهواء المتصارعة .. وهكذا بدأت النقلة من حياة كانت مليئة بالاضطراب والضياع الى حياة حضارية اسلامية مشرقة .

بعد ذلك لم يكن من الصعب على رسولنا العظيم أن يعلن عن تلك الحضارة الجديدة عندما أعلن دولة الاسلام في المدينة .. تلك التي أقامها على التشريع الالهي حيث أبطل قانون الغاب الذي كان يحكم الجزيرة ، وألغى معه كل الاجتهادات المتعارضة مع التشريع الالهي .. فقامت الدولة الاسلامية منسقة متكاملة لا تشوب صفاءها شائبة ولا يصدع قوتها عدو . ثم انطلق النور ليعم الجزيرة بأسرها حيث تمكن المبدأ من سائر الأفراد فاكتملت للمجتمع وحدته واشتدت

صلابته وزادت قوته .. فكانت – من ثم – الانطلاقة العظيمة حيث توطدت أركان الدولة الاسلامية في عهد الخلفاء في الشام وفارس ومصر .. وغيرها من بلدان ذلك العالم الذي دان لدولة الاسلام .

هكذا انتقل المجتمع الجاهلي الكافر الى نعيم الاسلام . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الرحمة الالهية المهداة للبشرية «انما أنا رحمة مهداة» وكانت رسالته هي المنهج الذي نقل المجتمع القديم الى حضارة النور الاسلامية .. حضارة الرحمة للعالمين أجمعين «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» .

اننا اذ نعيش اليوم في ذكرى ولادة رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم فحري بنا أن نستلهم الأسس والمبادئ التي أقام عليها مجتمع الحضارة الاسلامية .. وللمسلمين اليوم – وهم يعيشون بعثهم الاسلامي – بوارق من النور تجذبهم الى تحكيم شريعة الله التي تقصر عنها كل الشرائع الأرضية في كل شؤون الحياة .. واذا كانت فطرة شعوبنا الصافية ما زالت متعطشة الى تحكيم الشريعة .. فهل يلبي حكام العالم الاسلامي حاجة شعوبهم الى تحكيم شرع الله في الأرض ؟

على أن شعب هذه المنطقة يأمل من حاكميه أن يستلهموا تشريع الاسلام كلا لا جزءاً في سائر قضايا هذه الحياة .. كيف لا وقد نزل القرآن بأهل الجزيرة المسلمين «كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» ، ولنا كبير الأمل أن تكون قضية تحكيم الشريعة الاسلامية على رأس جدول أعمال مؤتمر القمة الخليجي الذي سيعقد العام القادم في مسقط .. وذلك من أجل أن تتحقق لنا نقلة حضارية جديدة على أساس من هدي الاسلام كما حدث في الجزيرة أيام الدعوة الأولى .. ومن ثم تكون المنطقة مهداً للانطلاقة الحضارية الاسلامية الشاملة في أرجاء العالم من جديد .. وما ذلك على الله بعزيز .

هوامش

• لم يعقد مجلس الأمة جلسته العادية يوم السبت ٨٤/١٢/١ بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة فقد حضر ٢٦ نائبا فقط في الوقت الذي كان يتطلب وجود ٣٣ نائبا لكي يتوافر النصاب فأعلن الرئيس محمد العدساني رفع الجلسة.

• مازال عدد من الطلبة والطالبات في جامعة الكويت ممن تقدموا بطلبات للحصول على الاعانة ينتظرون موافقة المسؤولين، رغم مضي فترة طويلة على تقديم طلباتهم. وقد ناشدوا المسؤولين النظر في اوضاعهم حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم.

• وقع وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان مؤخرا عقدا لانشاء وانجاز وصيانة مسجد رئيسي بمركز ضاحية مشروع الفردوس الاسكاني مع احدى الشركات المحلية.

• ومن جهة اخرى قامت وزارة الاسكان صباح يوم الاثنين ٨٤/١١/٢٦ باجراء القرعة العلنية بين المواطنين المخصصة لهم بيوت حكومية بالقطعتين الاولى والثانية بمنطقة الظهر «العقيلة» والبالغ عددها ٢٢٠ بيتا وذلك من اصل المشروع الاسكاني الكبير الذي تنجزه الهيئة.

سمو امير الكويت : استمرار المشكلة الفلسطينية تحد للقوى الكبرى

الكويت تسعى لتقوية قدراتها العسكرية

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الكويت قامت في الاسباح الاخيرة بتحركات نحو الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لتوسيع أنظمة دفاعها الجوي وروابطها العسكرية وقالت ان الكويت قد قررت ايفاد ١٥٠ شخصا من سلاح الطيران الى اميركا للتدريب وأن ٣٢ فردا منهم غادروا بالفعل وان الكويت طلبت من اميركا انشاء مدرسة للطيران في الكويت لتدريب الطيارين.

وقالت انه وصل الى الكويت في الوقت نفسه ستة خبراء عسكريين من الاتحاد السوفيتي في مهمة تتعلق بصواريخ «سام ٨» أرض - جو التي ابتاعتها الكويت وقالت الصحيفة انه في حين توجد لدى الكويت صواريخ «سام ٧» المضادة للطائرات فلإن وصول الخبراء السوفيت يعتبر تحولا عن سياسة

للتضامن مع الشعب الفلسطيني القاها نيابة عنه مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السيد محمد أبو الحسن، المنظمات والهيئات الدولية بالعمل من أجل تحقيق حل سريع للمشكلة الفلسطينية.

وأعرب سمو الأمير عن أمله في أن تتوج بالنجاح الجهود المبذولة لتحقيق آمال وأمني الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والكرامة والانسانية.

اننا ندعو الله أن يلهم قادة جميع الدول الاسلامية على التضامن الكامل من أجل الشعب الفلسطيني المظلوم... وندعوه سبحانه أن يكفل كل مساعي الخير بالنجاح.



قال سمو أمير البلاد ان استمرار المشكلة الفلسطينية دون حل سريع لها يشكل تحدياً للقوى الكبرى وللشريعة الدولية وطالب سمو الأمير في رسالة له بمناسبة اليوم العالمي

احتفالا بذكرى المولد النبي

الحضور القليل يؤجل جلسة هامة للمجلس

لم تنعقد جلسة مجلس الأمة يوم السبت الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب، فقد حضر الجلسة في موعد انعقادها الرسمي الساعة التاسعة صباحاً ٢٦ نائبا فقط وتغيب بقية النواب، وتغيب كذلك الوزراء.

وكان ينبغي الا يحدث شيء كهذا قبل شهر قليلة من الانتخابات وخاصة اذا صح ما يتوقعه البعض من أن جلسة السبت كانت مخصصة لمناقشة

• أصدرت مطابع النهضة كتبيا يحوي لافقات الشاعر احمد مطر.. وعددها ٧٠ لافقة.



المناسبة واهدافها النبيلة ودورها المتجدد في توعية المسلمين بأمور دينهم الحنيف ومبادئه القوية وشرائعه الخالدة، فانها تشارك العالم الاسلامي احتفالاته بهذه الذكرى العطرة بما يليق بها من هيبة واحترام وتقدير لنبي البشرية الامين والرسالة السماوية المقدسة.

دعت وزارة التربية جميع المدارس للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم الأربعاء ١٢ ربيع الاول ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٤/١٢/٥.

وقال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في نشرة صدرت بهذه المناسبة:

في ذكرى المولد النبوي الشريف تتجدد أشرف المعاني وتبرز أعظم الحقائق وتتجه أبصار المسلمين الى مشرق النور ومنهل الوحي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ودعا الناس للأخذ بأعظم منهج من تمسك به حقق له السعادة في الدنيا والرضوان في الآخرة.

وأشار الى أن دولة الكويت ايمانا منها بالأهمية الدينية لهذه

صدق أو لا تصدق

• جامعة خليجية ناقشت في مجلسها تقليص دور اتحاد الطلبة فيها وقد ساهم بعض الحاضرين الأزهريين في إثراء النقاش بتجربة الجامعات المصرية وتقليصها لدور الاتحادات الطلابية.

• • •

• حاوية دخلت دولة خليجية تحوي أشرطة ومجلات خلاعية لاحدى الشخصيات الكبيرة وذلك بهدف الترويج داخل تلك الدولة.

• • •

• ان مسرحية فرحة أمة لاقت استحساناً من كبار الشخصيات التي حضرتها لأنها صورت الاسرة الكويتية بصورة غير حقيقية.

• • •

• عشر رجال المباحث على مكتبة كاملة من الكتب والمجلات والافلام الخليعة في مسكن شخصين في منطقة السالمية كما عثروا على كميات كبيرة من الخمور وكان عدد المتهمين ثلاثة رجال وامرأة. والحكم الذي أصدرته المحكمة كان ٢٠٠ دينار فقط عن تهمة الخمور!! و ٤٠ ديناراً عن المكتبة الكاملة للمجلات والافلام الخليعة!!



ينعقد هذا العام تحت شعار الكويت بين الحاضر والمستقبل ولاهمية الموضوع فقد وجهت الدعوة لسفير الكويت لدى واشنطن الشيخ سعود الصباح وسفير الكويت لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن ونائب رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون اضافة الى عضو المجلس البلدي عبدالعزيز العبدساني والعديد من الشخصيات البارزة في المجتمع الكويتي. اضافة الى الطلبة الكويتيين المبعوثين للدراسة في الولايات المتحدة.

وستعرض خلال المؤتمر عدة دراسات وموضوعات من أهمها الاقتصاد الكويتي والعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والحركة الاسلامية والأوضاع في الخليج والعالم العربي والانتخابات البرلمانية القادمة وقضايا الإصلاح الاداري كما سيتم اجراء الانتخابات السنوية للفرع.

المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة في واشنطن



وجه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة دعوة لكبار المسؤولين الكويتيين لحضور مؤتمرهم السنوي الثالث الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ ديسمبر في ولاية تكساس الاميركية. وقال رئيس الاتحاد احمد الهولي لوكالة الأنباء الكويتية ان المؤتمر

مطلوب الوقوف بحزم امام المعتدين

في الشرق الاوسط، وقد تمدت هذه الأنظمة في أعمالها الارهابية بغية ابتزاز الأموال من دول الخليج. وهنا لا بد من القول بأن على حكومات دول مجلس التعاون وقد أبدت اهتمامها الشديد بالقضية الأمنية أن تتخذ اجراءات فعالة لوقف هذه الاعتداءات وعليها أن تعاقب من يطلقون النار على مواطنينا في الخارج وأن تقف موقفاً حازماً شديداً تجاه الأنظمة الارهابية التي دأبت على ابتعاث بعثاتها الارهابية لارهاب الخليج وقتل سفرائه وموظفيه الدبلوماسيين وبعض رجال الأعمال في الخارج. ان شعوب المنطقة تدعو المسؤولين في دول الخليج العربية الى الموقف الحازم لئلا يتعمدوا المجرمون والمعتدون والارهابيون في جرائمهم.. فهل يفعل المسؤولون هذا؟ نأمل ذلك.

صرح صالح الطعيمي امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في المملكة العربية السعودية لوكالة انباء الخليج بأن هناك معلومات موثوقاً بها تؤكد أن هناك منظمة ارهابية تخطط للاعتداء على حياة عدد من رجال الاعمال الخليجيين. وحذر السيد الطعيمي باسم الغرفة التجارية السعودية رجال الاعمال الخليجيين وجميع المسافرين الى أوروبا باتخاذ جانب الحذر والحيطه. ومن المعروف أن عدداً من المواطنين الخليجيين - دبلوماسيين ورجال أعمال - قد تعرضوا في السنوات القليلة الماضية لمحاولات للاعتداء على ارواحهم، وقد ذهب عدد من هؤلاء ضحية هذه المحاولات، ومن يقفون وراء هذه الاعتداءات هم في العادة مرتبطون بانظمة ارهابية تحكم بعض الدول

الكويت الماضية التي لم تسمح للخبراء السوفيت بالتواجد في أراضيها لتدريب الكويتيين.

وتقول الـ «واشنطن بوست» ان الكويت لم تقرر بعد موقفها من صفقة أنظمة الدفاع الجوي الأميركية التي وافقت واشنطن على بيعها وتبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار ولا تشتمل الصفقة على صواريخ «ستينغر» وتقول الصحيفة استناداً الى مصادر مطلعة أن الكويت لم توقع بعد على الصفقة الضخمة مع الاتحاد السوفيتي والتي تبلغ ٢٢٧ مليون دولار وان التوقيع الذي تم في الصيف الماضي يشمل صفقة قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وتقول ان الكويت وأقطار الخليج الأخرى بانتظار الرد الأميركي على طلب الأقطار المذكورة للحصول على طائرات «أف ١٦» لكن الصحيفة تقول ان المسؤولين الأميركيين ذكروا انه لم يحدث بعد تبديل في الموقف الأميركي والذي يعارض تسليم دول الخليج بهذا النوع من الطائرات.

مشروع قانون بشأن الرشاي في عدد من الدوائر الانتخابية.

ان المطلوب من المجلس ان يتسم بالمزيد من الجدية مع نهاية فصله التشريعي وأن يهتم النواب بمعالجة موضوع الرشاي الخطير وأنه يعطيه حقه من الاهتمام، خاصة وان بعض المشككين يطعنون في هذا المجلس ويحطون من قدره - بعد أن فشلوا في الوصول اليه - وأملنا كبير أن يوفق المجلس في الفترة القليلة المتبقية له وأن يدحض هذه الاتهامات وينال النواب ثقة المواطنين الذين انتخبوهم.

ولافتات الشاعر احمد مطر وجدانية ووطنية وجديرة بالافتقار لما يحتويه شعره من تصوير الواقع والحال العربي السياسي بصورة شعرية واقعية.

لجنة بالأوقاف لاغثة المتضررين من المجاعة في افريقيا

أن اهدافها هي التالية :

١ - تصعيد الحملة لكي تكون على مستوى المساة لمشاركة الأجهزة الحكومية والأهلية.

٢ - جمع وتنسيق جهود مختلف الجهات الحكومية والأهلية في عمل مشترك تنفيذاً لسياسة مجلس الوزراء الموقر في هذا الشأن بما يرفع كفايتها ويمنع التضارب والازدواجية في أعمالها.

٣ - ممارسة نمط متطور من عمليات الاغثة بما يحقق الآتي :

أ - اتصال عمليات الاغثة من بداية جمع التبرعات حتى تسليمها للمتكوبين مباشرة.

ب - تنظيم مشاركة المتطوعين في تنفيذ أعمال الاغثة في الموقع.

ج - اعداد وتنفيذ مشروعات تساهم في تقليل اعتماد اهالي المناطق المنكوبة على الأمطار وذلك بحفر آبار مياه ارتوازية وإقامة سدود صغيرة على الوديان.

كما نص قرار الوزير على تحديد المهام التالية للجنة وهي :

رسم خطط عمل اللجنة والاشراف على جمع الايرادات

لعمليات التجهيز والاغثة وتشجيع العمل التطوعي، وضع النظم واللوائح لتسيير عمل اللجنة ولها أن تقوم بتشكيل لجان فرعية وأن تستعين بمن تراه لمساعدتها في تحقيق أهدافها، متابعة تنفيذ برامج الاغثة وتقويمها ومناقشة واعتماد التقارير الادارية والمالية.



اصدر وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد سعد الجاسر قراراً يقضي بتشكيل لجنة الاغثة الكويتية للمتضررين من موجة الجفاف والمجاعة في افريقيا.

ويرأس اللجنة وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية وتضم في عضويتها كلا من السادة رئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات

يوسف الفليج، رئيس مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

يوسف الحجري، أمين عام مجلس الوزراء عبدالعزیز العتيبي، وكيل

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين، وكيل وزارة الصحة

السيد ابراهيم المصفي، مدير بيت الزكاة فؤاد عبد الله العمر، ممثل

جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور عبدالرحمن السميط، وكيل

وزارة الأوقاف المساعد للشؤون الاسلامية على فهد الزميع (عضواً ومقرراً).

ونص قرار تشكيل اللجنة على

تصحيح

نشر في العدد الماضي في صفحة المجتمع المحلي خبراً عن ديوان المحاسبة ورد فيه أن الديوان له رقابة مسبقة على المناقصات التي تزيد قيمتها عن (١٠٠) مليون دينار.. وكانت الزميلة القبس نشرت

مثل ذلك. وقد اتصل مكتب العلاقات العامة بديوان المحاسبة وصحح الخبر وأفاد بأن المناقصات المقصودة هي التي تزيد قيمتها عن (١٠٠) ألف دينار وليس كما نشر.. ولذا لزم التصحيح.

قال بعضهم :

هل هي فرحة أمة؟؟!

عبدالحميد البلالى

قالت السيدة فاطمة حسين في معرض تعليقها على مسرحية «فرحة أمة» التي عرضت بالث مباشر في تلفزيون الكويت في اليوم الأول من مؤتمر مجلس التعاون الخامس. قالت: (ما كنت ممن يسمونهم محلياً «يغطون السماء بمنخل».. ولن أكون، لكن علاقتنا بالخليج أهم وأعمق وأكثر قيمة ومعنى وجدوى من مجرد عرض للشديد القذارة من مجتمعنا وهو القليل والنادر - أنت تعرف وأنا أعرف والجميع يعرف هذه الحقيقة - ولماذا؟؟! للضحك فقط!!) انتهى.

انه من اصدق ما قيل في هذه المسرحية، فما كنا نتوقع أن نرى المجتمع الكويتي كله بما يشمل من علماء ومهندسين وأطباء وأساتذة في الجامعة وفنيين وحرفيين ونقابيين ونواب ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ونساء طاهرات عفيفات، ينقلب كل هذا الكم من الحسن وينكشف ليصبح المجتمع الكويتي شاباً من الجنس الثالث وفتيات مسترجلات وأمهات ليس لهن هدف سوى الزينة والتربية السيئة للأبناء، وآباء ضعيفو الشخصية أمام نسايمهم، ومتدينون متعصبون يكفرون المجتمع، ولا يعرفون إلا السب والشتم، وما تركوا شاردة ولا واردة إلا وأدخلوها في شخصية ذلك المتدين.

ثم أي فرحة للأمة تكون اذا تحول أفرادها الى هذا التشكيل المتناقض والمتشاكس؟؟ أو يكون الحل بعد ذلك بنصيحة للمانع أن يترك تمعيه والى المسترجلة أن تترك ترجمها وللمتعصب دينياً أن يترك تعصبه وللام أن تهتم بتربية أبنائها، ثم يغني الجميع، وتنتهي مشاكل الأمة؟؟ أو حقاً يكون الحل هكذا؟؟ ويتم بهذه السرعة؟؟ ونسى أو نتناسى مسببات مياعة الشباب في المجتمع!!

كان من الأولى ان يوضح المجتمع الكويتي أمام الضيوف بصورة أرقى من هذه الصورة القائمة المشائمة الرديئة. وكان من الأولى حتى يكون العمل ناجحاً ألا يبالغ في الصور القائمة.

وكان قبل ذلك كله من الأولى أن توضح أسباب هذه المشاكل الاجتماعية، لتوضع لها الحلول الناجحة النابعة من عقيدتنا وعاداتنا الأصلية الطيبة.

ليس من الاجدى ان نقدم مسرحيات من تاريخنا الاسلامي المجيد وفتوحاته العظيمة، لنذكر الحضور والمشاهدين بالمجد الذي اضعناه والذي يجب ان نسلك السبيل اليه لاعادته.

بطاقات مبثورة

بقلم : ابو عبيدة

• الى وزارة المواصلات

وزارة المواصلات تشتكي من قلة الموزعين عندها.. ومن كثرة الرسائل التي تأتيها.. وقد تبين ذلك من خلال تصريح مدير خدمات البريد في الوزارة عندما قال: ان لدينا (١٢٣) موزعاً فقط و (١٠) ملايين رسالة شهرياً!!
ومن قبل ذلك التصريح أعلنت الوزارة ان المشكلة كانت تتعلق بأن اغلب موظفيها من الطلاب.. ولكن!!
من المسؤول عن تلك «الربكة» التي حدثت في خدمات البريد والمواصلات؟؟

• الهيئة العامة

لشؤون الزراعة

الكويت بلد صحراوي.. والأراضي المزروعة قليلة جداً بسبب الطبيعة الجغرافية وطبيعة التربة لدولة الكويت، ومن هنا يأتي دور الهيئات التي تتولى الشؤون الزراعية والحيوانية لتسد النقص في البلد هلمو نظرننا الى انتاج الهيئة الزراعي الآن في منطقة الفروانية أو في منطقة الدوحة لوجدنا أنها توزع من محصول الخضار «الزهرة» و «المفوف» فقط!! والمفروض ان يكون هناك تنوع في زراعة المحاصيل الزراعية وتوزيعها على الناس.

كذلك فنحن نسلم عن نية الدولة في زراعة ما يقارب المليون نخلة.. فلماذا لا تقوم الهيئة بزراعة النخيل وتوزيعها على المواطنين؟؟

• الدكتور البائل

قد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يثني على صحابته اذا رأى منهم خيراً أو عملاً صالحاً.. «نعم الرجل عبدالله بن عمر»..
ولو نظرنا الى ساحتنا المحلية لوجدنا الكثير من اولئك الرجال المخلصين الباذلين الذين يضحون في سبيل الله بأوقاتهم وأعمالهم وأموالهم.. ومن أمثال هؤلاء المخلصين الدكتور عبدالرحمن السميطة..
فجزاه الله خيراً على جهوده الكبيرة الكثيرة..

رؤية

للانتخابات القادمة

بقلم طارق الحمود

الواقع ويجانب الحقيقة ويجافي أبسط قواعد العدالة والانصاف.

وإذا أردنا أن نرصد الأحاديث التي تدور في الفترة الحالية التي تسبق الانتخابات القادمة نجد أنها لا تخلو من ذلك حيث يحرص البعض ممن لم يكتب لهم النجاح في الانتخابات الماضية على النيل من المجلس الحالي وازهاره بصورة المجلس الضعيف الذي لم ينجح في حل المشاكل الذي اعترضته بل ويرجعون كل ما قام به المجلس من أعمال الى الضغط الشعبي الذي فرض وجود هذه الأعمال، هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى هذا (البعض) أن ما قدمه المجلس يعتبر قليل الفائدة والأهمية قياساً الى ما كان يجب أن يقدمه.

ولا شك بأن هذا القول ينطوي على تجن واضح واجحاف كبير بحق المجلس الحالي، فرغم اقرارنا بأن هذا المجلس لا يخلو من سلبيات إلا أنه يمكن القول بأن ايجابياته أكثر بكثير من سلبياته، ولا يمكننا أن ننكر الدور الكبير الذي قام به المجلس داخلياً وخارجياً والعدد الكبير الذي أنتجته المجلس من القوانين المهمة التي غطت كافة المجالات والمناشط.

وقد تميز المجلس الحالي – وهذا يشهد له – بانضباطية متميزة، حيث لم يحصل فيه شجار أو مهاترة مخللة بالانضباط كما كان يحصل في مجالس سابقة. وقد انتهج أعضاء المجلس الحالي الأسلوب الهادف الذي لا يخرج عن حدود الأدب واللياقة، ولا شك بأن هذا مما يحسب للمجلس الحالي ويذكر له.

ولا شك بأن وعي الناخب يتزايد كلما تقدمت التجربة البرلمانية في الكويت وهذا الوعي كفيل بأن يجعل صاحبه يرى الأمور على حقيقتها دون زيف أو تزييف للواقع والحقائق وعموماً فإن أجواء الحوار والنقاش التي نعيشها هذه الأيام والأيام القادمة ستعطي للناخب فرصة لكي يختار مرشحه المفضل عن قناعة كاملة بعد أن اتضحت عنده الصورة عنه عبر جولات الحوار والمناقشة التي شهدناها.

لا شك بأن الانتخابات الكويتية علامة مضيئة في عالمنا العربي المظلم، وهي إحدى أبرز السمات المشرقة للمجتمع الكويتي الذي عاش أفراداً منذ اللحظات الأولى له في ظل معاني التشاور وتبادل النصح وابداء الرأي في المسائل المطروحة.

ويمكن القول بأن الكويت تعتبر رائدة للعالم العربي في هذا المجال وتعتبر تجربتها الديمقراطية نموذجاً يحتذى للدول العربية الأخرى، ولا نكون مبالغين إذا قلنا ان انظار العالم العربي والدولي ستجده الى الانتخابات الكويتية في انتظار ما تتممض عنه من نتائج. وكالعادة تكون الفترة التي تسبق اجراء الانتخابات حافلة بأجواء الحوار والنقاش والآراء المتباينة في كل ما يتصل بالمجلس الذي أنهى أعماله والتصورات بالنسبة لمهية المجلس القادم.

وما من شك في أن كل مرشح سيحرص على استقطاب أصوات الناخبين بعرضه للجوانب الايجابية التي حققها اذا كان ممن حال فهم النجاح ووصلوا لمقعد المجلس أو باستعراض برنامجه الانتخابي الذي يزمع على تنفيذه اذا لم يكن قد حالفه النجاح في المرة السابقة رجاء أن يحالفه الحظ في المرة القادمة.

ولكن البعض لا يكتفي بمجرد عرض الجوانب الايجابية في أعماله أو برنامجه بل يحرص كذلك على أن يلفت انظار الناخبين الى السلبيات التي وقعت من مرشحين منافسين له ويسلط الأضواء عليها حتى يتسنى له الاستفادة من أصوات الناخبين الذين كانوا يؤيدون المرشحين المنافسين وتحويل قناعتهم الى تأييده.

ونحن لا نعترض على هذا الأسلوب اذا روعيت الأمانة ممن ينتقد غيره مع تحري الصدق والحق في ذلك، ولكن نعترض على ما يشوب هذه العملية مما يحصل أحياناً من تجن على بعض أعضاء المجلس الحاليين مما يخالف



• سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

القمة الخامسة لمجلس تعاون دول الخليج العربية

كتب محمد عبدالهادي

عقدوا عدة جلسات. فقد استمعوا في جلسة الافتتاح يوم الثلاثاء الى كلمة افتتاح المؤتمر لسمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وهذا نصها:

أنهى المؤتمر الخامس لقمة مجلس التعاون الخليجي أعماله ظهر الخميس ١٩٨٤/١١/٢٩ بعد أن أتم جدول أعمال زاخر بالمواد، وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجية قد وصلوا الى الكويت يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١١/٢٧ حيث

اعترضت مشاريع تعاون عربية سابقة واتخذ سبيلا نابعا من القناعة الذاتية لكل دولة من دوله ومن التشاور الحر المؤدي الى القبول دون احراج والى الالتزام دون الزام واقام مجتمعا اطاره الخارجي مسؤولية مشتركة ودعائمها القوة واليقظة والنظام وروابطه الداخلية مودة وتدارس وتفاهم وكان الانجاز مشكورا وكانت الآمال اكبر.

وستظل المسؤولية الرئيسية التي يحملها مجلس التعاون في يومه وغده هي بذل المزيد من الجهد ليقطع المسافة بين ما يحققه من انجازات وما تتطلع اليه شعوبنا من امال. فكل امل يدعونا الى انجاز جديد. وكل انجاز يزيدنا ثقة في تحقيق امل منشود. ومن الله نستمد

ومع افتتاح الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نتوجه الى الله العلي القدير بالحمد والثناء على ما اكرمنا به من نعمة الاخاء والتعاون وكيف اصبحت حقائق ماثلة واعمالا بناءة تنمو وتتسع مع الايام وتجري في عروقها دماء الحياة المتجددة. ان التعاون الخليجي تيار صنعته ارادة شعوب الخليج وهو استجابة صادقة لحقائق الحياة في هذا الجزء من العالم وصياغة معاصره لما كنا نمارسه بالود والتقاليد المعروفة عن آباء كرام عاشوا على التعاون والتشاور والتكاتف.

لقد سار مجلس التعاون وهو يحمل المسؤولية في تدرج يتكافأ مع نموه وتجنب العقبات التي

نص الكلمة التي القاها امير البلاد في افتتاح اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الخامسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

اخواني قادة مجلس التعاون.

احبيكم في داركم تحية تحمل اليكم الترحيب من شعب الكويت وحكومته والشكر على اللقاء فوق ارضه والدعاء بالتوفيق فيما تحملون من مسؤوليات الحاضر والمستقبل.



• جانب من مؤتمر القمة الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجية

الشيخ جابر الأحمد الصباح كلمة في اختتام الدورة الخامسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وهذا نصها:

□ كلمة سمو أمير دولة الكويت في الجلسة الختامية للمؤتمر:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..
اخواني،

يسعدني ونحن نختم اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن أكرر لكم جزيل الشكر على ما أكرمتكم به الكويت من لقاء في رحابها كان مناسبة ظهرت فيها صور المودة والتعاون بين أبناء الخليج.

ولقد جاءت ثمرات هذا اللقاء برهاناً جديداً يؤكد قدرة المجلس على حمل الأمانة والعتاء. ان قراراتنا ومسؤوليتنا وخطوات مستقبلنا وصورة آمالنا وامتحان ارادتنا عهد بيننا وبين شعوبنا.

وإذا كان طريق العمل طويلاً، فإن الخطوات الواثقة والمنظمة، والقدرة على مراجعة الذات، وتصحيح المسار، والحوار الأخوي، كل ذلك قادر بتوفيق الله على تحقيق الكثير.

اخواني، ان أيامكم في الكويت عيد الاخاء والتعاون، يمتلئ بها القلب، وينطلق بها اللسان شكراً لله، ونساله سبحانه أن يحفظ علينا نعمة الاخاء، وأن يكتب لنا التوفيق، وأن يهييء لنا من أمرنا رشداً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

راسخة ونشارك في بناء مستقبل للانسانية يتحرر فيه الانسان من الجوع والخوف والجهل وتتجه طاقات التدمير وموارده الى بناء عالم جديد من الخير والمحبة والسلام.

اخواني ...

في ختام كلمتي ادعو الله ان يحفظ علينا نعمة الاخاء والتعاون وهي العصارة الحية التي تسري في اجهزة المجلس وان يتابع علينا ثمارها الطيبة فقد تجلت - بفضل الله - في قيادة الاخوة اعضاء المجلس الاعلى وفي انجازات المجلس الوزاري وفي جهود الامين العام واجهزة الامانة العامة وفي اللجان المتخصصة وفي عطاء كثيرين تبدو اعمالهم دون اسمائهم ويحملون مسؤوليات الاعداد والتنظيم بكل هذه الجهود المشكورة المبرورة يسير الركب ليحقق آمالنا في الخير للخليج ولامتنا العربية والاسلامية وللانسانية جمعاء.

والحمد لله رب العالمين.

وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثم استمعوا الى بيان الأمين العام حول أعمال وأنشطة المجلس خلال العام المنصرم .. وفي صباح يوم الأربعاء ناقش المؤتمر القضايا المطروحة على جدول الأعمال ذكر منها الشؤون السياسية والوضع في المنطقة .. وبخاصة الحرب الايرانية - العراقية، ومدى تأثيرها على أمن واستقرار المنطقة. كما ناقشوا الوضع العربي الراهن ومستقبل العمل العربي الجماعي.

وقد حضر الضيوف مساء الأربعاء حفلاً أقامه تلفزيون الكويت وذلك في احدى قاعات العرض في فندق حياة ريجنسي.

ثم كانت الجلسة الختامية للمؤتمر صباح يوم الخميس، وقد ألقى سمو أمير الكويت

العون على المسير وسبيلنا الى ذلك ان تمتد قاعدة العمل في مؤسسات المجلس. وان تشمل قطاعات اوسع من أنشطة الشعوب والحكومات مع التركيز على المصالح المشتركة والدائمة. وان يكون العمل المشترك ارض لقاء بين الاجيال المتعاقبة يتواصل به علم الشباب وحماهم بخبرة الكهول وحكمتهم. ففي هذا مزيد من النماء والانتماء وقيمة مضافة يعلو بها البناء.

اخواني ...

ان هذا المجتمع الخليجي الجديد الذي نبنيه ونحميه هو جزء من الامة العربية استوى على سوقه واتخذ الى النمو طريقاً وتامل ان يلقى هذا الطريق قبولاً من امتنا العربية ليشمل اقطارها بمشيئة الله.

هذا المجتمع الخليجي الجديد هو هديتنا الى ابنائنا والى ابناء العروبة ووصية يحملها جيل الى جيل على طريق مدرّوس ومخطط لمجالات اوسع في التعاون الاسلامي والعالمي.

اخواني ...

اننا في هذه المناسبة نتوجه الى اخوتنا في العروبة والاسلام ودول عدم الانحياز ان يجعلوا للصلح الداخلي بين طوائفهم ولحقوق الجيرة والتاريخ المشترك مكاناً ذلك لان نيران الصراعات الطائفية والعنصرية حيث تشتعل يكون العقل والمنطق اول ضحاياها وكثير من الابرياء وقودها والخسران والدمار عقبها.

ولندخر طاقاتنا لما هو اجدى واقوم فامامنا تحرير القدس الشريف وفلسطين المجاهدة الصامدة وعودة السلام الى لبنان والاخاء الاسلامي بين العراق وايران مكررين دعوتنا الى ايران ومتابعين جهودنا من اجل ان تستجيب لما استجاب له العراق من دعوة الى السلام وافساح المجال لكلمة الخير والصلح.

ولنتجه الى بناء اقتصاد منتج وقاعدة علمية

■ البيان الختامي للمؤتمر

ثم القى الأمين العام لدول مجلس التعاون البيان الختامي للدورة. وقد جاء في البيان: ان المجلس استعرض تطورات التعاون بين الدول الاعضاء، وما حققه منذ الدورة الرابعة في الدوحة، وناقش المجلس الحرب العراقية - الايرانية لما تشكله من تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها.

وتدارس الأوضاع العربية الراهنة وتأثير الخلافات العربية على القضايا العربية المصرية، كما ناقش أيضا الدور الذي تقوم به الدول الاعضاء على الصعيد الدولي.

ولقد عبر المجلس عن بالغ ارتياحه للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقف الدول الاعضاء، وتأكيد الاواصر بما يعمق شعور الانتماء، ويرسخ ايمان المواطن بأنه جزء لا يتجزأ من اطار واحد يستهدف الوحدة بين هذه الدول، كما أكد المجلس ايمانه بضرورة تحقيق افق أرحب في التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بما يعزز مسيرته نحو تحقيق أهدافه.

وقد لاحظ المجلس أن الانجازات التي تمت، تنفيذًا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة، تشكل اللبنة الاولى على طريق التكامل الاقتصادي، ولذلك فإن المجلس، وغبه منه في فتح افق رحبة للتعاون، قد وافق على الصيغة التي تنظم حق التملك للمواطنين في الدول الاعضاء. كما استعرض المجلس النتائج التي حققتها اللجان المختصة في قطاع الدفاع والأمن، وأكد على أهمية هذه الانجازات التي تسعى لترجمة مبدأ الاعتماد على الذات الى حقيقة ملموسة، تؤمن تحمل أبناء دول المجلس مسؤولية الدفاع عنها.

وقد تدارس المجلس الوضع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب العراقية - الإيرانية على استقرارها وأمنها، كما تدارس تطورات الاتصالات والمسامي التي تبذل من أجل وضع حد للحرب التي استنزفت طاقات البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين، وعبر عن تأكيد دوله باستمرار بذل الجهود لايجاد حل سلمي لها ودعم المساعي التي تقوم بها الأمم المتحدة، ولجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز. كما أكد على استعداد دول المجلس للقيام بأي

مسمى مباشر قد يحقق تقدما نحو الحوار والمفاوضات، ووضع تصورات بهذا الخصوص يأمل ان تلقى التجاوب المطلوب. وعبر عن ارتياحه للموقف الايجابي للجمهورية العراقية من قرارات الأمم المتحدة وجهود المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، ويدعو المجلس جمهورية ايران الاسلامية ان تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين.

وقد ناقش المجلس القضية الفلسطينية، والمراحل التي مرت بها، وأكد استمرار دعمه للشعرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين.

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته الوطنية على تراه.

وفي المجال الاقتصادي ابدى المجلس ارتياحه للخطوات التي تمت لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث اسهم ذلك في زيادة ملحوظة للتبادل التجاري بين دول المجلس كما كلفت الامانة العامة بدراسة السبل المؤدية لتشجيع المشاريع المشتركة واقرار اعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية بالشاريع الحكومية وفوض المجلس الوزاري باقرار استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون في دورته القادمة بعد استكمال بحثها من الدول الاعضاء.

كما عبر المجلس عن تقديره لجهود الأمين العام وقرر تجديد تعيين السيد/ عبدالله يعقوب بشاره أمينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما صادق على موازنة الامانة العامة للعام المالي ١٤٠٥هـ.

ويقدر المجلس الجهد الكبير الذي بذله صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر أمير دولة الكويت وحكومته من أجل انجاح هذه الدورة، كما يقدر المجلس المشاعر الصادقة التي أبرزها شعب الكويت والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة، التي تعكس ايمان الكويت ودورها في مسيرة المجلس.

ويعبر المجلس عن بالغ امتنانه وتقديره لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولحكومته لهذه الجهود ويسجل مشاعر الشكر الصادق لما أحيط به أصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات ممتازة كان دورها اساسيا في تحقيق النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات.

هذا وقد تقرر أن ينعقد المجلس في العام القادم في مسقط بناء على دعوة موجهة من السلطان قابوس بن سعيد.

وبعد كلمة أمين عام المجلس القى السلطان قابوس بن سعيد كلمة جاء فيها:

لقد انجزت مسيرتنا الاخوية على مدى السنوات القليلة الماضية خطوات مهمة ابرزت مفاهيم ايجابية لعلنا المشترك.. وفتحت أفقا للتفاعل والتكامل بين تجارب الدول الاعضاء.. وارتست اساسا واضحة للتنسيق والتعاون في مختلف المجالات واليوم.. وحيث تتطلع شعوبنا الى لقاءاتنا بالامل.. وتتوقع مع كل لقاء من هذه اللقاءات كسبا جديدا لمسيرتنا، فإن لقاءنا هذا جاء - بحمد الله وتوفيقه - خطوة اخرى على الطريق تعطي للتعاون القائم ابعادا جديدة ومحتوى عمليا جديدا.. سواء بما تم اقراره من مبادئ او بما تم اتخاذه من قرارات ايجابية.. تطويرا للتعاون في المجالين الاقتصادي والدفاعي.. وتنظيما لاسلوب عملنا المشترك في مجالات اخرى عديدة.

ان العالم من حولنا يعيش الان مرحلة تسودها احداث وصراعات مريرة تفرز كل يوم تحديات جديدة.. وان نشيد في هذا الصدد بما تبديه دولنا من تضامن في سبيل الحفاظ على استقرارها، فاننا نرغب في التأكيد على اهمية الخاصة لمتابعة سعينا المشترك نحو تطوير مستوى التنسيق القائم بين جهودنا وقدراتنا الذاتية.. لنكون على الدوام في مستوى القدرة على تجنب دولنا وشعوبنا مخاطر هذه المرحلة وتمكينها من تجاوز تحدياتها وصعوباتها وتوجيه طاقاتها ومواردها لتحقيق المزيد من اهداف البناء والتنمية، وليتاح لدولنا في نفس الوقت مواصلة القيام بواجبها واسهامها الفعال لخير منطقتنا وامتنا العربية والاسلامية والاسرة الدولية جمعاء..

إننا إذ نختم لقاءنا هذا على امل لقاء جديد في اطار لقاءاتنا المتصلة باذن الله على طريق الخير والتعاون، فانه لمن دواعي سعادتنا وسرورنا ان نعرب لكم عن اعلى مشاعر الترحيب بانعقاد الدورة القادمة لمجلسنا في بلدكم الثاني عمان.. ليجمعنا اللقاء الاخوي بين ربوعها، وليتيح هذا اللقاء لبلدنا وشعبنا فرصة الاحتفاء بكم تعبيرا عما نكنه تحوكم ونحو بلدانكم وشعوبكم الشقيقة من مشاعر اخوية صادقة ومن حرص على المشاركة الايجابية في تحقيق الاهداف النبيلة.

■ الشيخ
صباح الاحمد
يعقد مؤتمراً
صحفياً



مستمر في اتصالاته مع الاطراف المعنية بالنزاع العراقي - الايراني وليس بيننا وبين الدولتين حجاب وهناك علاقات لنا مع الاخوة في العراق ومع اخواننا في ايران، ولذلك سنستمر بجهودنا ليجاد حل لهذه القضية.

واشار الى ان دول مجلس التعاون ستستخدم في جهودها «كل القنوات الدولية والاقليمية» مثل حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة والدول العربية.

وردا على سؤال عما اذا كان قيام دول مجلس التعاون بتعزيز قدراتها الدفاعية يعكس قناعة بان الطريق الدبلوماسي غير قادر على حل المشكلات الدولية وخاصة في منطقة الخليج اوضح الشيخ صباح انه لم يقل ان الطريق الدبلوماسي لا يحل المشكلات.

لكنه اوضح ان الطريق الدبلوماسي «يجب ان يترافق دائما مع قوة تحميه وتعطيه وزنا».

واوضح الشيخ صباح بان ما ورد في البيان الختامي لقمة الكويت حول المشاركة بجهد عربي جماعي للوصول الى اتفاق يزيل اجواء التوتر العربية ويحسن مناخ العلاقات بين الدول العربية كان يستهدف التأكيد بان مجلس التعاون لا ينفصل عن «اخواننا في العالم العربي».

واشار الى ان الخلافات العربية تنعكس علينا وان مجلس التعاون بما لدى دوله من علاقات جيدة مع جميع الدول العربية وعدم وجود خلافات بينه وبين هذه الدول يمكن ان يكون قادرا على ان يجد ولو حتى بصيصا من الامل.

واكد ان دول مجلس التعاون ستتابع هذا

المجلس قال الشيخ صباح ان الكويت لم توقع عليها «لاسباب تتعارض مع دستورها».

لكنه اوضح «اننا سنجد الصيغة التي نزيل فيها هذه الاسباب لتكون الكويت في اطار هذا الاتفاق الامني».

واشار الى ان هناك تبادلا امنيا بين دول مجلس التعاون يمكن ان يكون اكثر من هذه الاتفاقية.

وعن دور اوروبي يساعد الجهود الرامية لوقف الصراع المسلح بين العراق وايران ويجاد حل للقضية الفلسطينية قال الشيخ صباح ان المطلوب اولا هو حوار عربي اوروبي اولا ثم خليجي.

ونفى وجود اي خطة اوروبية خليجية تجاه السعي لانهاء الحرب. وعن التهديد من جهات مختلفة بالتدخل في الخليج لحماية ما تعتبره مصالحها قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام «اننا لا نحمي هنا مصالح اجنبية.. المصالح هي مصالح خليجية وستبقى هي مصالح خليجية».

اما بالنسبة لسؤال عن استمرار تدفق الاسلحة الاميركية والاوروبية الى ايران وانه اذا توقفت فان ايران ستنتهي الحرب قال «اننا لسنا في معرض هذا الحديث والسلاح يأتي من كل جانب ومن حق كل جانب ان يأخذ سلاحه اذا كان قادرا على ذلك».

وقال الشيخ صباح ان هناك حاجة فعلا «لحوار للمساعدة في السعي باتجاه الاطراف المتحاربة ليجاد اي وسيلة لاييقاف هذه الحرب».

غير انه اوضح مع ذلك ان مجلس التعاون

وبعد انتهاء المؤتمر عقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر مؤتمراً صحفياً حضره ممثلو الصحافة ووكالات الانباء الدولية والعربية.

وقد اعلن فيه ان هناك اتفاقاً بين دول مجلس التعاون على تشكيل قوة خليجية تدرأ المخاطر التي تحدى بمنطقة الخليج العربية. وقد قال ان القوة ستكون جاهزة للتدخل في حال تعرض اي دولة من دول الخليج لأي اعتداء.

واضاف ان القوة تتكون من دول التعاون «وهي قوة جاهزة لأي طارئ يحصل لأي بلد خليجي بالاشتراك مع قوة الدولة المعتدى عليها».

واوضح ان قوة التدخل السريع الخليجية هي مجرد «بداية وهناك محاولة جادة من قبل دول المجلس للدفاع عن مصالح دول الخليج ومنها السفن النفطية والتجارية».

وحول صناعة اسلحة خليجية مشتركة قال ان هذا الموضوع بحث وتم الاتفاق على ان يبثه المجلس الوزاري لمجلس لتعاون المكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء في اجتماعه المقبل.

واوضح اننا موجود في اذهاننا ونود ان يكون سلاحنا من بلداننا ولن يكون هناك اي تحفظ على شراء السلاح من اي بلد.

لكنه اشار الى ان موضوع اقامة صناعة تسليحية سيأخذ فترة طويلة.

وحول الاتفاقية الامنية الموحدة بين دول

المضيق وهو المدخل الوحيد للخليج، قال الشيخ صباح ان هناك دراسة حول هذا الموضوع وستتم الانتهاء منها في القريب العاجل.

واوضح الشيخ صباح ان المجلس الاعلى لم يناقش في دورة الكويت الوضع في السوق النفطية العالمية. لكنه اشار الى التنسيق بين دول مجلس التعاون الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وستبقى دائما متعاونة في هذا المجال.

ونفى وجود اي تغيير في ميثاق مجلس التعاون منذ اعلان عن تأسيسه في القمة الاولى التي عقدت في أبوظبي في مايو ١٩٨١. وقال ان الشيء الوحيد الذي حدث هو مد فترة رئاسة كل دورة من دورات المجلس الى فترة سنة بدلا من ستة أشهر.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تتم مناقشة مشكلة الارهاب الدولي في اطار دولي لا خليجي فقط لأن معالجته يجب ان تكون معالجة دولية لا خليجية فقط.

وقال ان دول الخليج عانت من هذه المشكلة حيث تعرض عدد من دبلوماسيها ورعاياها في الخارج لاعمال ارهاب كما حدثت بعض الاعمال في الداخل.

واشار الى ان جميع دول العالم تنبذ الارهاب لكن العمليات الارهابية تقع في دول العالم المتمدن ودول العالم الثالث على حد سواء.

دولا كثيرة منها تملك احتياطات كبيرة من الغاز في الوقت نفسه الذي تحتاج فيه دول اخرى من المجلس الى هذا الغاز. وقال انه اتفق على ان تتولى مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة البترول السعودية ومؤسسة



• الشيخ صباح الاحمد الجابر

البترول بقطر دراسة هذا الموضوع وتقديم تقرير عنه الى المجلس الوزاري في اجتماعه المقبل. اما فيما يتعلق بمد انبوب نفطي لتصدير نفوط دول الخليج الى خارج مضيق هرمز تجنبا لأي عرقلة محتملة لعملية نقل النفط عبر

الامر ولن تتخلى عنه بهدف ايجاد حد ادنى لازالة هذه الخلافات للمصلحة القومية.

وكان الشيخ صباح يرد بذلك على سؤال عما اذا كانت هناك نية لدى دول مجلس التعاون لارسال وفد خليجي يعمل على تحقيق مصالحة بين الدول العربية قبيل انعقاد القمة العربية. وكرر موقف مجلس التعاون المؤيد للشريعة في منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان دول مجلس التعاون باركت اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وستبقى تؤيد هذا الاجتماع ما دام شرعيا ومكتمل النصاب.

وسئل الشيخ صباح ايضا عما اذا كانت قمة الكويت قد قررت اتخاذ موقف موحد ازاء اقتراح العاهل الاردني الملك حسين امام المجلس الوطني بالقيام بمبادرة اردنية - فلسطينية موحدة لحل القضية الفلسطينية.

واجاب عن ذلك بقوله ان هذا الموضوع ليس موضوعا خليجيا بقدر ما هو موضوع يهم العالم العربي كله.

وقال انه يتوجب على الفلسطينيين اعلان موقفهم من المبادرة قبل اي شيء.

وتحدث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ايضا عن الجانب الاقتصادي فقال انه فيما يتعلق بشبكة الغاز بين دول مجلس التعاون فان هذا الموضوع قد بحث في القمة، لما له من اهمية بالغة لدول المجلس ولأن هناك

معرض فلسطين الثالث

كتب : عبدالجديد محمد

لتحرير أرض الاسراء وتوسط الغرفة خريطة فلسطين مزروعة بالشعير تبشيرا عن الأمل المنشود...

• كيف تم الإعداد لهذا المعرض الضخم؟
• بعد الإعداد لهذا المعرض منذ الصيف الماضي في سبتمبر حيث قام الطلبة بجهودات ضخمة لكي يخرج هذا العمل بهذه الصورة.. ونحن نفخرانه ساهم مالا يقل عن (١٥٠) طالب وطالبة في إعداد وتنظيم مثل المعرض.

• ما حجم التجاوب من الطلبة والجمهور مع هذا المعرض؟

• بحمد الله الإقبال على المعرض لم ينقطع منذ افتتاحه وحتى الآن على فترتين.. وهناك ايجابية وإعجاب من الزوار لنحفظها من خلال لوحة التشريعات والاستبيان الخاير بالمعرض.

• هل لديك كلمة تضيفها حول المعرض؟
• نرجو من الله العلي العظيم ان يكون هذا العمل خطوة جديدة نحو ايقاظ الروح الاسلامية لتحرير فلسطين باعتبارها قضية المسلمين الأولى وبإذن الله سنستمر على الطريق حتى يرجع الأقمى الشريف.

توعية الطلبة والجمهور بإسلاعية قضية فلسطين والطريق الصحيح الى تحريرها.. وهذا الهدف يتحقق في أغلب جوانب المعرض.. وهناك أهداف فرعية أخرى كتعريف الزائر بفلسطين من عدة نواحي
• بماذا يختلف هذا المعرض عن المعارض السابقة؟

• نحن نسعى دائما الى التطوير في انشطتنا من سنة الى أخرى ضمن اطار المبادئ التي نطرحها كطلبة في الجامعة.. وعلى هذا الأساس هناك عدة ابتكارات في هذا المعرض مثل اللوحات الكهربائية التي تنمي الجانب الجهادي في نفوس الزوار.. بالإضافة الى بعض الاصدارات مثل كتيب «ثقافتك في القضية الفلسطينية» وهي مزيدة ومفحة حيث يحتوي على كتيب منحصصة بعناية من قبل طلبة الجامعة في الاتحاد والرابطة تمكن الزائر من التعرف على كثير من المعلومات عن القضية الفلسطينية.. وإصدار الشريط الثاني للأناشيد الاسلامية.. وعرض تاريخ فلسطين على لوحات كاملة من بداية مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم الى الآن.. وابتكار غرفة الأمل وهي عبارة عن لوحات تشكيلية تجسد مأساة فلسطين والأمل المفقود على الجهاد الاسلامي المسلح

ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين «معرض فلسطين السنوي الثالث» في الفترة من ١ - ٨٤/١٢/٤م في صالة المعارض بجامعة الكويت في الخالدية.. ويشتمل المعرض على اجزاء عديدة توضح قضية فلسطين من ناحية اسلامية.. الى جانب تعريف فلسطين كدولة.. ويتضمن المعرض عدة أجنحة.. جناح الصور، الشرائح المصورة، الكهربائية، الأشرطة السمعية (الكاسيت)، التراث الفلسطيني، الأعمال اليدوية، اللوحات الفنية، الفيديو، الكتب، الاصدارات الخاصة.. وفي لقاء «للمجتمع» مع رئيس الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين الطالب ماجد الزبير حول المعرض أفاد بما يلي:

• ال ماذا يهدف معرض فلسطين؟
• يأتي هذا المعرض بإيمان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين بضرورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿٤٤﴾
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الساعة
التي يحرص كل مسلم على ان يقتها!!

الساعة مبرمجة لمدة ١٥
عاما كي تنبهك لمواقيت
الصلاة واتجاه القبلة في
اي مكان في العالم.



DRAZ
Engineering & Trade

B - نظام فلكي.
C - يتبع النظام المصري وأغلب الدول الاسلامية
الآخري.
• يتغير التاريخ تلقائيا كل يوم حتى عام ٢٠٠٠ ميلاديا،
ويحسب مواقيت الصلاة يوميا.
• يحتوي على بوصلة مغنطيسية لبيان اتجاه القبلة.
• ميثالي للاستعمال بالمساجد والمدارس والمؤسسات
الاسلامية ولكل مؤمن.

• صنع باليابان بأفضل الأجزاء وأدقها.
• سهل الضبط على أي مكان ما.
• شاشة عرض LCD تبين مواقيت الصلاة بالساعة
والدقيقة والثانية.
• تشمل مفتاحا ثلاثيا لاختيار أحد الأسس الثلاثة
لحساب مواقيت الفجر والعشاء.
A - يتبع نظام أم القرى مع ضبط خاص أثناء شهر
رمضان.

المميزات

الوكيل العام - شركة الأقصى للحاسب الآلي - هاتف ٨٣٢١٨٥ - ٨٤٧٤٤١

ملاحظة : للشراء من خارج الكويت يرسل مبلغ (١٩) دينارا كويتيا أو ما
يعادله بالدولار الأمريكي - ص. ب ٢٤٤٨٣ العدلية - توكس ٣٠٢٧٠ قدسكم
- كويت.

كوبون الاسم

العنوان الكامل

وقفه مع جمعية الإصلاح الاجتماعي في اجتماعها السنوي العادي

الاهداف النبيلة قد حققت كثيرا من الانجازات الطيبة عن طريق لجانها المذكورة سابقا، سنستعرضها فيما يلي:

• مراكز تحفيظ القرآن الكريم:

عاما بعد عام تخطو مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تقيها الجمعية خطوات متقدمة نحو الافضل، ففي العام الماضي اقامت الجمعية الدورة السابعة عشرة من دورات مراكز تحفيظ القرآن الكريم بافتتاح سبعة عشر مركزا للبنين وثمانية عشر مركزا للبنات. وقد زاد عدد المتدربين من البنين والبنات على الاربعة الاف طالب وطالبة قام بتدريسهم والاشراف عليهم ٢٠٩ مشرفا ومدرسا ومدرسة عدا عن ٢٢ فراشا وفراشة، وقد بلغت ميزانية الدورة التي دفعتها الجمعية من صندوقها ٢٦٩٧١ دينار عدا عن الهدايا المقدمة الى

الخمسة الأوائل اعضاء في مجلس الادارة لمدة سنتين وينضمون الى باقي الاخوة اعضاء المجلس وهم: عبدالله العلي المطوع، محمد علي الدخان، احمد الدبوس، عثمان الشاهين، خالد احمد الرويشد، حمود الرومي.

وفي نهاية الجلسة وجه رئيس الجمعية كلمة طيبة للأعضاء حثهم فيها على استمرار جهودهم في سبيل تحقيق اهداف الجمعية الخيرية ودعا الله أن يوفق الجميع لكل خير.

لجان النشاط

هذا وقد شكلت عدة لجان للنشاط وهي لجنة الزكاة والخيرات، اللجنة الثقافية، لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم - لجنة العالم الاسلامي - لجنة معرض الكتاب الاسلامي - اللجنة الفنية، لجنة العلاقات العامة - اللجنة النسائية... وتقوم فروع الجمعية الثلاثة في فبلكا، والرابية والعمرة، والجهراء بنشاط واسع في سبيل تحقيق اهداف الجمعية المتضمنة مكافحة الرذيلة والآفات الاجتماعية والعادات الضارة والمحرمات وارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وتقديم المناهج الصالحة للحجرات المختصة في كل الشؤون، وايجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي تواجه مجتمعنا الاسلامي والسعي نحو تحقيقها والعناية بالدين والدعوة اليه وبث الاخلاق الفاضلة بين الافراد للحفاظ على كيان المجتمع ومقوماته وتشجيع اعمال البر والخير ومناصرة الحق والعدل في ظل المثل الاسلامية، وجمع الامة على مبادئ الاسلام ودعوتها للاخذ به عقيدة ومنهجها وسلوكها.

انجازات الجمعية

ولا شك أن الجمعية في سعيها نحو هذه

في تمام الساعة الرابعة من مساء السبت ١٤٠٤/٣/٨ - الموافق ١٩٨٤/١٢/١ حضر اعضاء الجمعية العمومية للاجتماع السنوي العادي ولما لم يكتمل النصاب القانوني ووفقا للمادة السابعة عشرة من النظام الاساسي فقد تاجل الاجتماع ساعة واحدة.

وفي الساعة الخامسة عقدت الجلسة بالحاضرين من الاعضاء وقد ترأس الجلسة رئيس الجمعية السيد عبدالله العلي المطوع وحضور مندوبو وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السادة: محمود علي خليل وحسين محمد علي ووجدي عامر.

وقد افتتحت الجلسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم لخص رئيس الجمعية التقرير الاداري والمالي الموزع على الاعضاء والمتضمن أنشطة الجمعية خلال العام المنصرم كما تضمن الميزانية السنوية.

وقد وافقت الجمعية العمومية على التقرير واعتمدت الحساب الختامي كما وافقت على مدقق الحسابات المرشح من قبل مجلس الادارة وهو مكتب السيد / عبدالواحد امان. ثم جرت عملية انتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة بدلا من الاعضاء المنتهية مدة عضويتهم وعددهم خمسة اعضاء.

ولما كان عدد المرشحين ستة اعضاء والمطلوب خمسة فقد جرى الاقتراع السري، وعند فرز الأصوات جاء ترتيب الاخوة المرشحين على الشكل التالي:

وليد يوسف المير وعبدالله سليمان العتيقي واسماعيل خضر الشطي وعبدالله عبدالكريم العزاز وعلي فهد الرجيب، أما العضو رابع مفرح الرباح فجاء ترتيبه كعضو احتياطي وهكذا فقد اعتبر المرشحون



• جانب من اجتماع الجمعية العمومية

المتفوقين والتي تبرع بها مشكورين عدد من المؤسسات والشركات جزاهم الله احسن الجزاء .

● معرض الكتاب الاسلامي :

وعلى طريق نشر الفكر الاسلامي وتعريف المواطنين بالكتاب الاسلامي واتاحة الفرصة لهم للحصول على الكتب الاسلامية باسعار مخفضة افتتحت الجمعية في مقرها في العام الماضي شعبان ١٤٠٤ هـ معرض الكتاب الاسلامي العاشر الذي اشتركت فيه دور النشر الاسلامية وعدد من المكتبات . وقد ضم المعرض الى جانب الكتب اجنحة لبيع الاشرطة سجل عليها القرآن الكريم والمحاضرات الاسلامية كما ساهم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بجناح خاص له ابرز فيه اعمال المجاهدين وصوراً عن المعارك التي خاضوها ضد القوات الشيوعية .

● لجنة الزكاة والخيرات :

بدا العمل في لجنة الزكاة والخيرات عام ١٣٩٨ هـ وتعتبر من اوائل اللجان العاملة في هذا المجال في الكويت ، وخلال الفترة الماضية قامت بجهود طيبة حيث تتلقى اموال اهل الخير وتقوم بتوزيعها على الجهات المستحقة بعد ان تدرس الحالات دراسة مستفيضة وتقرر المبلغ المناسب لكل حالة حسب حاجتها وامكانياتها والحالات كثيرة ومتنوعة وهي اما ان تكون دائمة يصرف لها مرتب شهري او مقطوعة فيصرف لها المبلغ لمرة واحدة .

ومن الملاحظ ان نشاط اللجنة يتزايد سنة فسنة وقد بلغت حالات المساعدة الثابتة شهريا ٣٢٠ حالة منها ٤٠ حالة مساعدة لطلاب يدرسون في الخارج ولا يستطيع نوهوم



● الاعضاء قبيل عملية التصويت

الانفاق عليهم .

● لجنة العالم الاسلامي :

شعورا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه اخوان لنا في الدين والعقيدة يلاقون في سبيل الدعوة كثيراً من المتاعب من قبل جهات متعددة تعادي الاسلام وتحارب المسلمين تشكلت لجنة العالم الاسلامي للاهتمام في شؤون المسلمين وخاصة في جنوب شرق آسيا ودراسة احوالهم والمشاركة في حل مشكلاتهم . ومن اجل ذلك قامت وفود من الجمعية بزيارات ميدانية للاطلاع عن كثب على احوال المسلمين .

● لجنة العلاقات العامة :

تابعت اللجنة نشاطها في المهام الموكلة اليها حيث كانت ترسل في المناسبات كالاعياد وغيرها البرقيات والبطاقات للهيئات الرسمية وبعض الشركات وغيرها .

كما انها كانت تجيب على الرسائل الواردة من اغلب اقطار العالم الاسلامي وترسل اليهم ما يطلب مرسلوها من مصاحف ورسائل وكتب اسلامية عدا عن نشاطها في استقبال الوفود والاحتفاء بهم وتنظيم برنامج لزيارتهم .

● اللجنة النسائية :

قامت اخواتنا في اللجنة النسائية خلال هذا العام بنشاط واسع في صفوف المرأة المسلمة ثقافيا واجتماعيا وقد نظمت اسبوع الطفل المسلم الثاني في مقر الجمعية تضمن قرية الطفل ومسابقات سواه ، ثم نظمت اللجنة الملتقى الاسري الاول في حديقة منطقة الروضة ، وبعدها اقامت اللجنة اسبوع الاربعة الثقافى الاجتماعى الصحى لتوعية المرأة . و اقامت اللجنة معرضها الخيري السنوي . وقد اشرفت اللجنة في صيف هذا العام على

مركز من مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مدرسة عمرو بن العاص في الروضة ووضعت له برنامجا خاصا اختتم بمسرحية خاصة للأطفال ، كما اقامت اللجنة مسرحية بشائر رمضان للأطفال احتفاء بالشهر المبارك .

● مركز الشباب :

مما لا شك فيه ما للشباب من دور في نهضة الامم ، لذا حرص مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعى على الاستفادة من طاقات الشباب وتنميتها وطبعتها بالطابع الاسلامي .

فما من عمل يقوم به المركز الا ويهدف فيه تربية الشباب التربوية الاسلامية ، من هذا المنطلق كانت اهداف المركز وما عمل لجان المركز الا لخدمة هذا الهدف وهو تربية الشباب التربوية الاسلامية واصلاح ما افسده المجتمع والاستفادة من طاقاتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، فلذا نرى ان مركز الشباب كانه خلية نحل .

● وهناك أنشطة اخرى قامت بها الجمعية في العام الماضي منها اقامة مهرجان خطابي لنصرة الشعب المسلم في لبنان واقامة اسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الاسلامية واقامة سوق خيري كبير رصد ريعه للشعوب الاسلامية المنكوبة ، كما قامت الجمعية بجمع التبرعات النقدية والعينية للمجاهدين واللاجئين الافغان ومتضرري الجفاف والجوع في الفريquia .

هذه خلاصة لابرز منجزات الجمعية تلك الانجازات التي نامل ان تتطور نحو الافضل كما ونوعا لتستمر الجمعية في أداء رسالتها التي وجدت من اجلها . كما اننا ندعو الله ان يثيب العاملين في الجمعية احسن الجزاء وان يوفقهم وياخذ بيدهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم .

قراءات

■ المنسق الإسرائيلي في لبنان أوري ليراني يبدئ بتصريح يقول فيه أن هدف إسرائيل من محادثات الناقورة هو خلق وضع في جنوب لبنان يمكن الجيش الإسرائيلي من أن ينسحب من المنطقة وأن يعود إليها بأسرع ما يمكن.

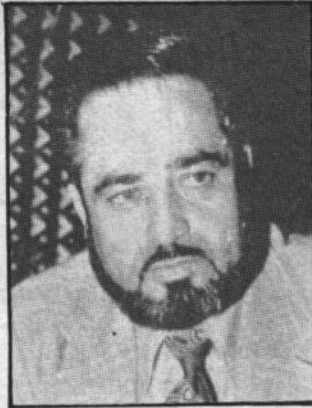
■ مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي صرح سابقاً بأن رفعت الأسد شخصية غير مرغوب فيها يقول بعد عودة رفعت أن العودة تمت بقرار من الرئيس لذلك فإن الجميع يقبل به لأن في سوريا زعيماً واحداً.

■ تمكنت صحيفة إسرائيلية من الدخول إلى دمشق أثناء زيارة الرئيس الفرنسي ميتران الأخيرة إلى دمشق، وقالت الصحيفة الإسرائيلية (تامار جولان) مراسلة صحيفة معاريف الإسرائيلية للتلفزيون الإسرائيلي أنني احتفظ بجواز سفر آخر ولكن اسم عائلتي جولان ومكان ميلادي حيفاً.

■ استناداً إلى تقرير من السكرتير العام للأمم المتحدة وبناء على الطلب المقدم من كل من إسرائيل وسوريا فقد أعلن مجلس الأمن الدولي عن موافقته على تمديد فترة وجود قوات الفصل الدولية في الجولان لستة أشهر أخرى اعتباراً من ٨٤/١١/٣٠.

■ في مقابلة مع الرئيس الأمريكي ريغان قال أن معطيات مفاوضات السلام في الشرق الأوسط هي أفضل الآن مما كانت عليه، وأن الولايات المتحدة ستبذل كل ما تستطيع من جهد لتشجيع إجراء مفاوضات سلمية في المنطقة.

■ استراتيجية اسلامية



قام الدكتور يوسف العظم في الاسبوع الماضي بتسليم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية منكرة باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن وقد تضمنت المنكرة تأييد الشرعية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني وابعاد العمل الفلسطيني عن محاولات بعض الأنظمة العربية في احتوائه ووضعه ضمن استراتيجية هذا النظام أو ذاك.

وطالبت منكرة الإخوان المسلمين التي قدمت بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ان تنتهج منظمة التحرير

الفلسطينية استراتيجية اسلامية لتحرير فلسطين، كما حذرت المنكرة من مخاطر الاستراتيجية

الصهيونية الهادفة الى القضاء على الشعب الفلسطيني.

ونعتقد أن المنكرة التي قدمها الدكتور العظم باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن جاءت في وقتها المناسب لتعبر عن الحقيقة الثابتة في القضية الفلسطينية والمحددة بالحقيقة الاسلامية، ففلسطين قضية اسلامية وتحريرها يجب أن يتم من خلال استراتيجية اسلامية ومنطلقات اسلامية... وبغير هذا فإن الجهود المبذولة لن تؤدي إلا الى طريق مسدود، وقيادة المنظمة مطالبة اليوم وأكثر من أي وقت مضى باتباع المنهج الإسلامي طريقاً وحيداً للتحرير وما جرى للعمل الفلسطيني من خلال التجارب والمناهج الأخرى خير دليل على صدق ما جاء في المنكرة.

■ مائة أسير روسي

نقلت وكالات الأنباء عن دبلوماسيين في العاصمة الباكستانية خيراً مفاده أن المجاهدين الأفغان تمكنوا من ايقاع أكثر من مئة جندي سوفياتي في الأسر من خلال كمين أعدوه للقوات الروسية التي حاولت اجتياح مواقع المجاهدين قرب محافظة قندهار الجنوبية مؤخراً. ومن جهة ثانية قال دبلوماسيون في العاصمة الهندية نيودلهي أن المجاهدين الأفغان أحاطوا بالعاصمة الافغانية كابول وقصفوها بالصواريخ في الاسبوع الماضي وكانت هذه القذائف موجهة نحو أهداف مختارة بينها مقر الاذاعة ومركز البوليس السري والمطار ومركز إقامة الروس والمولدات الكهربائية مما أدى الى انقطاع الكهرباء وحدوث أزمة طاقة في العاصمة كابول.

وفي نيبا ورد من داخل أفغانستان نكر أن مائتي جندي أفغاني من قوات بابارك كارمل العميلة قد أعلنوا انضمامهم الى صفوف المجاهدين وبصحبته ٦ عربات مصفحة وأسلحة خفيفة.

■ البوليساريو ومستقبل الصحراء

الملائم لاجراء استفتاء تحت اشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن مستقبل الصحراء.

وكانت المغرب قد اعلنت مؤخراً انسحابها من منظمة الوحدة الافريقية وذلك لاعلان المنظمة قبول جبهة البوليساريو عضواً فيها.

ونحن مع احترامنا للرأي الجزائري إلا أننا نرى أن هذا الاتجاه يعتبر مؤشراً خطيراً بالنسبة لوضع العالم العربي حيث من الممكن أن تتكرر مسألة الصحراء المغربية في أي مكان آخر ورفضنا هذا مبني على تمسكنا بمبدأ وحدة الأرض العربية المسلمة ومبني على قناعات شرعية ثابتة لا تسمح بتاتا بحدوث التجزئة، ان قضية الصحراء تحولت الى ورقة يلعب بها اليسار الإفريقي والعربي على السواء بهدف ايجاد كيانات اقليمية تخضع لسياسته التي تدور في فلك الكتلة الشيوعية.

تم في نيويورك في الاسبوع الماضي اجراء مناقشات داخل لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الوضع في الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب

بجبهة البوليساريو. ومن المقرر أن تدلي اللجنة برأيها في مشروع قرار تقدمت به الجزائر و ٣٠ دولة أخرى تطالب باجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو للتوصل الى وقف اطلاق النار وتوفير المناخ



■ عودة رفعت أسد



بعد غيبة استمرت لأكثر من خمسة أشهر عاد ال دمشق في منتصف الأسبوع الماضي رفعت أسد قائد سرايا الدفاع، بعد أن قضى هذه الفترة الطويلة متنقلاً ما بين سويسرا وفرنسا حيث يمتلك مسكناً كبيراً في كلتا الدولتين، وقد سبق عودته ال دمشق قيام شقيقه حافظ أسد باصدار مرسوم جمهوري يقضي بتعيين رفعت نائباً للرئيس لشؤون الأمن والمهمات الخاصة.

ومن المعروف أن غياب رفعت أثار تكهنات عديدة نهدت بعضها ال حد اعتباره مطروداً من سوريا كما نكر في حينه مصطفى طلاس في تصريحه لأحدى الصحف الأوروبية وذلك إثر خلافه مع علي حيدر قائد الوحدات الخاصة وشفيق فياض قائد الفرقة الثالثة أثناء مرض حافظ الأسد.

وكنا في المجتمع وعبر مقالاتنا التحليلية عن الأوضاع السورية وخلافات أركان النظام قد خلصنا ال أن مفادرة رفعت لسوريا وغيبته هذه الفترة الطويلة كان ضروريا لاعطاء حافظ أسد فرصة الإمساك بكافة الخيوط واحتواء الصراع وترتيب الأوضاع داخل الحزب والجيش لصالح عودة شقيقه رفعت واستلام السلطة المناسبة وبالتالي جعله الشخص الأوفر حظاً في خلافة شقيقه.

وجدير بالذكر أن رفعت أسد ومن خلال سراياه العسكرية تمكن من تأمين الحماية العسكرية اللازمة للنظام كما كان لسراياه دور كبير في المجزرة الكبرى التي حصلت في مدينة حماة عام ١٩٨٢.

كارثة الجفاف في افريقيا وكانت الكويت قد عمدت ال فتح مثل هذه المراكز منذ الشهر الماضي وقطعت شوطاً بعيداً في جمع التبرعات وقد توجهت بالفعل حملات عديدة تحمل المؤن والأغذية ومواد الإغاثة المختلفة ال الأماكن المتضررة، وذلك تحت إشراف مجموعة من الشباب الإسلامي الذي وضع كل جهده وإمكانياته للمساهمة في دفع الضرر عن إخوانهم المسلمين في افريقيا.

واننا إذ نحس هذه المبادرات الطيبة نوجه الدعوة لكافة حكام وهيئات العالم الإسلامي وعن رأسها نول مجلس التعاون ال بذل كل الجهد الممكن في تأمين الأموال والمساعدات اللازمة لانقاذ أختونا في الله الذين يموتون جوعاً في افريقيا.

■ دعوة للتبرع



مع اتساع رقعة مأساة الجوع في افريقيا وتركز هذه المأساة في معظم مناطق المسلمين، فقد أصدر الملك فهد بن عبدالعزيز توجيهاته لأمراء المناطق والمحافظات السعودية بفتح مراكز لجمع التبرعات لصالح المتضررين من

■ محاولة اغتيال



نكرت صحيفة فرانكفورت في نيا لمراسلها في دمشق أن اللواء حكمت الشهابي رئيس الأركان السوري قد تعرض مؤخراً لمحاولة اغتيال عند مغادرته لمنزله، وقد نقل هذا الخبر نقلاً عن مصادر عربية في العاصمة السورية. ولكن الشهابي لم يصب بأذى، وقد غادر دمشق إثر الحادث متوجهاً ال موسكو في زيارة خاصة، وقد أعلن معاونه اللواء علي أصلان أمام بعض الأوساط الحكومية المقربة بعض تفاصيل الحادث ومن يخفي وراءه. وأنه ربما تتعرض شخصيات على مستوى عال للاغتيال.

وقد لاحظ الشهابي عند عودته من موسكو حدوث تغييرات في صفوف حراسه وأفراد مكتبه، وقد جرى هذا التغيير أثناء وجوده في الخارج ودون أن يتم إعلامه مسبقاً.

وجدير بالذكر أن السيد عبدالحليم خدام كان قد تعرض لمحاولة اغتيال شبيهة منذ فترة ولكنه نجا منها بأعجوبة، وهذه المحاولات كما تقول الأوساط المطلعة تدخل ضمن الصراع الدائر بين مراكز القوى في سوريا حيث اتخذ هذا الصراع شكلاً خطيراً في الأشهر القليلة الماضية، وينتظر هؤلاء المراقبون موعد انعقاد مؤتمر الحزب قبل نهاية هذا العام لتتضح المعالم الأخيرة للصراع على السلطة.

■ كشمير والامم المتحدة

حيث عقد عدة لقاءات مع المندوبين والصحفيين. وقابل عدداً من مندوبي وكالات الأنباء والإذاعات العالمية حيث قام السيد خان بشرح وتوضيح أهداف الجبهة المحددة بتحرير كشمير والوصول ال الاستقلال.

وفي جانب آخر قام الوفد الكشميري بتوزيع نشرات جبهة التحرير على المندوبين في المنظمة الدولية، كما قام رئيس الجبهة بمقابلة عدد من المسؤولين في الأمم المتحدة من بينهم الأمين العام المساعد.

ونحن نطالب بأن تقف جميع الحكومات الإسلامية ال جانب الشعب الكشميري في مطالبته بالحزبية والاستقلال، والمسلمون في كشمير يتطلعون ال هذه الحكومات لمساندتهم مادياً ومعنوياً سواء في الأمم المتحدة أو في المنظمات الدولية الأخرى وفي الضغط على الحكومة الهندية لرفع احتلالها لكشمير.

عمدت جبهة تحرير كشمير مؤخراً ال التحرك باتجاه عرض قضية كشمير على المحافل والمنظمات الدولية رغبة منها في كسر الحصار الهندي لأوضاع كشمير ونقل حقائق الأوضاع الكشميرية ال خارج الحدود لتعريف العالم بما يعانيه أبناء كشمير من جراء الاحتلال الهندي، وفي هذا السياق قام السيد أمان الله خان رئيس الجبهة بزيارة المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيو يورك

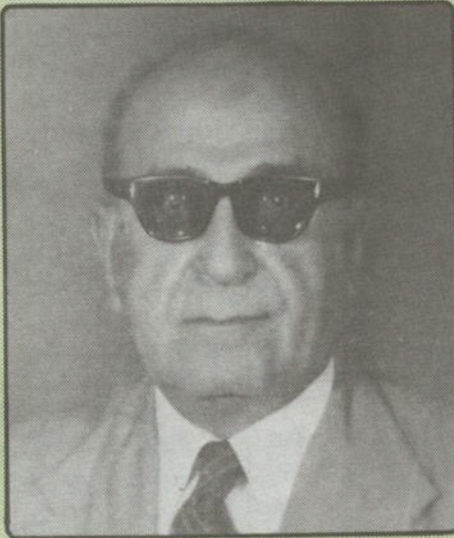


المستشار

ممتاز نصّار

زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب المصري

القاهرة : من مراسل المجتمع :



• المستشار محمد ممتاز نصّار

المستشار محمد ممتاز نصّار - ٧٢ سنة - هو زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب في مصر، وله خبرة طويلة في البرلمان المصري نائباً عن مركز البداري بمحافظة اسيوط، كان نائباً مستقلاً، وعندما صدر قانون الانتخابات الأخير بنظام القائمة النسبية والذي يمنع المستقلين من التقدم للترشيح في انتخابات مجلس الشعب، انضم لحزب الوفد وانتخب زعيماً للمعارضة (الوفد) بالمجلس في الدورة الحالية التي بدأت في يوليو الماضي. وقد طرحنا عليه بعض الأسئلة لتتعرف من خلال الاجابات عليها على فكر وآراء زعيم المعارضة البرلمانية..

التعذيب إجرام في إجرام

■ نظن أن الحكومة تمر الآن بموقف حرج، بعد صدور حيثيات الحكم في قضية الجهاد، لتنديد المحكمة بممارسات التعذيب. أولاً ما تعليقك على حيثيات الحكم؟ وثانياً: ما تعليقك على ردود أفعال الحكومة تجاه الحكم؟

• حيثيات الحكم في قضية الجهاد، هي حيثيات تاريخية تضيف جديداً الى أمجاد القضاء المصري، وأعتقد أن ما سجل في هذا الحكم يتضمن توجيهاً من السلطة القضائية للسلطة التنفيذية، لاجراء محاسبة كل المسؤولين عن التعذيب. والقضاء في مصر له سوابق كثيرة في هذا الصدد، فمقتل مأمور البداري سنة ١٩٣٢ عندما طرح على محكمة النقض التي كان

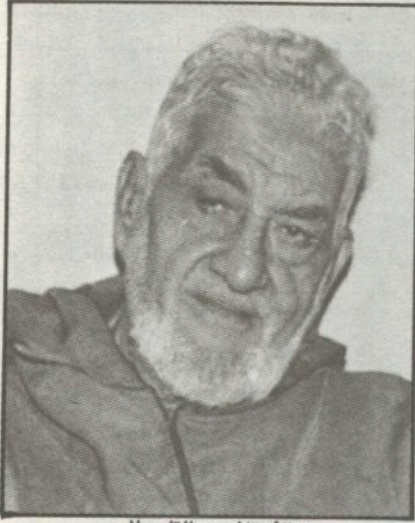
الدستور المصري، فضلا عن أن هذه الاجراءات الاستثنائية، تتعارض مع كافة الضمانات المنصوص عليها في قانون الاجراءات الجنائية، ولذلك عندما عرض أمر هذه الطوارئ، رفضت الموافقة عليها وعلى مدها يوماً واحداً..

■ هل انت متفائل بشأن امكانية إلغاء القوانين الاستثنائية في مصر في الوقت الراهن، وما سبب تفاؤلك؟

• اعتقد أن الرأي العام في مصر الآن أصبح مهيناً لمطالبة المسؤولين بتعديل بعض القوانين الاستثنائية، وأعتقد أن الرأي العام سيضغط على الأغلبية ويجعلها توافق الأقلية، وهنا يمكن أن يقال بأن الأمل قريب في تعديل بعض القوانين الاستثنائية.

■ بعد مد العمل بقانون الطوارئ في مصر ١٩ شهراً قادمة، ما هو تصورك لمستقبل الديمقراطية في مصر خلال المرحلة القادمة؟

• وعود الحكومة عند طلب مد قانون الطوارئ، بأنها لن تسخر القانون إلا لمواجهة الارهاب، هو أمر اذا التزمت به الحكومة، فإن الطوارئ تقل اخطارها، عما كانت ستؤدي اليه. فإذا أوفت الحكومة بعهدها فان الطوارئ تقل اخطارها، ولكني كنت أفضل أن تنتهي الطوارئ، لأنه يكفي في تقديري احتمال اتخاذ الاجراءات التي نص عليها قانون الطوارئ رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨، وهي اجراءات استثنائية، وتنطوي على مصادرة للحقوق الدستورية المنصوص عليها في الباب الثاني من



• الأستاذ عمر التماساني



• الأستاذ فؤاد سراج الدين

ماذا قدم الوفد؟

■ بعد عام من عودة حزب الوفد الجديد، في رأي المستشار ممتاز نصار، ماذا قدم الحزب للجماهير؟

● حزب الوفد الجديد، اعتقد أنه قدم الكثير من ناحية الممارسة الديمقراطية، وتعميق الفهم الديمقراطي في بلادنا، وصحيفته تنشر الفكر الديمقراطي الليبرالي لحزب الوفد، وبمضي الزمن سيستقر الحزب وينمو والنمو الذي هو جدير به. ومن المتوقع أن يحصل في انتخابات قادمة قريبة على أغلبية أصوات الناخبين بشرط أن تتم الانتخابات بنزاهة وحرية كاملين ..

■ لو شكل الوفد حكومة في مصر الآن، ماهي أول قضية سيبدأ بها في الداخل؟

● أول قضية في الداخل هي اعداد قانون انتخاب متكامل يجعل الناخبين يمارسون حقوقهم الانتخابية في سهولة ويسر، ودون تقييدات أو تعقيدات أو ضغوط، فالديموقراطية تبدأ من اعداد الوسائل اللازمة لكي يستطيع المواطن أن يبدي رأيه في حرية ويسر، وهذه هي الخطوة الأولى في الممارسة الديمقراطية ...

■ ماهي أبرز نقاط الخلاف مع الحكومة الحالية في المجال الخارجي وخاصة العلاقة بإسرائيل؟

● اعتقد أن الخلاف يكمن في مسألة .. فالمعارضة الوفدية ترى أن اسرايل خالفت معاهدة السلام نصاً وروحاً، والقانون الدولي يعطي مصر أن تجمد كل التزام لها قبل اسرايل في هذه المعاهدة، ولا يكفي استدعاء السفير المصري في اسرايل، وإنما يجب طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وتجميد كل علاقات معها، ثقافياً وتجارياً واقتصادياً، وتنقطع المعاهدة مع هذه الدولة المعتدية الغاصبة، وتجمد كافة العلاقات، وهذا هو رأي المعارضة الوفدية، أما الحكومة لها رأي آخر، ونحن نختلف معها في رأيها ..

■ يقال ان الوفد يتبنى مبدأ المعارضة الهادئة مع حكومة الحزب الوطني

● الوفد يدعو ويؤيد عودة جماعة الاخوان المسلمين بصفة رسمية، لأداء رسالتهم التي نشأوا عليها.

يرأسها قاضي القضاة عبدالعزيز باشا فهمي، وثبتت في هذه القضية ان الامور المجني عليه،

عذب المتهم، هال المحكمة ذلك وسجلت في حكمها ان التعذيب هو اجرام في اجرام، ولو كان صادراً من صاحب سلطة، التعذيب جريمة

يعاقب عليها القانون، وقد نجم عن ذلك الحكم ان استقال وزير الحقانبة لما دمغت به الادارة من التعذيب، وترتب على ذلك انهيار حكومة

اسماعيل صدقي الدكتاتوروية، التي غيرت الدستور المصري - دستور ١٩٢٣ - فأعتقد ان

ما سجل في هذا الحكم يتطلب من الحكومة القائمة ان تسارع باتخاذ اجراءات المحاكمة،

لهؤلاء المسؤولين عن التعذيب، وهم المسؤولون عن تعذيب أغلبية المتهمين في قضية كبرى من

قضايا مصر، وهو موقف تاريخي يسجل للقضاء المصري بكل فخر، وايضاً على الحكومة واجب

ان تلتزم بما سجل في هذا الحكم، وإلا كانت النتائج سيئة للحكومة اذا لم تلتزم بهذا الذي

سجل في القضية .

أما تعليقي على ردود أفعال الحكومة تجاه الحكم، فليس لي تعليق أكثر مما قلته في

مجلس الشعب، من أن الحكومة ملتزمة بالتحقيق مع المسؤولين، وإلا فلإنني سوف أقدم

استجواباً لها اذا لم تقم باتخاذ الاجراءات، لأن الاستجواب عندئذ يكون له ما يبرره، ويكون

موقف الحكومة في هذا الصدد انما يتضمن اتهاماً لها، بعدم مواجهة الموقف ولم تستطع أن

تضع الشيء في مكانه وهو أن كل مسؤول في هذه الدولة، يجب أن يحاكم مهما كان شأنه صغيراً أو كبيراً، اذا ارتكب خطأ .

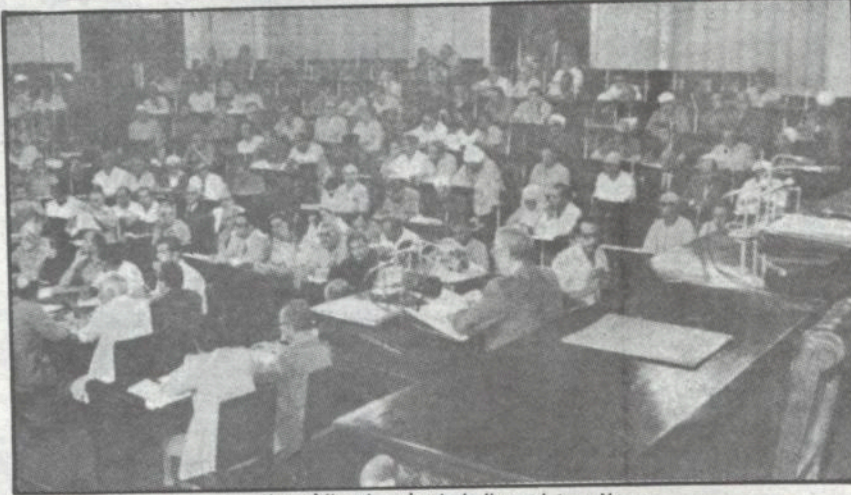
نحن والاخوان المسلمون

■ هل يؤيد الوفد عودة جماعة الاخوان المسلمين بصفة رسمية؟

● لا شك في هذا.. ان الوفد يدعو الى هذا ويؤيده، ولا يجد غضاضة في أن يقوم الاخوان

● أطالب الحكومة بسرعة اتخاذ اجراءات محاكمة المسؤولين عن التعذيب في قضية الجهاد، وإلا كانت النتائج سيئة .

● يجب تجميد العلاقات مع اسرائيل وطرد سفيرها من مصر، لأنها خالفت اتفاقية كامب ديفيد نصاً وروحاً.



● جانب من إحدى الجلسات في مجلس الشعب المصري

ولذلك هي أول القضايا الساخنة التي تطرقها المعارضة وتواجه الحكومة بها، وبالادلة القائمة على حدوث السلبات، ونطالب بالضمانات لعدم تكرار ما حدث.

أقول للرئيس مبارك

● ماذا تقول للرئيس مبارك عن الحريات في مصر الآن؟

● أقول للرئيس مبارك انك رسمت الطريق للممارسة الديمقراطية ولسيادة القانون، وأرجو أن تواصل هذا الطريق رغم المتاعب التي قد تجدها أثناء السير في هذا الطريق، وأعتقد أنه يمكن أن يحقق الرئيس حسني مبارك كثيراً من حسنات الديمقراطية، اذا طلب تعديل الدستور في موقعين:

الموقع الأول: الاكتفاء بدورتين لرئيس الجمهورية، ولا يكون منصب رئيس الجمهورية مؤبداً كما هو الحال في الدستور الآن، ويجب تعديل هذا النص الى ما يحقق هذا الاتجاه.

الموقع الثاني: تعديل المادة ٧٦ من الدستور التي تجعل منصب رئيس الجمهورية حكراً على حزب الأغلبية.. الديمقراطية تحتم أن يكون هذا المنصب سجلاً يتنازع فيه كل صاحب رأي أو فكر، ويعرض نفسه على الشعب لكي يكون الشعب هو الحكم في هذا المجال.

فإذا تم ذلك فإن الديمقراطية تكون قد استكملت أسباب قوتها ومنعتها.

● اعتقد أن الدكتور رفعت المحجوب، انفراد بأسلوب في ادارة الجلسات يمكن أن يوجد له كثير من المتاعب، لأن المفروض أن رئيس مجلس الشعب يجب أن يتسم بالحيطة والتجرد ولا يبدي رأياً مناوئاً للمعارضة أو مؤيداً للحكومة إلا اذا كان ما يقوله يتضمن تفسيراً لنص دستوري يكون في الغالب في الاتجاه الذي يريده.. انما غير ذلك أعتقد أنه ليس لرئيس المجلس أن يتحصن بالمنصة في ابداء آرائه، فإذا شاء أن يكون له رأي في جدل أو نقاش داخل المجلس، فإن اللائحة تحرم عليه الاستمرار في المنصة، وتلزمه بالنزول في القاعة والحوار مع الأعضاء حتى يكون تكافؤ الفرص متكاملًا بين الطرفين، وهذا الرأي الذي أقوله لا يمنع من تقديره للدكتور رفعت المحجوب، انما الصورة التي يريدها هو، قد اعترض عليها في بعض المواضع، وقد أبدت اعتراضاً على اظهار آرائه بصورة واضحة في المنصة، وقد قبلها مني ونزل في بعض الأحيان من فوق المنصة واشترك في المناقشة كعضو..

الانتخابات قضية ساخنة

● ما هي القضايا الساخنة التي سيركز عليها زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب في الفترة القادمة؟

● أول قضية ساخنة هي قضية الانتخابات وما حصل فيها من سلبات وضغوط ووعد ووعد،

المسلمون برسالتهم الأساسية التي نشأوا عليها، وقد كان الوفد مسالماً معهم، ولم يقدم على أي إجراء يتضمن اساءة الى الاخوان مدة أن كان في الحكم والاخوان قاتمون بنشاطهم، ولم يجمد هذا النشاط أو يحل جمعيتهم ولم يتخذ أي إجراء ضدهم..

● يقول الشيخ عمر التلمساني: اننا لن نكون أبداً البادئين بالانفصال عن الوفد، ما تعليقك؟

● اعتقد أن الرابطة الموجودة بين بعض النواب من الاخوان المسلمين وبين الوفد، رابطة قوية، وتمت باقتناع، والوفد أيضاً يشارك الاستاذ عمر التلمساني هذا الرأي، ويتفق معه بأنه لن يكون بادئاً باتخاذ أي إجراء معهم، وانما الموقف، موقف تعاون وتضامن وتأييد لمبادئ الوفد وتأييد للمبادئ الإسلامية السليمة، وأن تسود هذه المبادئ في جميع مناحي الحياة..

● ما هو تصور حزب الوفد لامكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر؟

● تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، أصبح نصاً من نصوص الدستور، والوفد ملتزم بالدستور، وأعضاء البرلمان الوفديين، حلفوا اليمين على احترام الدستور والقانون، ولذلك فإن مسألة صياغة القوانين بما يتفق مع احكام الشريعة الإسلامية، مسألة مفروغ منها، ولا خلاف حولها في هذا الشأن.

أحداث جامعة الأزهر

● ما تعليقك على أحداث جامعة الأزهر الأخيرة وطريقة معالجتها؟ (قتل طالب من الجامعة في حادث سيارة، فانفجرت الجامعة بثورة الطلاب مما أدى الى اغلاق جامعة الأزهر لمدة اسبوعين بدءاً من يوم الاثنين ١١/٢٦)

● طلبت اليوم (الاثنين ١١/٢٦) في سؤال لوزير الداخلية، قدمته في المجلس عن هذه المظاهرات وأسبابها ودوافعها وما حدث فيها من اصابات ومن كان البادئ وغير ذلك من المعلومات التي لم تتوافر لي، ولذلك انتظر الاجابة على هذا السؤال كي يتبين الشعب الحقائق كاملة عند مناقشة هذا السؤال في مجلس الشعب..

● ما رأيك - بصفتك زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان - في ديموقراطية الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب؟

اعلان

بشان قبول طلبات الالتحاق

بمعاهد التعليم التطبيقي ومعاهد ومراكز التدريب للفصل الدراسي

الثاني من العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤

٥ - معهد الاتصالات السلكية
واللاسلكية.

• المستندات المطلوبة:

١ - استمارة النجاح الاصلية او صورة
مصدقة.

٢ - شهادة الميلاد او صورة عنها.

٣ - شهادة الجنسية الكويتية وصورة
عنها.

٤ - (٨) صور شخصية.

٥ - دفتر الخدمة الالزامية وصورة عنه
(للبنين).

٦ - موافقة ديوان الموظفين على التحاق
الطالب للدراسة بأحد المعاهد أو المراكز

وانه غير ملتحق بأحدى الوظائف
الحكومية.

٧ - شهادة اللياقة الصحية من الصحة
الدرسية.

• ويجب أن يتأكد المتقدم للالتحاق
بأحد المعاهد أو المراكز من مطابقة اسمه

في شهادة الميلاد مع شهادة الجنسية
الخاصة به والشهادة الدراسية الحاصل

عليها.

والله ولي التوفيق..

المدير العام

أو عملية بنجاح.

• وقبول أوراق الطالب لا يعني
بالضرورة قبول الطالب للدراسة بأحد

المعاهد أو المراكز، إذا سيكون القبول في
حدود الاعداد المقررة على اساس مجموع

درجات الطالب في الثانوية العامة
وترتيب رغباته وذلك بقبول اكثر

المتقدمين مجموعا فالذي يليه وهكذا
حتى يتم قبول العدد المقرر في كل

معهد.

• فعلى الطلبة الذين تنطبق عليهم
شروط القبول والراغبين في الالتحاق

بأحد المعاهد أو المراكز الحضور شخصياً
الى مكتب تنسيق القبول في الاماكن

المبينة اعلاه مصطحبين معهم الاوراق
المطلوبة لتقديمها خلال الفترة المحددة

ولن تقبل اية طلبات تقدم بعد انتهاء
الموعد المحدد.

• وسيقتصر القبول على المعاهد والمراكز
والتخصصات التالية:

١ - المعهد التجاري / بنين.

٢ - المعهد التجاري / بنات.

٣ - معهد الكويت للتكنولوجيا.

٤ - معهد الكويت للعلوم الصحية.

• تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

والتدريب عن فتح باب القبول للطلبة
والطالبات الراغبين في الالتحاق بمعاهد

التعليم التطبيقي ومعاهد ومراكز
التدريب والدورات التدريبية للفصل

الدراسي الثاني من العام الدراسي
١٩٨٥/٨٤ وذلك اعتباراً من يوم السبت

١٩٨٤/١٢/١ وحتى نهاية دوام يوم
الاربعاء ١٩٨٤/١٢/١٩. فيما عدا أيام

الجمع والعطلات الرسمية.

• وسيكون تقديم الطلبات في مكتب
تنسيق القبول على النحو التالي:

١ - فرع البنين بمبنى معهد التربية
للمعلمين / العديلية.

٢ - فرع البنات بمبنى المعهد التجاري
/ بنات / حولي.

• ويشترط في المتقدم أن يكون كويتي
الجنسية وحاصلاً على شهادة الثانوية

العامة أو ما يعادلها، وأن يكون متفرغاً
لِلدراسة ويقدم تعهداً يفيد ذلك متضمناً

انه اذا تبين للهيئة خلاف ما كتبه
بالمعهد يفصل من المعهد الذي قبل به.

كما يشترط اجتياز اختبارات القبول
التي يجريها المعهد شفهيّة أو تحريرية



وسالت الدنيا في الأزهر من جديد!

بقلم : جمال الراشد

نتيجة المواجهة إصابة ثمانية من الطلاب وثلاثة من رجال الشرطة.

وفي يوم السبت ٨٤/١١/٢٤ تجمع الطلاب مرة أخرى وأخذوا يهتفون ضد الشرطة ثم علت هتافاتهم لتغيير اللائحة الطلابية ورفع الحرس



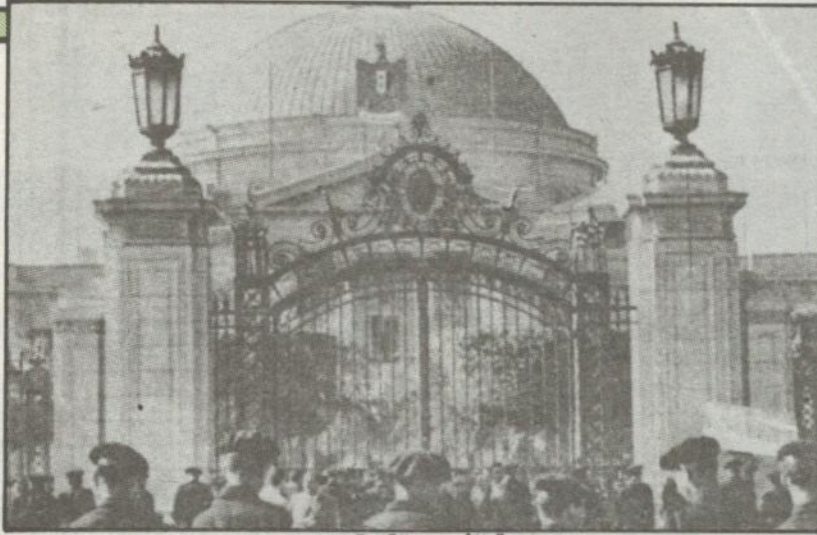
● احمد رشدي : وزير الداخلية المصري

احدى سيارات الشرطة احد الطلاب الأزهريين فقتلته ولان السائق بالفرار، وفي اليوم التالي تجمع الطلاب في باحة جامعة الأزهر بمدينة نصر ثم خرجوا الى الشوارع المحيطة بالجامعة ليعربوا عن احتجاجهم على مقتل الطالب الأزهرى فهاجمهم رجال الشرطة وألقوا عليهم القنابل المسيلة للدموع، وضربهم بالهراوات فقابلهم الطلاب بإلقاء الحجارة وكان من

ضغوط رجال الأمن في مصر على الطلبة الاسلاميين في الجامعات المصرية لم تتوقف رغم المظاهر الهينة اللينة التي تحاول اجهزة الاعلام المصرية اضعافها على معالجة ازمة الاسلاميين في مصر وخاصة الطلاب منهم . ولعل الأحكام التي صدرت على حوالي (١٠٠) معتقل من الاسلاميين في قضية تنظيم الجهاد عبرت عن الرغبة في استمرار اضطهاد الشباب المسلم في مصر . واذا كانت استفزازات السلطات الأمنية في مصر هي السبب فيما حصل لطلبة جامعة الأزهر ثم بعض الجامعات الأخرى كجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية حيث امتدت المظاهرات الى هناك .. فإن هذه الاستفزازات الحكومية للطلاب تستهدف أمورا أبعد من اعتقال مجموعة من الطلبة .. إنها تستهدف الاستمرار في اضطهاد الاسلاميين عموماً . وهذا دأب الأنظمة التي تعاقبت على حكم مصر منذ زمن الملك فاروق . هدف واحد .. وأسلوب واحد .. ونتيجة واحدة تسعى السلطة اليها من خلال افتعال بعض الأحداث واتهام الشباب المسلم من خلالها . ولم تكن أحداث الأزهر الأخيرة الا حلقة في مسلسل المضايقات المستمرة لهؤلاء الشباب الاسلاميين الجامعيين . ففي يوم الأربعاء ١٩٨٤/١١/٢١ اجتاحت



● مظاهرات الطلبة : الاستجابة لمطالبهم بدل اع



● جامعة الأزهر : القلعة المراد هدمها

الجامعي وفرض الحجاب على طالبات الأزهر اللاتي يلبسن الجينز الضيق ثم طالبوا بتطبيق الشريعة الإسلامية.

وفي هذه الاثناء كانت قوات الأمن قد طوقت مبنى الجامعة والمنطقة المحيطة بها ومنعت حركة السير ثم هاجمت الطلبة بقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات واعتقلت حوالي ٥٠ طالباً منهم.

وفي يوم الأحد ٨٤/١١/٢٥ تجمع الطلبة مرة أخرى واعتصموا في الجامعة واصروا على تحقيق مطالبهم، وحضر وزير الداخلية احمد رشدي واجرى مباحثات مع ادارة الجامعة حتى منتصف الليل لم تسفر عن نتيجة. وبعد مغادرة اعداد كبيرة من الطلبة الى بيوتهم قام رجال الأمن باقتحام مبنى الجامعة واعتقال حوالي ٢٠٠ طالب اقتيدوا في سيارات الشرطة الى جهات غير معروفة.

ولكن الاعتصام والاشتباكات بين الشرطة والطلبة استؤنف في اليوم التالي الاثني عشر ٨٤/١١/٢٦ وهتف الطلبة بسقوط عميدهم د. فرهود الذي لم يستطع تفهم مشاكلهم بعد ان اجتمعوا اليه كما هتفوا بسقوط وزير الداخلية احمد رشدي الذي عاملهم بالعنف وطالبوا بمحاكمة علنية للسائق الهارب، والاجتماع برئيس الوزراء وحضور الصحفيين وكان هتاف «الله اكبر» يعلو على كل هتاف وتطبيق الشريعة الإسلامية كان مطلبهم الرئيسي.

وهنا قررت ادارة الجامعة اغلاق الجامعة لمدة اسبوعين ومنع الطلبة من الاقتراب منها



أخرى. واصبحت العلوم الدينية فيه مكيفة على هوى الحاكم.

ثم جاء السادات الذي اراد ان يتخذ من الأزهر ومشايخ الأزهر جسراً يعبر عليه لمصافحة اليهود اعداء الله فطلب منهم الفتوى فأفتى بعضهم بأن الصلح مع اليهود الفاسبين لفلسطين والاقرار بحقهم فيها هو أشبه بصلح الحديبية واستشهدوا بالآية الكريمة «وان جنحوا للسلم فاجنح لها» وبرروا الاستسلام. ثم اتجهوا الى الآية الكريمة التي قيلت في حق اليهود «ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس، وباءوا بغضب من الله، وضربت عليهم المسكنة، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون». فبرروا مد ايديهم لمصافحة اليهود ومصالحتهم بقوله تعالى «وحبل من الناس» فافتروا على الله وافتروا على نبيه.

واليوم، يعاني الطلبة عموماً والاسلاميون خصوصاً من مشاكل ولهم مطالب ولكن الشرطة تكبت انفاسهم ورجال الأمن يعدون عليهم هذه الانفاس والسلطات تتجاهل مطالبهم وعمليات غسيل المخ قائمة على قدم وساق، وتشويه حقيقة الجماعات الإسلامية وتنفير الناس منها باعتبارها ظواهر شاذة متشنجة منحرفة، وتشجيع الفرق الصوفية (الدررايش) على أنهم يمثلون الاسلام المأمون جانبه والمأمون صاحبه. واخيراً، افتتحت الفتن واستفزاز الشباب المسلم واطلاق المعتدين من رجال المخابرات للتخريب، كل ذلك لايجاد المبررات لمزيد من الاعتقالات والتنكيل والقهر وعمليات غسيل المخ في خطة مدروسة ومقررة ومعروفة سلفاً. فصبوا ايها الشباب المسلم على الأذى فقبلكم أودى الأنبياء والمصلحون والعاقبة للمتقين.

بعد ان اعتقل عدد كبير منهم.

ولقد صرح وزير الداخلية المصري فيما بعد لصحيفة الاهرام ان طلبة جامعة عين شمس قد تجمعوا في باحة الجامعة لمدة ثلاث ساعات تضامناً مع مطالب اخوانهم في جامعة الأزهر ولكن الشرطة فرقتهم.

وكان طلبة جامعة الاسكندرية قد اعتصموا في وقت سابق لمدة ساعة داخل الجامعة ثم جابوا شوارع المدينة تضامناً مع الدكتور عصمت أمين الدين رئيس قسم الطاقة النووية المضرب عن الطعام منذ ٨٤/١١/٤ احتجاجاً على الفساد داخل الجامعة. وحمل الطلبة لافتات تطالب بالحرية وتحتج على هيمنة رجال الأمن الصارمة على الجامعات المصرية.

ومن المعروف ان الجامعات المصرية تعاني من مضايقات رجال الأمن منذ عهد الملك فاروق، وبدعة الحرس الجامعي هذه بدعة متجددة وضعت لكبت انفاس الطلبة وخاصة الاسلاميين منهم. ولعل حادث الكوبري الذي فتح ليسقط عشرات من الطلبة في النيل غرقى ما زال ماثلاً أمام أعين المخضرمين من الذين عاصروه.

ثم كانت قمة المؤامرة حين اغتيل الشهيد حسن البنا عام ١٩٤٩.

واما عبدالناصر الذي نكل بالاسلاميين اشد تنكيل وقدم اكبر وجبتين منهم الى حبل المشنقة عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٥ فانه اتجه الى الأزهر الشريف الذي كان قلعة الصمود في وجه اعداء الاسلام من المستعمرين والطغاة فأعمل فيه تخريباً باسم التطوير وواعز الى عملاء الغرب امثال طه حسين لينهش في الأزهر قدحاً بكتابات الحاقدة على الاسلام واصبح الأزهر في عهد عبدالناصر اشبه بأي جامعة مصرية

منبر المجتمع



ولأهمية التاريخ الإسلامي لا بد أن يتجلى الاهتمام به، صورة بارعة وصبغة ناصعة مزهومة تسر المطع والمتبع وتبهره وتجذبه متلائمة بأشراق النفس والمجتمع بمعاني الاسلام مؤكدة تلك المعاني أصيلة وتدفعها نبيلة، سطوع رائع تؤثر فيمن يراها، لأنها بنية كريمة طبعها هذا الدين وأودعه تاريخ الاسلام ليملا الحياة والقدوة والدعوة لهذا الدين للتجدد به، والانسان مجبول على التأثر والتأثير بالسلوك العملي الحركي والنشاط الحيوي بكل جوانبه وميادينه، معبراً بذلك عن حقائقه وطبيعته وقوته وواقعته، يرعاها الله الذي أنزله ويتولاه وأهله ويتنزل على جنده نصره مبيناً يتخطى كل الحسابات.

وتاريخ الاسلام لا يعرف لدى المسلمين غير الاجتهاد في الالتزام المعبر المنير الاصيل، لا يكل في تصوير حقائق الاسلام والتعبير بالحركة والرسم بالحيوية والتأثير بكل النوان الخبير، زينة وبراعة وافصاحاً عن تفرد الاسلام وقدرته التي اودعها الله فيه على صناعة الحياة على عين الله تبارك وتعالى، واجرائها في تيار هذا الدين، وهكذا ارادة الله تعالى، اعجازاً في البيان والتشريع، كل آيات القرآن وصناعات الانسان خليفة الله في أرضه.

فقوة الصورة العملية بهذا البناء واللون يملأ الحياة وتزدهر بعقيدة متصلة بالله وشريعته يصل الانسان اليها بهذا الارتقاء الى أعلى قمة لا يصل بدونه الى ادنى منها لا كما ولا نوعاً ولا كيفاً.

ولو البناء الاسلامي للمجتمع المسلم يقوم على القاعدة الاجتماعية والجماهيرية الواسعة، فالمجتمع في هذا اللون من الحياة يصبغها الاسلام، تقوم على القاعدة الاساسية الواسعة يكونها الناس، تلتقي عليه كل الفئات والتخصصات وتتعاون وتقود الحياة فيه بكل دوافعه وامكانياتها، وعنده تلتقي كل طاقاتها تنبثق منه كل توجهاتها واعلامها ومواقعها وقادتها من كل نوع. ولذا فكل انحراف في الفرد يقود اكثر الاحيان الى سقوطه وكل تهتك في الدولة يقود الى زوالها بسبب خلخلة في الالتزام، فتقوم غيرها وذلك علامة التجدد والحيوية في هذه الامة

الاسلام دين عمل والتزام، ثمرة حية قوية طيبة للعقيدة الاسلامية وشريعته، عقيدة التوحيد الخالص في العقل والقلب والحس والضمير والمشاعر والشعائر والسلوك والعمل، وبالكيان الانساني كله، وبتوجه شامل لكل امور الانسان، فرداً وجماعة، ومناحي حياته وميادين مجتمعه والنوان حضارته، عبادة لله تعالى وطلباً لرضاه وفوزاً بجنته، فهو يرفل وينعم ويتمتع ويرتع بين هذا وذاك.

وهذا دين الله الذي ارتضاه للبشرية، ما عاش على ظهر الارض انسان، حتى يرث الله الارض ومن عليها. وهو مما يجعل التمييز أساسياً وفاضلاً بين الاسلام وكل ما عداه، حقيقة وطبيعة عقيدة وشريعة تصوراً ووجهة، الزم الله تعالى اصل هذا الدين بذلك، والقدوة والاسوة فيه بنبي هذه الامة ورسولها صلى الله عليه وسلم الى اهل الارض اجمعين.

لذلك كانت الحياة الاسلامية ترجمة وتعبيراً عملياً عن هذا اللون من التيار الاسلامي، فرداً وجماعة، مجتمعاً ودولة، في كافة الاحوال، مادام الالتزام بالاسلام والانعان لشريعته والتقييد بمنهجه مقوماً لحياة الانسان، تجده في حياة المجتمع المسلم مبنوثاً في كل أن واحتواه تاريخه المضيء.

وبذلك كان التاريخ الاسلامي صورة عملية للاسلام، معالم فاضلة ومكارم مذهلة، وكل صورة قاتمة أو حالة قائمة ضعفت فيها الالتزامات أو مغايرة له نتيجة مؤكدة تسببت بمقدار البعد عن الاخذ بهذا الدين، وذلك ميزان مهم في حياة المجتمعات الاسلامية التي ازدهرت تلك الحياة بالأخذ به ازدهاراً لا يعده له شيء، وهو أمر طبيعي واضح بالمقارنة مع تاريخ أية من الامم في كل العصور.



بقلم الدكتور
عبدالرحمن علي الحججي

المتميّزة. يقوم المجتمع على ذلك بالاقامة والنصيحة ليدوم البناء خلال الاجيال ولدى الحكام واهل المواقع والمناصب والمنافذ، الكل قائم عليه، والتردي في مهاوي التقصير مردي لهم.

والعلماء قوامون على هذا المجتمع المسلم قاثمون بحقه قادة له اكثر من غيرهم، قيادة تهفو اليها قلوب الناس تصدياً للنوائب وقياماً بالواجبات والواجب. وكم من علمائنا كانوا أوائل الشهداء، والشهداء أوسع الابواب، دخلت منها مجاميع الأمة الاسلامية وجماهيرها في الاجيال المتتابعة والاقوام المتعاقبة، وكم تحركت الجماهير بأعلامها وعلمائها وكثيراً من الاحيان حكامها في الأمة الاسلامية زحف الخير. حكامها الذين انبثقوا من بطنها مواليد الحنان يقودون المواقع الى المربع، تمنوا الشهادة من أجل رفع الراية بتواضع ما رأت مثله أمة وادمش كل أمة، امثلة شاهقة يرتادها اهل البر ودعاة الخير وعشاق الفضيلة، في صورة المجتمع الفاضل المتكامل في مسيرة جرى الحكام فيها جري الأمة يتنادون للطهر والاستقامة حتى حين نال هؤلاء الحكام الضعف اعادتهم للقوة.

وليس في تاريخ أمة غير الاسلامية وفرت في اهل السطوة والسلطان والمال والمكان وثقوة والكلمة من كانوا قادة للخير، كانوا مثل العلماء. ويد الحق وحراسه وشهوده وشهدائه، تلاقى الاركان ليضع المجتمع المثال في مجتمع إنساني حي كريم، والامثلة ما اكثرها واوفرها وانضرها، كلما حاد من هؤلاء بأي مقدار. على الطريق ظل العلماء قادة فوق الرؤوس وارتفعت برؤوسهم رؤوس. وكلما قام البناء مثل هذا القيام انتصبت هذه الصور واتسعت، وكل موقع وعصر وجيل لم يخل من هذه الألوان.

تلك رؤية خلال مشاهد الحياة الاسلامية بكل اطار، يخاف اتساعها اعداء الاسلام ويعمل الحكام المهازيل على ابادتها وتراهم يعملون في اقطار تعاونهم سادة، يؤمرون فيطيعون، فلا مكان لهم في مجتمع الاسلام ولا يذكرون فتراهم يمكرون، ولكن ذلك لا ينفعهم إلا بمقدار ما نفع أبو جهل وأبو لهب وأميه بن خلف وغيرهم، نفعهم قبض

الريح فكانوا من الخاسرين في الدارين. فالاطلاع على هذه الصورة في تاريخ امتنا الحي يخيف هؤلاء، لذا أرادوا تشويبه ويقاومونه في كل سبيل.

فدراسة التاريخ الاسلامي قضية مهمة ومسؤولة للمسلمين وواجب نحو دينهم لا بد ان يتوافر، وهم مكلفون بذلك في هذا العصر في كل المستويات الثقافية المتفوقة المنهجية والقرارات ولا يتركونه، وقد جرى نهياً للنوايا الخفية، المتلونة، وان تقدم في الميدان بعض الاعمال العلمية الجيدة لكنها غير كافية في العمق والسعة والانتشار.

ولاهمية ذلك جرى اختيار التاريخ الاسلامي أحد المواجهات للمواجهة من قبل الذين ارادوا الاساءة للاسلام، سواء جرى ذلك من قبل غير المسلمين لا سيما التيار الاستشراقي أو من المسلمين الذين كانوا سداً عميقاً يمثل تلك الكتابات حتى عمت كثيراً من هذه التصورات القائمة الهزيلة الملققة لا تعرف حقيقتها ولا ما وراءها ولا القول الفصل في ذلك، حتى ألفها الناس وما عاد الكثير يجد فيها بعداً عن الحقيقة قل أو كثير.

وسرى هذا التهافت حتى الى الكتب المقررة في المدارس والجامعات، والادهي تلك التي كتبت بأيدي مسلمين. نرجو لهم ان يراجعوا الحقيقة في نفوسهم على ضوء الاسلام نفسه وتاريخه المجيد، ولعلمهم يفعلون ويزيلون آثار ذلك وآثامه واوضاره، من غير استغراق في هذا الاتجاه. لكن الحق في هذه الدعوة الاسلامية الكريمة وفي تاريخها - ماضياً وحاضراً - سيظهر ويحمل الى حيث يستقر في النفوس، ويخط الصور الفاضلة بحقائقها أيادي خيرة قوية بروعة الحق مضئنة متلائمة وذلك قادم بعون الله تعالى.

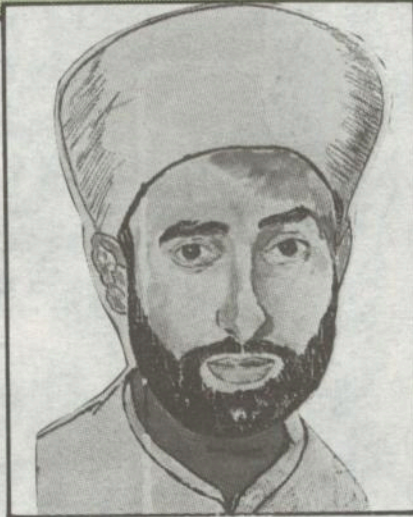
المقاومة الإسلامية في لبنان وضعت أسرائيل أمام عملية العد العكسي

بقلم : ابراهيم طرابلسي

ومرت أيام، استعاد خلالها الناس وعيهم من هول الصدمة، فتراجعت اسرائيل عن بيروت الغربية (الإسلامية) بعد أيام من دخولها نتيجة سلسلة من العمليات البطولية ضد جنودها، وانسحبت بعد عام مرة أخرى (٤ تشرين الاول ١٩٨٢) من مناطق الجبل والشوف واقليم الخروب، لتحتمي وراء خنادقها عند نهر الأولي قرب صيدا. والآن، تلح اسرائيل في تنفيذ انسحاب آخر من صيدا الى نهر الزهراني أو الليطاني، وتعتبر حكومتها هذا الانسحاب منجزاً تعهدت به أمام قواعدها الانتخابية.

بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ تحدث الكثيرون عن أن العصر الاسرائيلي قد بدأ، فقد اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان ودخلت بيروت، ودمرت البنية الأساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأخذت الوفود السياحية التي تستقدمها اسرائيل تجوب شوارع بيروت وصيدا وقرى الجبل والبقاع، تشاهد آثار القوات السورية التي انسحبت، وما خلفته منظمة التحرير الفلسطينية من أنفاق وقواعد وأكروام من الاسلحة والذخائر.. حتى أن الجندي الاسرائيلي كان يتفياً ظلال دبابته لينام خلال ساعات الليل أو النهار.

الوضع، وعاد اليهودي الى ما كان عليه وما وصفه القرآن الكريم به من جبن وخوف وهلع، فتراه وهو المحصن خلف برج الفولاذي عندما يعبر شوارع صيدا - مثلاً - زائح البصر يطلق الرصاص يمينا وشمالا خوفاً من أن يكون خلف أي حجر أو شجرة مقاوم. لماذا؟! لأنه يدرك بأن من يواجهه انسان مسلم يطلب الشهادة وقد باع نفسه لله. انن فالمقاومة الإسلامية هي التي حملت اسرائيل على ان تنسحب في المرة الأولى والثانية، وهي التي سوف تحملها على تنفيذ الانسحاب الثالث. ولو جرى اعتماد هذا الأسلوب وجرت صياغة الانسان المسلم المقاوم على هذه الصورة لما بلغت اسرائيل ما بلغت، ولما بلغ العرب ما بلغوا.



الشيخ محرم عارفي

نشاط المقاومة الإسلامية
ان اسرائيل تدرك الآن مقدار الفشل الذي أصابها نتيجة عملية غزو جنوب لبنان. فالمقاومة الفلسطينية التي كانت تملأ الأرض في الجنوب رجالاً وسلاحاً كانت تنفذ عملية فدائية واحدة كل شهر أو شهرين، أما المقاومة القائمة الآن

جيوشاً (لا نريد هنا الخوض في أمرها). وكانت تدرك أن لدى هذه الجيوش طائرات ودبابات وصواريخ، ومع هذا فقد كانت تهزم هذه الجيوش بالضربة القاضية كل مرة، لأن الانسان في هذه الجيوش لم يكن هو الرجل المؤهل لمواجهة اسرائيل. أما الآن فقد اختلف

تراجع اسرائيلي

لقد وعدت بالانسحاب على اساس اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٢، فالغى الاتفاق واسقطت بنوده، ومع هذا فهي تريد الانسحاب. واشترطت بأن يكون انسحابها من لبنان متزامناً مع انسحاب سوري من البقاع، وما هي تتراجع الآن عن هذا الشرط وتريد الانسحاب من جانب واحد. ورفضت أن يكون لقوات حفظ السلام الدولية أي دور في عملية الانسحاب، وما هي اليوم تطالب بنشر هذه القوات جنوبي نهر الزهراني بينما يطرح الوفد اللبناني المفاوضات أن تكتفي بمجرد الرابطة على الحدود الدولية.

لقد وصفت القوة الاسرائيلية العسكرية بأنها الجيش الذي لا يقهر، فلماذا يتقهقر الآن؟! وما تعودت اسرائيل أن تنسحب عن شبر ارض احتلتها الا اذا قبضت الثمن مضاعفاً، فلماذا تتنازل عن شروطها واحداً بعد الآخر وتنسحب دون شروط؟!.

لقد برز عنصر جديد في المواجهة مع اسرائيل، ان تصدت لها مقاومة من نوع جديد لم تألفه في مواجهاتها السابقة. كانت تواجه



• معارك حامية يخوضها الاسلاميون في الجنوب

فانها تنفذ عمليتين أو ثلاثاً في اليوم الواحد رغم ضالة الامكانات وشراسة المواجهة. ليس هذا وحسب، بل ان أسلوب المواجهة أصبح يأخذ بعداً شعبياً عريضاً لم تألفه اسرائيل من قبل، فالقرى الجنوبية تمنع القوات الغازية من دخولها واعتقال الرجال بسد المنافذ واحراق اطارات السيارات ورشق الحجارة وسكب الزيت المغلي، يقوم بذلك الرجال والاطفال والنساء على السواء، ولقد سقط في احدى القرى عشر فتيات جرحى خلال مواجهة مع جنود اسرائيليين، تتراوح اعمارهن ما بين السابعة عشرة وحدى وعشرين عاماً. وكلما ازدادت شراسة الغزاة تطورت المواجهة وتصدت العمليات، وهذا وحده ما سوف يحمل اسرائيل على الانسحاب.

وتحاول اسرائيل زرع الوقيعة، واثارة الحساسيات المذهبية، واصطناع العملاء المشبطين.. لكن كل ذلك لم يترك أثراً على وتيرة المواجهة، ليس لأن الخلافات انعدمت أو لأن الناس هناك لا يعرفونها، ولكن لأن أمام المسلمين في جنوب لبنان قضية كبرى تملأ عليهم تفكيرهم، وقد ذابت دونها كل الخلافات والحساسيات. ان مواجهة اليهود واجب شرعي، وتحرير ارض المسلمين فرض عين على كل مسلم اذا ما انتهكها العدو، والقيام بالواجب الشرعي يستدعي تجاوز كل ما دونه، ولهذا فان شعار الوحدة الاسلامية لا يتحقق الا اذا استشعر المسلمون واجبهم ازاء قضاياهم الكبرى (وما اكثرها) واعطوها حقها من الجهد والبذل والعطاء، عندها فقط يفوت المسلمون على عدوهم امكانية شغلهم بالقضايا الفرعية والهامشية ويستطيعون خدمة القضايا الأكبر والأهم.

لذلك فان الساحة الاسلامية المجاهدة أفرغت كل جهدها في مواجهة العدو، سواء كانت المواجهة عسكرية بالبندقية أو سياسية بالموقف أو فكرية بالكلمة الجريئة الشجاعة أو اقتصادية بمقاطعة منتجاته وكل افرزاته. يقود المواجهة علماء عاملون تحدوا الغزاة في مواجهة الاحتلال، وفضلوا الشهادة أو الصمود في معتقل أنصار على القعود أو الهجرة. وأكبر نماذج الصمود الآن في (أنصار) العلماء: محرم عارفي وعباس حرب ويوسف المسلماني وعبدالكريم شمس الدين.

منارة من أجل تحرير فلسطين

قضية هامة - وأخيرة - تميزت بها المقاومة الاسلامية في جنوبي لبنان والبقاع الغربي، هي ان المقاومة - بحكم كونها اسلامية - فهي وان كانت معنية الآن بتحرير المناطق اللبنانية المحتلة، الا أن جهدها لن يتوقف أبداً بانن الله عند هذا الجزء من الأرض المحتلة. لذلك فان النموذج الاسلامي العامل في لبنان سيكون منارة على طريق التحرير الشامل للأرض المغتصبة ان شاء الله، وسيكون نموذجاً يحتذى في كل بلاد المسلمين. لأن المقاومة الاسلامية التي انطلقت في لبنان تمتاز بشيء واحد فقط، هو أن الجماهير المؤمنة التي حل الاحتلال بساحتها كانت تتمتع بحرية الحركة وحرية القرار، وقد اكسبتها الحرب اللبنانية الطويلة قدرة على المقاومة ودرية على استخدام السلاح، ولو توفر هذا للرابطين في الضفة الغربية وغزة والجولان، أو حيفا وبيافا والقدس.. لما استطاعت اسرائيل زرع وجودها في الجسم الاسلامي، ولحملت المقاومة (التي يجب أن تكون اسلامية) اليهودي المهاجر على الرحيل والعودة الى حيث أتى.

وكما أن اخوان خالد الاسلامبولي وهم يربضون خلف قضبان المحاكم في مصر، كان هاجسهم تحرير القدس والتصدي لليهود، فان المقاتلين المسلمين في لبنان لا يشغلهم تحرير صيدا وصور والنبطية عن متابعة الغزاة اليهود

الى عقر دورهم في فلسطين، وانهم معنيون بتحرير القدس والمسجد الأقصى وأي انسان يضطهده اليهود في فلسطين، لهذا المعنى فان المقاومة الاسلامية تشكل أملاً كبيراً ليس على المستوى اللبناني وحسب وانما هي أمل على المستوى الاسلامي العالمي بإذن الله.

اسلامية المقاومة هي جوهر المواجهة وعنوانها

وعلى الرغم من أن عناصر جديدة قد دخلت في خط المقاومة حرصاً منها على تجبير منجزات الاسلاميين لصالحها، الا أن العنصر الاسلامي الملتزم ما زال هو الحجم الرئيسي في جسم المقاومة. صحيح أن بعض الفصائل الفلسطينية تبذل الآن جهداً واضحاً لدعم المقاومة، وأن فلول اليسار اللبناني تبذل مثل هذا الجهد، وأن حركة أمل تحاول إضفاء طابعها على المقاومة.. كل هذا يحصل بعد العام الثاني من الاحتلال، الا أن اسلامية المقاومة ما تزال هي عنوان المواجهة وجوهرها. وما يزال الاسلاميون في الجنوب اللبناني والبقاع هم رواد المقاومة ورجالها، وكل حركات المواجهة الشعبية يقودها العلماء في كل مدينة أو قرية.

والاسلاميون في المقاومة لا يشعرون بأي حساسية تجاه محاولات الاستلاب التي تمارس بعضها منظمات المقاومة الفلسطينية أو الحركة الوطنية اللبنانية أو منظمة أمل، لأنهم يدركون بأن الطريق طويل ويستدعي حشد كل الطاقات، وأن المعركة لن تنتهي بتحرير الجنوب بل ستمتد وتنتشر من أجل تحرير كل المناطق المحتلة بإذن الله.

المقاومة الاسلامية عينها على القدس وهي تقاتل في الجنوب

إسرائيل تريده استسلاماً

بقلم : عبدالله الصالح

بعد توقيع اتفاقيات كمب ديفيد، والاتفاقية المصرية - الاسرائيلية عام ٧٩ أخذت أنظار الإدارة الامريكية والدولة الصهيونية تتجه نحو الاردن لتوقيع معاهدة سلام مماثلة. وقد تأكد هذا التوجه منذ اعلان الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن مبادرته في اول سبتمبر ١٩٨٢، ومنذ نجاح حزب العمل الاسرائيلي في انتخابات تموز الماضي. وقد دعا رئيس وزراء العدو الصهيوني شيمون بيريز الاردن للدخول مع اسرائيل في مفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة بدون شروط مسبقة، ورد عليه الملك حسين بان هذه «مزايمة».

مبادرة الملك

لكن الملك أعلن في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم ٢٢ نوفمبر الماضي عن مبادرة كان قد أعدها من قبل تلخص في قيام صيغة أردنية - فلسطينية مشتركة للتحرك على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ كأرضية صالحة لمفاوضات سلمية في إطار مؤتمر دولي يعقد تحت اشراف الأمم المتحدة، وبشرط أن تقوم المفاوضات على مبدأ «السلام مقابل الأرض» وتشير الدلائل الى أن الدبلوماسية الاردنية - الفلسطينية المشتركة وكذلك الدبلوماسية المصرية ستشظ مع بداية العام القادم في هذا الاتجاه. ومع يقيننا بأن هناك خلافات في وجهات النظر بين أطراف هذا المحور، إلا أننا نؤمن بأنها تجمع على ضرورة التحرك من أجل كسر الجمود في مباحثات السلام واحياء المفاوضات العربية - الاسرائيلية حول مستقبل الاراضي العربية.

والسؤال الذي يطرح نفسه باستمرار على السنة بعض قادة هذا المحور، كما يتردد على السنة الناس عموماً وخصوصاً الشعب الفلسطيني، هو هل ستؤدي هذه المفاوضات كما يقول الملك حسين الى «استرجاع الأرض وانقاذ الأهل والمقدسات»؟
ولما كان الطرف الأساسي في هذه المعادلة هي اسرائيل، فالسؤال هو هل ستدخل اسرائيل عن الضفة والقطاع مقابل السلام العربي المعروف؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال، نحب أن ننبه الى أننا اذا نظرنا هذا الموضوع بهذا الشكل، فإنه لا يعني أننا نوافق على مبدأ التفاوض مع «اسرائيل» ان كان ذلك ينطوي على احتمال استرجاع بعض الأرض، لقناعتنا بأن مبدأ التفاوض مع العدو المغتصب على أساس التسليم له بالسيادة وضمان أمنه على أية رقعة من فلسطين أو غيرها مرفوض شرعاً وسياسة.

كما نريد أن ننبه الى أن تناولنا لمبادرة المحور الأردني - الفلسطيني بالذات لا تعني تفضيلنا عن دور المناهضين له وبخاصة الدور السوري، ويكفينا الاستشهاد هنا بقول بيريز الذي علق في الاسبوع الماضي على الوضع في لبنان قائلاً: «ان من الصعب التفاوض مع سوريا ولكن من السهل التوصل الى اتفاق معها، وانه من السهل التفاوض مع لبنان ولكن من الصعب التوصل الى اتفاق معها»!!

ولئلا نخرج عن موضوعنا فاننا نريد هنا أن ندرس مقولة اصحاب الفكر التفاوضي «العقلاني» أو «الواقعي» كما يحلو لأصحابه ان يسموه، من حيث نصيحه من «الواقعية»

والصواب.

عدوان وتوسع

وبادىء ذي بدء، لا بد من التذكير بحقيقة أساسية من الحقائق التي يقوم عليها الفكر الصهيوني وهي فكرة «العدوان والتوسع الاستيطاني» والتي استطاعت المؤتمرات الصهيونية أن تبرمجها من خلال وضع أهداف مرحلية يتم تنفيذها خلال دورات زمنية قدر كل واحدة منها حوالي عشر سنوات. وتأكدت هذه المرحلة بعد قيام دولة الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ وفي هذا الإطار كان عدوان ١٩٥٦ وهزيمة عام ١٩٦٧ وحرب أكتوبر ١٩٧٣ واحتلال لبنان عام ١٩٨٢

وقد يكون من المناسب التذكير بأن الهدف المركزي للحركة الصهيونية هو التركيز في فلسطين أولاً ثم مواصلة المشروع للسيطرة على العالم العربي والاسلامي انطلاقاً من الشعار المكتوب على الكنيست الاسرائيلي «حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل».

وخبرتنا باصرار الحركة الصهيونية على تحقيق أهدافها، خاصة وأنها تملك من الامكانيات مالا تملكه الدول العربية مجتمعة، بالاضافة الى أن ميزان القوى الدولي يميل لصالحهم، تجعلنا نميل الى القناعة باستبعاد فكرة الانسحاب من أية قطعة من أرض فلسطين من حيث المبدأ.

لكننا لا نستبعد استعداد دولة العدو الصهيوني للتنازل عن قطعة من هنا أو هناك في سبيل توقيع معاهدة سلام مزعومة، تدخل ضمن تحقيق الأهداف المرحلية التي أثبتت الوقائع جدارة الحركة الصهيونية في تنفيذها.

اهداف مرحلية

والاهداف المرحلية للحركة الصهيونية ودولة العدو الصهيوني أصبحت تتركز منذ عدوان عام ١٩٦٧ في نقطتين أساسيتين هما:

● تحقيق الاندماج في المنطقة عن طريق توقيع معاهدات سلام ثنائية مع الدول العربية، وتطبيع علاقاتها الاقتصادية والثقافية معها لتحقيق نوع من الاستقرار يهيء لها نجاح الهدف الثاني وهو:

● جمع شتات اليهود وتوطينهم في فلسطين والنهوض بهم اجتماعياً واقتصادياً.

والتمسك بهذه الاهداف المرحلية هو الذي يفسر تمسك قادة العدو الصهيوني سواء كانوا من تجمع العمل أو تجمع الليكود يرفض أية مشاريع لتسوية شاملة في المنطقة. وهو الذي يفسر كذلك كيف وافق منحيم بيغن التوراتي التلمودي على توقيع اتفاقية كمب ديفيد مع مصر بالرغم من أنه وحزبه من المؤمنين بشعار «لا قدس بدون سيناء ولا سيناء بدون القدس»! وما هو خليفته اسحق شامير يذكر من جديد بأن كمب ديفيد «دمرتهم اقتصادياً» بسبب تكاليف انتشار القوات الاسرائيلية من جديد على حدود سيناء! وبسبب خسارة أبار نطق سيناء! وهذا ما يكشف عن جدال عنيف ثار في حينه في أوساط تجمع الليكود حول مبدأ توقيع الاتفاقية الاسرائيلية - المصرية، بسبب اعتقاد بعضهم كشامير ويوسف بورغ وغيرهم بأن عزل مصر مؤقتاً لم يكن يساوي تنازل اسرائيل عن سيناء بسبب قوتها وعدم حاجتها لمثل ذلك الاتفاق! ولكن الوقائع أثبتت بعد نظر بيغن بالرغم من تزمته وتعصبه، فقد سهلت الاتفاقية لدولة العدو الصهيوني احتلال لبنان عام ١٩٨٢ وطرد



● شيمون بيريز الاتفاق مع سوريا سهل!

قوى الثورة الفلسطينية منها، وفرض واقع أمني جديد يحفظ لها حدودها الشمالية بضمانات لبنانية وعربية ودولية!

وانطلاقاً من هذه التجربة يدور نقاش كبير بين قوى العدو الصهيوني السياسية حول جدوى الدخول في معاهدة سلام مؤقتة مع الأردن، وإلى أي مدى يمكن تقديم تنازلات في هذا المجال.

نظريتان

ورغبة منا في الاختصار نريد أن نبين أن هنالك نظريتين في دولة الكيان الصهيوني وهما:

أولاً: نظرية حزب العمل التي خاض على أساسها الانتخابات وهي:

«أن اسرائيل التي تدرك وجود المشكلة الفلسطينية ستكون مستعدة للمساهمة في حلها ضمن إطار دولة اردنية - فلسطينية، حيث تستطيع الهوية الذاتية للعرب الفلسطينيين أن تجد تعبيراً عن نفسها، ومشكلة اللاجئين أن تجد حلاً لها، وسوف تمتد الدولة هذه على الأرض الاقليمية لشرق الأردن وأجزاء كثيفة السكان في الضفة الغربية وغزة حيث يجري اخلاء قوات الجيش الاسرائيلي منها عند اقرار السلام».

وقد فصل برنامج حزب العمل كيف سيتم تطبيق هذه النظرية ويمكن الإشارة إليها باختصار على النحو التالي:

- ١ - ابرام معاهدة مع الأردن لما لها من أهمية في حل المشكلة الفلسطينية.
- ٢ - بقاء النظام الأمني لقوات الجيش الاسرائيلي والاستيطاني في غور الأردن. بما في ذلك شمال البحر الميت، وضواحي مدينة القدس وجنوب قطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية.
- ٣ - المشكلة الفلسطينية يجب ويمكن حلها في إطار أردني - فلسطيني ويمكن أن تمتد الدولة الاردنية - الفلسطينية لمناطق محددة مكتظة بالسكان العرب في الضفة وقطاع غزة.
- ٤ - نهر الأردن هو الحدود الأمنية الشرقية لاسرائيل.

- ٥ - بقاء المستوطنات القائمة وضرورة تطورها.
- ٦ - لا لدولة فلسطينية مستقلة ولا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ثانياً: نظرية تجمع الليكود والتي تتلخص بشعار «ولا شير» ولا مجال لاعطاء «عرب أرض اسرائيل».. أكثر من الحكم الذاتي المنصوص عليه في اتفاقيات كمب ديفيد، وعليه فإن سياسة الليكود تركز على تطوير العلاقة مع مصر وجر الأردن لتوقيع اتفاقية مماثلة.

وعلى أية حال فإن أية محادثات سلام لن تؤدي إلى أي نتيجة خلال السنوات الأربع

القادمة لأن حكومة الاتحاد الوطني أو حكومة الراسين كما يطلق عليها قد اتفقت على أنه «لا بيت في مصير الضفة والقطاع خلال فترة حكومة الاتحاد».

ومع أن كل الدلائل تشير إلى أن ميزان القوى الدولي والاقليمي هو في صالح دولة العدو الصهيوني بسبب العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، واحتمالات تطور العلاقة بين العملاقين، الأمر الذي يوفر الفرصة لنجاح سياسة الليكود أو على الأقل تأثيرها على برنامج حزب العمل. فإن المنطق يقول بأن أعلى سقف يمكن أن تصل إليه أية مفاوضات مع اسرائيل هو نظرية حزب العمل، هذا إذا استطاع محور حسين - عرفات - مبارك أن يتغلب على العقبات التي تعترضه وتقدم للمفاوضات بتصور موحد مدعوم عربياً ودولياً.

وبناء على ذلك لا يملك المراقب الأمين الا أن يبين للأمة بأن الدخول في مفاوضات مع دولة العدو الصهيوني في هذه الظروف والملايسات، لا يمكن أن ينتهي الا بالاستسلام الكامل لمخطط العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً ودولياً.

ولقد كان ياسر عرفات مصيباً عندما قال لضيوفه وهو يستقبلهم في عمان لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني «لو كنت في وضعهم (أي الاسرائيليين) لرفضت التنازل عن أي شيء».

وبعدما أطلق الملك حسين مبادرته أمام المجلس الوطني الفلسطيني لم يدع المسؤولون الاسرائيليون الناس في حيرة، وان كانوا لم يعلنوا عن موقف رسمي حتى الآن. فما هو شامير يصرح قائلاً: «ان اسرائيل لن تتخلى أبداً عن الأراضي التي احتلتها في حرب يونيو ١٩٦٧» واعتبر أن العودة لحدود عام ٦٧ «مقدمة للقضاء على اسرائيل».

أما أبا ايابان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست فقد قال بأن مبادرة الملك «لم تتضمن أي جديد» وأن فكرة المؤتمر الدولي لا قيمة لها!

وإذا كانت الأمور تبدو في الواقع على هذا النحو فلماذا الدخول في مفاوضات مع دولة العدو الصهيوني التي لا يمكن أن تؤدي الا إلى نتائج استسلامية قال عرفات بأن القبول بها «خيانة»!!

ويزداد العجب إذا علمنا أن العرب لا يعملون في نفس الوقت لقلب ميزان القوى لصالحهم، بل الأعجب من ذلك كما اسلفنا في غير مقال، أنهم يتنافسون أو يتصارعون من أجل كسب ود من لا يريد ولن يريد أن يحبهم؟! «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

ميتران في دمشق!

بقلم : عبدالرحمن الناصر

منذ حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٦ لم يحدث أن قام رئيس للجمهورية الفرنسية بزيارة لها، وبذلك تكون زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران هي الأولى من نوعها ومن هنا كانت الاهتمامات منصبة على هذه الزيارة، ومع كونها لم تستغرق سوى ثلاثة أيام الى أن الاهتمام الاعلامي الذي سبقها ورافقها كان يوحى بأهمية الزيارة وتوقيتها المناسب.

■ ميتران في دمشق .. لماذا؟

منذ الحادثة التي تعرضت لها الوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في لبنان العام الماضي والعلاقات السورية - الفرنسية مصابة بنوع من التوتر والجمود حسب ما تروييه معظم الأجهزة الاعلامية. اضافة الى أن ظواهر الأحداث تعطينا انطباعاً بأن كلا من سورية وفرنسا تقفان على طرفي نقيض.

فرنسا مثلت تعارض الوجود السوري في لبنان، بينما دمشق تدين وجود الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات.

فرنسا تقوم بتسليح العراق، بينما دمشق تعارض العراق وتؤيد بل وتساند ايران.

فرنسا ساهمت باخراج عرفات من طرابلس، بينما دمشق طارده وتطارده في كل مكان.

وإذا كان ما ذكرناه يعبر عن مواقف متناقضة للطرفين فلماذا يقوم ميتران بزيارة دمشق؟ لا بد أن نقرر هنا وبداية ما ذهب اليه أجهزة الاعلام حول وجود تناقض بين كل من سوريا وفرنسا حول النقاط التي ذكرناها أنفاً لا يعدو أن يكون واحداً من اثنين، إما أن تحليل هذه الأجهزة لتلك الأحداث كان تحليلاً سطحياً

بمشكلة الشرق الاوسط، فإن أحداً لا يعترض على ذلك. ولكن هذه هي مهمة السفراء أما زيارة رئيس الدولة فلا بد أن تكون استجابة لمتطلبات أخرى).

ونحن هنا مع الاتجاه الذي ذهب اليه الصحيفة الفرنسية من أن الزيارة كانت لأسباب أخرى غير العلاقات الثنائية التي يمكن بحثها من خلال القنوات الدبلوماسية.

ويمكننا أن نتعرف على هذه الأسباب من خلال المواضيع التي بحثت بين الطرفين والتي حددت بـ:

أ - قضية الشرق الاوسط ب - قضية لبنان.

وكما يقول مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية فإن المباحثات تتركز حول الدعوة لعقد مؤتمر دولي، والتنسيق بين المساعي السورية والفرنسية للوساطة في لبنان لدى الأطراف اللبنانية لانتهاء الأزمة هناك وادخال جيش الشرعية الى جميع المناطق ومساهمة سوريا وفرنسا لتقوية هذا الجيش.

■ الزيارة والمؤتمر الدولي

الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط وبمعنى اصح لحل القضية الفلسطينية. سبقتها دعوات مختلفة ومتعددة الاشكال وقد رافقت هذه الدعوات القضية الفلسطينية منذ بدايتها بأسلوب أو بأخر. فمن مبادرة روجرز الأمريكية الى تحركات كينسجر الى فصل القوات الى معاهدة كمب ديفيد .. وأخيراً الدعوة من جديد لعقد مؤتمر دولي لحل القضية، وكان لفرنسا دور كبير وأساسي في هذا التحرك الأخير، والذي يتحدد بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : وتتمثل في الزيارات المتلاحقة التي قام بها الرئيس الفرنسي ميتران لكل من الأردن ومصر وموسكو وواشنطن وفي هذه الزيارات حصل ميتران على موافقة وتشجيع كافة العواصم التي زارها.

المرحلة الثانية : وتتمثل في زيارة ميتران للعاصمة السورية في محاولة لتنشيط عملية السلام وكسر الجمود والاتفاق على الخطوط النهائية.

المرحلة الثالثة : وتتمثل في الزيارة التي من المزمع أن يقوم بها رئيس وزراء العدو شمعون بيريز للعاصمة الفرنسية واجتماعه مع الرئيس الفرنسي ميتران لبحث الموقف الاسرائيلي على ضوء نتائج زيارة ميتران لدمشق.

وإذا ما أشرنا الى الزيارات التي قام بها كل من رئيس وزراء ايطاليا كراسكي ورئيس وزراء اليونان باباندريو الى دمشق مؤخراً وقبل زيارة



● ميتران : تثبيت الطائفة المسيحية

لم ينفذ الى الحقائق الكامنة وراء الحدث وإما أن هذا التحليل كان مقصوداً للتشويش على المواطن العربي صاحب المصلحة الأول فيما يجري حوله، وبالتالي الوصول الى تحقيق الأهداف التي تسعى اليها الأطراف المعنية وأهمها تنفيذ السياسات والمشاريع التي لا تتفق أو لا تقبل من شعوب المنطقة.

فزيارة ميتران لدمشق لم يخطط لها وتنفيذ من أجل اقامة علاقات أو انتهاء حالة التوتر أو الجمود .. بل ان أهميتها تفوق مثل هذه الأمور التي لا تحتاج الى زيارات على مستوى القمة بل يكتفي بالاتصالات الرسمية الدبلوماسية .. وكما تقول صحيفة لوفيفارو الفرنسية في تعليقها على زيارة ميتران لدمشق: (إذا كانت فرنسا ترغب في اقامة علاقات مع دول المنطقة المعنية

ولكن مع بداية السبعينات اهتزت هذه السيطرة المسيحية مع تدفق عشرات الألوف من الاخوة الفلسطينيين والتحامهم مع الشارع اللبناني المسلم ومن ثم كانت الحرب الأهلية التي كادت ان تطيح نهائياً بالسيطرة المسيحية، فكان لا بد من قوة تدخل لكبح جماح التحالف الاسلامي - الفلسطيني، فكانت الاشارة الدولية الخضراء بدخول قوات الردع ومن ثم مجازر تل الزعتر والكرنتينا وتحجيم هذا التحالف، ثم بدأت عملية ضرب هذا التحالف عن طريق الغزو الاسرائيلي عام ٨٢ واخراج القوة الفلسطينية من لبنان تحت رعاية ومباركة القوة المتعددة الجنسيات. وكان لفرنسا دور اساسي في هذا الاتجاه ولما كان الدور السوري يتركز على مساندة القوى الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفرنسا. فان زيارة ميتران تأتي في هذا الوقت لبحث الوسائل الواجب اتخاذها والكفيلة بتثبيت السيطرة المسيحية على لبنان من جديد كما هو واضح من خلال الواقع اللبناني الجديد، لذلك فإن محادثات ميتران في دمشق حول هذا الجانب ستتبعه بالضرورة محادثات بينه وبين بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية للوصول الى حل للقضية اللبنانية يعطي الطائفة المسيحية دعماً سياسياً تثبت من خلاله سيطرتها على كامل الارض اللبنانية.

وكما قال الرئيس الفرنسي السابق ديستان (الاخوة قديمة جداً بين اللبنانيين والفرنسيين فاللبنانيون يقاسموننا لغتنا وايماننا)!!



● حافظ الأسد : القبول بالحل السلمي



● رفعت الأسد : النفوذ الغربي

الزيارة وعودة رفعت الى دمشق

من المفارقات التي تستحق النظر في زيارة ميتران لدمشق أنها تمت بعد يومين من وصول رفعت الأسد الى دمشق بعد غياب دام أكثر من خمسة أشهر قضى معظمها في فرنسا وبعد أن نسجت حول اقامته في فرنسا كثير من الأقوال والاحتمالات، والتي دارت معظمها حول خلافه مع شقيقه حافظ الأسد، ومن ثم نفيه أو طرده الى خارج سوريا... ثم اتضح بعد ذلك أن قضية الابعاد لم تكن إلا لاعطاء النظام فرصة كافية لاعادة ترتيب الاوضاع الداخلية لصالح شقيقه بالإضافة الى أن عودة رفعت قبل وصول ميتران بيومين أعطى دفعة قوية لهذه الزيارة حيث أوجت بعض الأجهزة بأن ميتران كان له دور اساسي في عودة رفعت الى دمشق والحقيقة تؤكد على أن اقتران هذه الزيارة بعودة رفعت أسد يعني ازدياد النفوذ الغربي في العاصمة السورية والذي يشكل رفعت أسد أحد معالمة البارزة.

استقلاله الوطني ومؤسسته الدائمة، وأضاف ان لسوريا دوراً أساسياً في ضمان استقلال لبنان). ونحن نعتقد أن القضية اللبنانية تأتي في قمة القضايا التي توجه من أجلها الرئيس الفرنسي الى دمشق وهنا لا بد لنا أن نسأل لماذا تنطلق الآن السياسة الفرنسية من مبدأ الحرص على وحدة وسيادة لبنان وضمن استقلاله الوطني؟ وأين كان هذا الحرص قبل عشر سنوات حيث الحرب الأهلية التي أكلت الأخضر واليابس في لبنان. للجابة على هذا السؤال لا بد من الاشارة الى العلاقات التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا ونقصد هنا لبنان الرسمي حيث الحكم اللبناني تسيطر عليه الطوائف المسيحية وعلى رأسها الطائفة المارونية، وهذه السيطرة كانت السمة الأساسية للحكم اللبناني منذ عهد الاستقلال.

ميتران لتأكد لنا أن التحرك الاوروبي يدور في اتجاه انجاح المهمة التي أنيطت بالرئيس الفرنسي، وأن هذه المهمة لا بد وأنها تحمل في طياتها موافقة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذان تقدما بمبادرتين لحل القضية ومع وجود نقاط متباينة في كل مبادرة عن الاخرى، إلا أن هناك أرضية مشتركة يمكن من خلالها تذليل نقاط الاختلاف بعد اقناع الأطراف المعنية سيما وأن العنصر الأهم وهو اسرائيل يتميز بعلاقة من نوع خاص مع الرئيس الفرنسي ميتران حيث أن كلا من حزب العمل الاسرائيلي الذي يرأسه شمعون بيريز والحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يرأسه ميتران عضوان في المجموعة الاشتراكية الدولية.

ولهذا، فإننا نعتقد أن ميتران حاول عن طريق زيارته لدمشق تأمين موقف مشترك من التحرك نحو السلام وهذا ما ذهب اليه بعض كبار المسؤولين الفرنسيين. إضافة الى أن ميتران سيحاول تقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا ويعزز هذا الرأي أن بيريز سيقوم بزيارة ميتران بعد عودته من دمشق الى باريس، كما يعزز هذا الرأي ان مفاوضات الناقورة بين لبنان واسرائيل ستبقى متعثرة لحين عودة بيريز من فرنسا.

ونعتقد أن أهم نقطة كما يقول ميتران نفسه في تصريح صحفي تكمن في حق دول المنطقة بالامن والحصول على وسائل ضمان هذا الامن (وهذه اشارة للكيان الاسرائيلي)

وجدير بالذكر أن سوريا أعربت أكثر من مرة عن قناعتها بضرورة ضمان أمن اسرائيل، وهذا ما أوجت به الى الأطراف اللبنانية المتحالفة معها مثل حركة أمل والمليشيات الدرزية.

وتشجيعاً للتحرك الفرنسي فقد اعلنت مصادر سورية عن ايمان سوريا بالدور الفعال الذي يجب ان تقوم به فرنسا في الشرق الأوسط وأن تكون باريس بديلاً لواشنطن. وهذا يعني أن تمر المبادرة الأمريكية عبر البوابة الفرنسية.

وفي اشارة بهذا المعنى يقول حافظ أسد: لقد كنا دوماً نعتبر أن فرنسا تحتل موقعاً متقدماً في أوروبا الغربية فيما يتعلق بقضايانا ونحن نتمنى ان تحتفظ فرنسا بموقعها، وهذا ما يجري حالياً على أرض الواقع.

الزيارة والقضية اللبنانية

قبل توجه الرئيس الفرنسي الى دمشق أدلى بتصريح قال فيه: (ان زيارتي ستكون لبحث السبل الكفيلة باستعادة وحدة لبنان ضمن

لقطات

• كشفت صحيفة دافار الاسرائيلية عن أن اسحق شامير وزير خارجية العدو بحث برسالة سرية الى الزعيم الروسي تشيرننكو بشأن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وأن الرسالة سلمت لرجل الأعمال اليهودي الأمريكي أرمونت هاير الذي سيجتمع الى الزعيم الروسي خلال الأيام القادمة.

• تكو في واشنطن ان مستشاري الرئيس الأمريكي ريفان دعوه الى وقف الزيادة في الانفاق العسكري بغية التخفيف من العجز في الميزانية والذي بات يثير القلق، ويحاول مستشارو الرئيس ريفان القناعه بالقضاء عبء التدابير الاقتصادية الضرورية لامتصاص العجز عن عائق وزارة الدفاع.

• تكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن وزير المالية في الاتحاد السوفياتي أعلن عن زيادة ميزانية الدفاع للعام المقبل ١٩٨٥ وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٠ وأن هذه الزيادة وصلت الى ٢٠ بالمائة، ويحاول الاتحاد السوفياتي الضغط على دول الكتلة الشرقية لزيادة ميزانية وزارات الدفاع فيها.

• الصين الشيوعية تشتري أسلحة أمريكية وتقول الأنباء أن بكين اشترت ٢٤ طائرة هليكوبتر وصلت بالفعل الى بكين، وتأتي هذه الصفقة ضمن سياسة الصداقة التي بدأت في عهد الرئيس نيكسون بين الولايات المتحدة والصين الشيوعية.

• بعد تزايد لجوء الجنائيس الروس الى الغرب وجهت ادارة المخابرات الروسية تعليمات الى عملائها في الغرب لتثقيف الرقابة على الدبلوماسيين والمواطنين الروس في الخارج من أجل تحاشي تطور هذه الظاهرة.

• المجاعة والسوق الأوروبية



اعلنت وزارة الزراعة الإيطالية البدء في خطة متكاملة مدتها ثلاثة أشهر تقضي باعدام سبعين ألف رأس من البقر الحلوب وذلك لحفظ التوازن في إنتاج الحليب على أساس النظم المقررة من السوق الأوروبية المشتركة، وسوف يتم استبدال البقر الحلوب هذا ببقر اللحوم وذلك لزيادة إنتاج اللحوم، وسوف تدفع وزارة الزراعة مبلغ ٦٠٠ دولار لكل من يتخلص من بقرة الحلوب.

وبانتهاء هذا الخبر نعتقد أن الحضارة الغربية وصلت الى أدنى درجات الانحطاط الإنساني والاخلاقي، ففي الوقت الذي تصدر فيه مثل هذه القرارات يكون حوالي ٦ ملايين إنسان مهدين بالموت جوعاً في إثيوبيا وأرتيريا ومليون إنسان في مالي وملايين أخرى في السودان والصومال وتشاد وغيرها من الدول الإفريقية التي تتعرض لأشد الكوارث الإنسانية. والغريب أن معظم الدول الغربية اتخذت مثل هذه القرارات في التاريخ.

• العائلة الشيوعية الحاكمة

الروماني عبر المراد عائلته حيث من المنتظر أن ينتخب نيشو ابن تشاوشيسكو عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني، إضافة لترشيح بوليانا زوجة نيشو لعضوية اللجنة المركزية للحزب، كما أن شقيقه تشاوشيسكو ايلي وايون مرشحاً لعضوية اللجنة المركزية، وجدير بالذكر أن زوجة الرئيس الروماني ايلينا تترأس جهاز الكوادر الحزبية في بوخارست.

ونحن وإن كنا نستغرب سياسات الأحزاب الشيوعية في معظم أنحاء العالم إلا أن اتجاهات الرئيس الروماني في ترسيخ الوجود العائلي في أجهزة السلطة يدل على مدى التناقض بين الحقائق وادعاءات الشيوعيين



في مرحلة جديدة من الحكم الطويل للرئيس الروماني تشاوشيسكو أعاد الحزب الشيوعي الروماني خلال مؤتمره الأخير ترشيح تشاوشيسكو لرئاسة الحزب ويصاحب هذا الترشيح بعض الدلائل على تقرير سلطة الرئيس

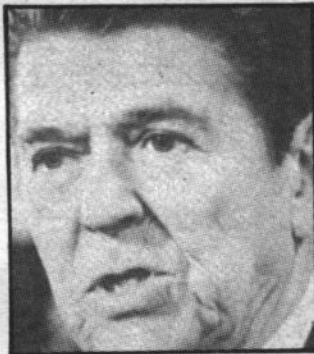
• اغتيال دبلوماسي

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية في الأسبوع الماضي أن نائب المفوض السامي البريطاني في بومباي بالهند قد اغتيل إثر إطلاق الرصاص عليه وهو في طريقه الى عمله، وقالت الوزارة أن الدبلوماسي البريطاني القتل هو بيرسي نوريس، وقد تم توجيه تحذير الى جميع البريطانيين بعدم الخروج إثر الحادث الذي لم يحدث له مثيل منذ أكثر من ٢٠ سنة.

وفي اتصال هاتفي لمجهول مع صحيفة الوطن الكويتية قال انه يتحدث باسم (المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين) معلناً مسؤولية المنظمة عن اغتيال الدبلوماسي البريطاني، واستطرد المتحدث المجهول الذي أعلن انه يتحدث من بوخارست العاصمة الرومانية قائلاً أن مجموعة من المنظمة اغتالت القنصل البريطاني الذي يعمل لحساب سكوتلانديارد والذي يرتبط بوكالة المخابرات الأمريكية.

• خطة انتقامية

تكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ان القوات الأمريكية أعدت خططا تفصيلية للقيام بغارات انتقامية في حال تعرض المؤسسات الأمريكية لهجمات ارهابية، ونسبت الصحيفة الى مصادر وزارة الدفاع الأمريكية قولها أن هذه الخطط التي تقضي بشن غارات ثارية ضد الارهابيين



• تشيلي والعنف السياسي



قوبل قرار الرئيس التشيلي الجنرال بينوشيه باعلان حالة الطوارئ في البلاد بمعارضة شديدة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والدينية، وبينما كانت المعارضة لنظام الجنرال محصورة بالاتجاهات اليسارية امتدت لتشمل جميع الاتجاهات وفي مقدمتها المعارضة الدينية التي تنحصر في الكنيسة الكاثوليكية ذات النفوذ القوي في البلاد، والتي اذنت سياسة القمع وكبت الحريات، ودعت الى الغاء الاجراءات التعسفية التي اتخذها النظام التشيلي مؤخرا والتي ادت الى حدوث اضطرابات ومظاهرات معارضة للحكومة في جميع انحاء تشيلي، وقد استعملت قوات الحكومة جميع وسائل العنف والقمع في مجابهتها للمعارضة. وخلال هذه المجابهات بين الحكومة والمتظاهرين تعرض قصر الرئاسة لانفجار شديد ادى الى حدوث اضرار جسيمة بالقصر كما اصيب عدد من الأشخاص.

ومن خلال استعراض الازواج في تشيلي وغيرها من دول امريكا اللاتينية يلاحظ استمرار الاضطرابات واعمال العنف في هذه الدول منذ فترات طويلة، وكل ذلك بسبب أنظمة الحكم العسكرية التي تتوالى على هذه الدول الامريكية وبما يؤكد على فشل مثل هذا النوع من الحكم في ادارة شؤون البلاد.

رأي دولي

فساد الأنظمة الشيوعية

نكرت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية أن السلطات الصينية قد بدأت حملة مكثفة ضد الفساد الإداري الخطير ونتج عن هذه الحملة اكتشاف حالات كثيرة من التزوير والرشوة داخل الدوائر الحكومية شملت اختلاسات تقدر بعشرات الملايين من الدولارات.

ونكرت الصحيفة أن السلطات الصينية أعدمت في الأشهر القليلة الماضية فقط عشرة على الأقل من كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي وقيادات الدولة لتورطهم في تلك الانحرافات التي تضمنت صفقات من الفحم الحجري وسرقة كميات كبيرة من القمح والأخشاب بالإضافة الى التهريب وبيع التاشيرات. وقد اعتقلت السلطات الصينية أكثر من ٢٦ ألف شخص وعالجت أكثر من ٦٠ ألف قضية تتعلق بالرشوة والتزوير والتهرب من دفع الضرائب وسوء استخدام للمخصصات المالية الحكومية.

وفي الاتحاد السوفياتي تم تنفيذ حكم الإعدام مؤخرا في مدير إحدى الأسواق التجارية المركزية لإدانته بالرشوة وجمع ثروة كبيرة من بيع سلع ومواد غذائية حكومية في السوق السوداء. وعقب تنفيذ حكم الإعدام تم تحويل العديد من مسؤولي وعمال الأسواق التجارية الى الجهات الأمنية بتهم الاختلاس وتعاطي الرشوة وغير ذلك من الممارسات الفاسدة التي قد تؤدي الى حبل المشنقة.

وكانت الأنباء الواردة من موسكو بما فيها افتتاحية صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي قد أشارت الى تفشي الفساد الإداري داخل الأوساط القيادية في الحزب الشيوعي الروسي. ولاحظت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو وجود حملة بدأت منذ عهد اندروپوف لتطهير الحزب من قياداتها الفاسدة. وقد نكرت صحيفة البرافدا السوفياتية أن عددا كبيرا من مسؤولي الحزب الشيوعي قد انصرفوا وتميزوا بالفساد والانتهازية ومع ذلك لا يزالون يشغلون مناصبهم.

هكذا تطالعنا بين الحين والآخر مصادر الأنباء بما فيها الصحف الحزبية الشيوعية الرسمية بأخبار تؤكد عدم صلاح العقيدة الشيوعية كنظام سياسي أو اجتماعي. وهذا هو السر وراء محاولات هروب رعايا الدول الشيوعية من بلادهم، فقد ورد في الأنباء أخيرا أن الألمان الشرقيين الراغبين في اللجوء الى ألمانيا الغربية ما زالوا يتهافون على السفارة الألمانية الغربية في العاصمة التشيكية براغ، وقد دخل السفارة ما يقرب من ١٦٠ لاجئا من ألمانيا الشرقية مما اضطر السفارة الى إغلاق أبوابها أمام اللاجئين. وجدير بالذكر أن الآلاف من مواطني ألمانيا الشرقية قد ابدوا رغبتهم في الهجرة من بلادهم حين تم الاتفاق بين الدولتين الألمانيتين على السماح بالهجرة المتبادلة.

وهكذا تؤكد الأيام كلما تولت على ان الشيوعية لا تتناسب أبدا مع الفطرة الإنسانية، ولولا الأسوار الحديدية المضروبة حول الدول الشيوعية لما استطاعت الصمود يوما واحدا.

أبو قحافة



ويلاحظ أن اقران اسم المسلمين في مثل هذه الاعمال الارهابية قد ازداد مؤخرا بحيث أصبح يلقي ظلالا من الشك والريبة وأنه لا بد أن تكون هناك جهات معينة تقف وراء هذه الاعلانات بغرض تشويه الاتجاهات الاسلامية والإساءة لمسار الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم الاسلامي، فبالأمس كان الاعلان عن منظمة الجهاد الاسلامي واليوم منظمة المسلمين الاشتراكيين ولا ندري ماذا يكون في الغد، والغريب أن اعلان مسؤولية المنظمة يتم من بوخارست العاصمة الشيوعية.

تعتبر أحدث مثال على السياسة الجازمة الجديدة التي تنتهجها الولايات المتحدة في مواجهة الارهاب.

وكانت الشرطة الايطالية قد أعلنت في الاسبوع الماضي أنها تمكنت من افشال عملية مسلحة ضد السفارة الامريكية في روما، ونسبت وكالة اليونايديبرس الى البوليس الايطالي قوله أنه تم اعتقال بعض الأشخاص الذين يحملون جوازات سفر لبنانية وبحوزتهم خارطة لموقع السفارة في روما مع علامات محددة على الخارطة.

ونحن مع رفضنا لمبدأ العمليات الارهابية التي يسقط فيها على الغالب ارواح بريئة إلا أننا وفي ظل الهجمة الاستعمارية المتعددة الأشكال التي تقودها القوى الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة نلتهم عنرا لاولئك الذين يحاولون صد الظلم الواقع عليهم

مسلمو البوسنة آلام وأمال

وكان الذي أسسها غازي خسرو بك رحمه الله، وتاريخ هذه المدينة لا يزال غامضاً، وهي مدينة ذات مآذن إذ بلغ عدد مساجدها في القرن السابع عشر أكثر من مائة مسجد قد تهدم أكثرها عندما اجتاحت النمساويون إقليم البوسنة واحتلوه في عام ١٨٧٨م عندما عهد مؤتمر برلين لهم بحكم البوسنة. وقد جرت حروب ضد المستعمرين لإخراجهم من البوسنة.

وغازي خسرو بك هذا هو الذي أنشأ سراييفو وازدهرت في عهده عام ١٩٤٤هـ - ١٩٣٧م وهو يوسنوي الأصل ولد عام ١٤٨٠م في مدينة سيروز في اليونان إذ كان والده «فرهاد بك» أحد رجال الدولة العثمانية واليا عليها، وهو أخ «رادويوي أمير ترابينيه». أما أمه فهي سلجوقية بنت السلطان بايزيد الثاني. وقد أسندت إلى غازي خسرو بك ولاية إقليم البوسنة سنة ١٥٢٦، واستمرت ولايته عليه حتى وفاته ١٥٤٦، (مع انفصال قصير مرتين في تلك المدة). ولم يشتهر غازي خسرو بك بوصفه الرجل السياسي الكبير فحسب بل بوصفه رجل الثقافة والسعي في ميدان الخيرات العامة كذلك، فقد شيد في سراييفو عدة مؤسسات علمية وثقافية وخيرية، وأثاره التي خلفها لا يزال البعض منها موجوداً منها جامعته المشهور باسمه، والمدرسة التي أسسها ولا تزال تخرج طلبة العلوم الإسلامية والخانقاه - وقد أسست هي والمدرسة بجوار الجامع - وقبره وقبر وزيره في ناحية من نواحي صحن المسجد، ويوجد فيها أيضاً مكتبة للمخطوطات تحمل اسم مؤسس هذه المدينة، لأنه هو الذي قام بتأسيسها وتضم خمس عشرة ألف مخطوطة في اللغة العربية والتركية والفارسية وهي مكتبة تشبه عمارتها إلى حد كبير مكتبة الظاهر بيبرس رحمه الله في دمشق إذ أنها مبنية على طرازها، ويوجد في ساحة المكتبة مقبرة لعلماء مسلمين اشتهروا بالحفظ والفقه والجهاد.

كان إقليم البوسنة اقليماً غنيا اشتهر بالثقافة والعلوم التي أضاعت أوروبا بالمعرفة.

البوسنة في التاريخ المعاصر

حكم المسلمون العثمانيون إقليم البوسنة أكثر من أربعين عاماً منذ عام ١٤٣٠م حتى عام ١٨٧٨م وذلك عندما ضعفت الدولة العثمانية، واستولت الامبراطورية الهنغارية النمساوية على إقليم البوسنة. وقد عانى المسلمون من حكم النمساويين الأبرين، إذ حاول النمساويون تنصير المسلمين بكل ما أوتوا من جنيد الحرب وخدعها. وكان ذلك لما كانت دولة الخلافة في طريقها إلى الانحلال،

رحمه الله بنى في إحدى مدن البوسنة مسجداً لا يزال قائماً في مدينة (فيسكو) التي تبعد عن سراييفو حوالي ٦٠ كلم. وذلك عندما عجز عن فتح القسطنطينية عام ٩٧هـ وكان ذلك في ولاية سليمان بن عبدالمك.

ثم دخل الاسلام البوسنة وحكمها منذ عام ١٤٤٣م في عهد السلطان بايزيد والد السلطان محمد الفاتح رحمه الله تعالى. وكان الذي افتتحه الصدر الأعظم في عهده محمد اسحاقلوفيتش الذي أنشأ مدينة سراييفو (وهو مؤسسها الأول - قبل غازي خسرو بك). وقد توفي هذا الوزير في مدينة (تراونيك) التي كانت تعد أقوى مدينة تجابه الامبراطورية النمساوية الهنغارية.

ومدينة تراونيك مدينة صغيرة يوجد فيها سبعة عشر مسجداً كلها مغلقة حتى اشعار آخر!! وبعضها حول إلى مخازن ومحلات تجارية كبيرة غير مسجدين لا يزالان يستقبلان من يريد أن يصل. وعلى رغم صغرهما فإنها محاصرة بأعداد كبيرة من البوليس، ويوجد فيها قلعة اسلامية أنشأها محمد باشا اسكولوفيتش الذي خلف والد، الصدر الأعظم محمد اسحاقلوفيتش.

كانت مدينة تراونيك عاصمة لاقليم البوسنة وكان انشاؤها قبل مدينة سراييفو، وهي من ثلاث مدن اسلامية في البوسنة التي تولت حمل الدعوة الإسلامية إلى أوروبا من بعد سراييفو وأقحصار (واسمها حالياً بروساج) وهي الآن قرية صغيرة كانت تضاهي مدينة بلغراد. ومساجد مدينة تراونيك مغلقة حتى اشعار آخر (أرجو فهم قول). ويوجد في مسجدها المفتوح (واسمه مسجد يني) مكتبة يوجد فيها كنز من المخطوطات النفيسة من التفسير والفقه والتاريخ.

سراييفو في التاريخ الإسلامي

موقعها: تقع سراييفو وهي عاصمة اقليم البوسنة على نهر يقطعها من الشرق إلى الغرب

قد يظن البعض أن السفر إلى يوغسلافيا سهل ومريح ولا يوجد هناك صعوبات أو مضايقة!! هكذا وقعت ضحية هذا الاعتقاد الخاطيء. فقد قمت بزيارة إلى يوغسلافيا للاطلاع على اقليم البوسنة ذي الأغلبية الاسلامية الذي يحكي قصة صمود الاسلام ومعركته مع الشيوعية والنصرانية التي حاولت ولا تزال أن تقضي على الاسلام وتمحو اثره التي تثير مخاوفهم بين الحين والآخر.

وصلت إلى الحدود اليوغوسلافية النمساوية فأعادني بوليس الحدود مرة أخرى إلى النمسا لاحتضار تقرير بانسي لن أتدخل في سياسة أو رياسة، وكان ما كان من تعب ومشقة وأسئلة واجوبة.

وصلت إلى مدينة سنتزاه ذات المقابر الاسلامية والمؤنن ينادي للصلاة والفلاح ويؤكد بأن الصلاة خير من النوم فاستبشرت بهذا النداء خيراً ويمت وجهي شطر المسجد لتنادية الصلاة المكتوبة، وفوجئت بالمسجد خالياً من المصلين فعجبت من هذا الذي نادى إلى الصلاة أين هو؟ وراعني بأن هناك آلة تسجيل هي التي تنادي للآذان.

البوسنة: المساحة والحدود

تبلغ مساحة اقليم البوسنة حوالي ١٥٠٠٠ كلم مربع. أي أكبر من مساحة لبنان بخمس مرات. يحده من الشرق جمهورية الماتسيا ومن الغرب اقليم الصرب ومن الشمال هرفاتسكا ومن الجنوب سرناكورا. واقليم البوسنة ذو طبيعة جبلية وعرة شاهقة ويعيش فيها بعض الحيوانات الكاسرة مثل الدببة والنمور.

وصول الاسلام إلى البوسنة

هناك روايتان لوصول الاسلام إلى البوسنة، فأحدهما: عن طريق التجار المسلمين الذين دخلوا إلى البوسنة ونشروا الاسلام فيه قبل مجيء العثمانيين اليه. وتقول إحدى الروايات التاريخية بأن مسلمة بن عبدالمك

مكتوب عليها اسم الجلالة أو اسم النبي تباركوا بها. ولقد حاولت كثيرا اصلاح بعض الشباب ولكن كانت جهودي تذهب ادراج الرياح مثل قول الشاعر:

متى يبلغ البنيان يوما تمامه

اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

لقد افسد الشيوعيون البنية الاجتماعية افسادا يفوق فساد أوروبا الرأسمالية المحتضرة، ومما لاحظته أنا شخصيا وفوق انني لا اتكلم اللغة اليوغسلافية بان القرآن الكريم قد ترجم ترجمة غير دقيقة فقد حذفت منه آيات الاحكام وترجمت غير ما وردت في القرآن، فمثلا من سورة المائدة الايات التي نكرها الله سبحانه وتعالى عن التوراة وأمره لليهود بالحكم بما أمر الله تعالى وايضا الانجيل والقرآن والأمر بالحكم بما أنزل الله تجد هذه الايات مترجمة على عكس تلك تماما. لقد لعب الشيوعيون أيضا بكتاب الله العزيز الجبار وذلك لخوفهم من المسلمين الذين لا يزالون يشعرون بعاطفة جارفة تجاه دينهم. ان العائلة في يوغسلافيا لا تامن على نفسها من أبنائها، صحيح أن الصلاة والصيام والحج مسموح بهم، لكن على شرط عدم التدخل في السياسة تلك القانون الذي أصدره تيتو عام ١٩٦٩ بالسماح للمسلمين بممارسة شعائر دينهم ولكن بعد أن نسي معظم المسلمين أوامر دينهم ونواهيهم. لا يوجد في مساجد يوغسلافيا مصاحف أو كتب الفقه.

ان المسلمين في يوغسلافيا يعيشون في عزلة تامة عن دينهم وهذا ما ملسته رغم أن المساجد لا تخلو من المسنين ونادرا ما تجد شابا يرتاد المسجد، ولا يظن أحد اني اكتب عن يوغسلافيا وعن الاسلام فيها من قبل التجاوزات أو التخيلات ولكنها حقيقة رأيها وعشتها، ومما يؤمنني أنه عندما يقوم أحد المسؤولين في الدول العربية بزيارة الى يوغسلافيا يعود الى بلاده ويقول ان حالة المسلمين في يوغسلافيا مرضية والعكس هو الصحيح تماما. ان حالة المسلمين في يوغسلافيا غير مرضية ويلزم المسلمون في يوغسلافيا دعما معنويا قبل الدعم المادي وهذه امانة في عنق كل مسلم غيور. ان الذين اعتقلتهم حكومة يوغسلافيا من المسلمين منذ أشهر كانوا يحاولون تغيير الوضع السائد في اقليم البوسنة. وقد قال لي أحدهم: صحيح اني لم اعتقل وذلك لاني هارب في الجبال ولكني لن اتوقف عن الجهاد في سبيل الله لارجاع الوعي الاسلامي للمسلمين في البوسنة خاصة ويوغسلافيا عامة.

والله من وراء القصد.

محمد هيثم عياش

الصرب وكرواتسيا على تقسيم بلادنا وتم التوقيع على هذه الاتفاقية في اغسطس ١٩٣٩ بعد موت زعيم المسلمين وقت ذاك الدكتور محمد سباهو. حينما نشبت الحرب العالمية الثانية قاد المقاومة ضد الألمان الجنرال المجرم ميخائيلوفيتش (يوجد في سراييفو شارع يحمل اسم هذا المجرم الذي فعل بالمسلمين الافاعيل)، فقدر بنا، ونظم عمليات غدر وقمع وايدة رسمية بأمر رسمي منه رقم ٣٧٠ تاريخ ١٩٤١/١٢/٢٠ يأمر فيه عصاباته بقتلنا عن بكرة أبينا وخلال بضعة ايام نبح من رجالنا ونساننا واطفاننا أكثر من ١٥٠ ألفا. ومن لم يمت نبحا مات حرقا أو غرقا أو تحت الانقاض.

اضاف محدثي قائلا: قتل الشيوعيون شيخ علماء البوسنة والهرسك فضيلة الشيخ قاسم دوراجا وفضيلة الشيخ دروبسيفوتش وكلاهما من علماء الأزهر. وحكمت محكمة سراييفو على ١٣ زعيما من جمعية الشبان المسلمين بالاعدام، وقد ألقى الشيوعيون محاكمتنا الشرعية في جميع أنحاء يوغسلافيا، وكان ذلك معنى خروج الأسرة الاسلامية من توجيه دائرة الشريعة الاسلامية الى دائرة القوانين الشيوعية التي تنادي بالانحلال والاباحية التامة وبانحلال الروابط الطبيعية بين أعضاء الأسرة الواحدة.

حالة مسلمي البوسنة الاجتماعية

عمل الشيوعيون على تفكيك الأسرة المسلمة اجتماعيا بواسطة الاباحية الجنسية وتشجيع الشباب من الجنسين على ممارسة الجنس قبل الزواج على غرار المجتمعات الأوروبية الغربية. وعملوا على غرس الأفكار الشيوعية في عقولهم. فقد قابلت الكثير من الشباب الذين يحملون أسماء اسلامية ولكنهم لا يعرفون شيئا عن دينهم، لم تخلو صورة تيتو في بيت من البيوت التي زرتها واذا ما أعطيتهم قطعة من آية من القرآن أو قصاصة ورق

والامبراطورية النمساوية الهنغارية في طريقها الى التلاشي، ولكن جيوش هذه الامبراطورية لم ينعموا يوما من الايام براحة أو هدوء بال ولم يمر عليهم يوم لم يعيشوا فيه الا بالرعب والخوف من المسلمين الذين قاموهم حتى ان مسجد علي باشا الذي بني عام ١٥٦١م قد دخل تاريخ تلك الفترة الحالية من ايام البوسنة وخاصة عاصمته سراييفو، وكان المقاومون يطلقون النار على المهاجمين من فوق منئذنة المسجد، وجدير بالذكر أن النساء اشتركن في المقاومة وقد قاوم الرجال والنساء حتى آخر قطرة من دماهم من أجل مسلمي البوسنة، والجدير بالذكر أيضا ان الحرب العالمية الاولى قد اشتعلت من مدينة سراييفو اذ قام أحد عناصر حركة المقاومة للمسلمين في البوسنة والهرسك وهو الشاب جافرفو برينتسب تشابرينوفيتش باغتيال الارشيدوق فرانو فريديناند الحاكم العسكري لاقليم البوسنة.

هذا ما فعلته قوات الامبراطورية النمساوية الهنغارية في البوسنة، ولكن ما فعله الشيوعيون كان أشد وحشية وقذارة: أباد تيتو بعد الحرب العالمية الثانية ٢٥ ألفا من المسلمين هكذا حدثني الشيخ منير أفندي وقال: ان تيتو هو تلميذ موسى ببيجادا اليهودي المعروف. وقال لي الشيخ منير أفندي ان أباه الشيخ عادل أفندي سجنه تيتو بسبب أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر مدة ثمانية عشر عاما وقال: مات والدي في السجن. اضاف محدثي قائلا: لقد التقت علينا نحن مسلمي البوسنة قوى الشر من الصليبية الحاقدة واليهودية الماكرة للثيمة المتوحشة ممثلة بالادوار الارهابية الشيوعية الماكرة. فقد حاول النمساويون كثلثة المسلمين فقامت ثورة امتدت عشر سنوات من عام ١٨٩٩ حتى عام ١٩٠٩ مطالبة بالاستقلال الذاتي للمسلمين. انخدعنا في سنة ١٩١٨ بالاتحاد في دولة واحدة فنهبنا اراضيها وأعطوها للنصارى. اتفق

• مسجد في قرية كراديتشه لم ينته بناؤه منذ ١٢ عاما



الجوع

صناعة الدول الكبرى للتصدير

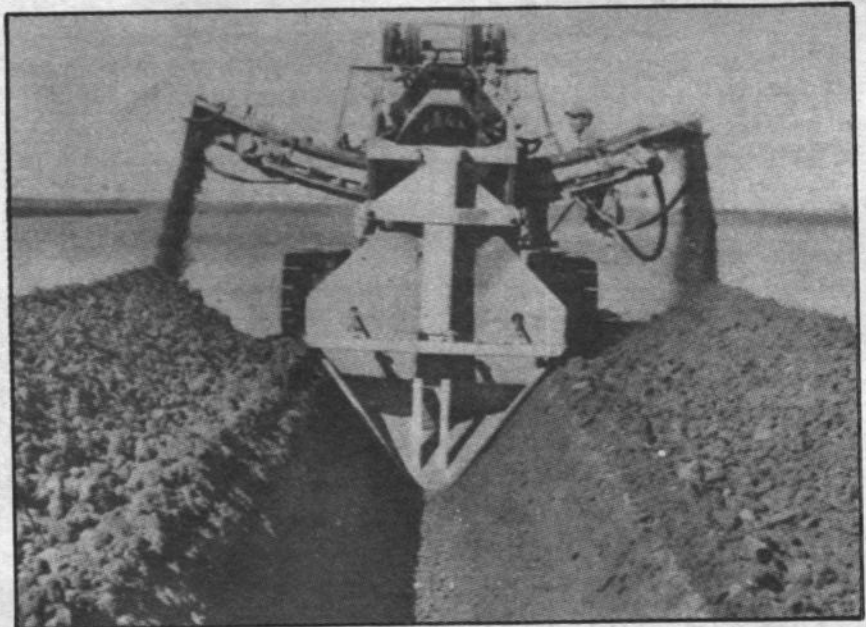
بقلم
عبيد الامين الفكي

صناعتها التحويلية وبذلك فتحت الباب على مصراعيه للمتاجرة بقوت وغذاء الشعوب المستضعفة.

القابلية للجوع

ترتبط مشكلة توفير الغذاء بالزراعة وأساليبها من جانب وبالفقر والتخلف من جانب آخر ولقد ادركت الدول الاستعمارية هذه البديهية ولذا سعت الى فك الارتباط بين الزراعة وتوفير الغذاء في الدول المستعمرة وجعلت الزراعة عنصراً تجارياً لا يرتبط بحاجة الدولة محلياً وإنما يتصل بنوع الصناعة التحويلية التي تعتمد عليها دول الغرب الصناعية، ولهذا نجد ان الهيكل الاقتصادي العام للدول العربية والاسلامية يعاني من الاعتماد على سلعة استراتيجية واحدة تعد مركز التبادل التجاري مع العالم الخارجي وهو نتاج طبيعي لاعتماد السياسة الاستعمارية لنظرية التخصص التجاري. وعلى الرغم من اتضاح اثار هذه السياسة المدمرة الا انها ظلت تهيمن على القطاع الزراعي في الدول النامية عموماً والعالم الاسلامي بصفة خاصة. واذا وضعنا في الاعتبار ان اكثر السلع المنتجة زراعياً ليست سلعا غذائية وإنما هي ذات مردود تجاري في الأغلب تتضح معالم الابتزاز والاستغلال من قبل العالم الصناعي المتقدم في امتصاصه لموارد الاقتصاد في بلدان العالم الثالث.

وبالطبع فان الانتقاد لا ينصب على ذات الاعتماد على السلع التجارية والاهتمام والتوسع في زراعتها وإنما ينحصر في التركيز على هذه السلع على حساب الزراعة الغذائية مما خلق ما يمكن أن نطلق عليه «القابلية للجوع». ولقد تمكنت هذه القابلية من دول العالم الاسلامي وبمرور الزمن وبالتعامل الهامشي مع مشكلة توفير الغذاء والاعتماد على العالم الخارجي في



• الاستقلالية الغذائية لا تتم الا باصلاح الزراعي الشامل

فالجفاف الذي اصاب افريقيا مؤخراً لا يزيد عن كونه عنصر الخاتمة اما عناصر المقدمة فهي من صناعة الدول الصناعية بالاشتراك مع الشركات متعددة الجنسية والا فكيف لنا ان نفسر حدوث الجوع والمجاعة في بلد كالغرب او السودان او كينيا وأي جفاف ومجاعة يمكن ان تحل ببلد يجري في اراضيه اكثر من ٩ انهر.

فالقضية اذن ليست قضية جفاف وانخفاض في منسوب الانهار وإنما هي قضية سياسية توجه اقتصادياً لتحقيق الاغراض الغربية في احكام التبعية الاقتصادية والسياسية معاً. ولقد ظلت الدول الصناعية في غرب اوروبا وامريكا تمارس هذه الصناعة - صناعة الجوع - منذ الفترة الاستعمارية حيث وضعت القواعد الزراعية وفقاً لمتطلباتها وربطت ربطاً عضوياً بين المنتجات الزراعية للدول النامية وبين

لعل الوقائع المساوية للمجاعة التي تشهدها افريقيا المسلمة حالياً قد نبهت العالم الاسلامي الى ضرورة التامين الغذائي ومن ثم مدى الخطورة المترتبة على الاعتماد المتزايد على الدول الصناعية في استيفاء الاحتياجات الغذائية. وعلى الرغم من أن فصول المجاعة اصبحت مشهداً متكرراً في اجزاء متفرقة من العالم الاسلامي ومنذ اواسط السبعينات نتيجة للتناقص التصاعدي والمستمر في الانتاج الزراعي الا ان شبح المجاعة الذي يهدد حالياً اكثر من ٢٥٠ مليون افريقي - اكثرهم من المسلمين - قد جسد الابعاد الحقيقية للمشكلة.

ان مشكلة الجوع لم تعد نتاج عوامل طبيعية بحتة - وان كانت العوامل الطبيعية تمثل عنصر الاشتعال فيها - بل اصبحت بفضل جهود الدول المتقدمة مادة تصنع والتصدير فقط.



• معسكرات اللاجئين ... ارهاق اضافي للاقتصاد

لتتكامل الجهود بين اصحاب الارض والمال والتجربة التقنية وتفاعل هذه العناصر ضمن الوفرة المطلوبة. الا أن مدة التفاعل ليست بالامر اليسور، وبما أن المشكلة اعقد من تمارس دولة واحدة التحرر من هيمنتها فان الحلول كذلك تتخذ مقداراً من التعقيد وذلك لارتباط بين الانتاج والتصدير في العالم الثالث وصلة ذلك بالميزان التجاري للدول النامية.

اما عوامل سياسة الخلاص فيمكن حصرها في الآتي:

١ - اصلاح الزراعي الشامل لكل الرقعة المزروعة في الوطن الاسلامي وحل المشاكل المتعلقة بالزراعة المروية بواسطة الري الصناعي عن طريق تحسين اساليب تخزين المياه، ومضاعفة الرقعة المزروعة وربط الانتاجية الزراعية بمجالات العمالة من حيث الوفرة والميكنة عند انعدام الايدي العاملة، مع التجويد في النوعية المزروعة من حيث الجودة والكفاية العالية.

٢ - التخلص من اثار التبعية الاقتصادية في الإنتاج الاولى للزراعة وذلك باقامة الصناعات التحويلية والتنسيق بين الصناعة التحويلية والمواد من حيث الوفرة والندرة.

٣ - احداث التوازن بين الزراعة للسلع التصديرية والسلع الغذائية والمطلوبة محلياً.

ان الجوع سيظل مهدداً للكثيرة من شعوب العالم الثالث طالما التعامل مع مسيبياته يتخذ الاشكال الثانوية في المعالجة ولعل من المداخل الاساسية لفك هذا التهديد والتغلب من عواقبه هو السعي التنسيقي بين موارد العالم الاسلامي لتوفير الغذاء ليس لشعوبه فحسب وانما للعالم الثالث بصفة عامة.

واللحوم. وكثيراً مما تستورده هذه الدول تقوم باعادة تصديره للعالم الثالث في شكل معلبات باهظة السعر قليلة القيمة الغذائية.

٤ - خلق عادات وتقاليد استهلاكية في العالم الثالث تناقض الواقع وتدفع به في شراسة الى الحياة الاستهلاكية الغربية كما هو الحال في الاصرار على تناول اللحوم المعلبة وعلى شكل (هامبرجر) وتناول اللبن المجفف في دول تكثر فيها الثروة الحيوانية.

٥ - اهدار القيمة الغذائية بتحويل المواد الغذائية الى مواد كيميائية ترفيعة كصناعة الحلوى و (الكيك) والمواد الاستهلاكية التي لا يتوفر لغير طبقات معينة في العالم الثالث وكذلك تحويل المواد النشوية الى الخمور.

ان انتهاج هذه الأساليب ودلالة تلك الصور توضح البشاعة المقصودة من قبل العالم الغربي الصناعي في تجويعه للشعوب النامية، وتبديد مواردها الاقتصادية. واذا اضفنا الى ذلك اساليب التخلص من الانتاج الفائض من المواد الغذائية بحرق القمح أو حب الذرة في البحار، فان الامر يزيد من مجرد قصد الاساليب التجارية الى حقد على الشعوب الجائعة في البلدان النامية.

الخلاصة

لا احسب اننا في حاجة لتدليل على مدى الهوة السحيقة التي تفصل بين امكانيات العالم الاسلامي من جهة وبين الانتاجية المتولدة عن هذه الامكانيات خاصة وان العالم المعاصر ينظر الى الغذاء كعنصر استقطاب يمارس من خلاله السيطرة والابتزاز، ولعل العنصر المفقود وذي الامكانية الفاعلة في ردم الهوة هو اعادة التثمين

استيفائه مما جعل نوبات الجوع تتداول اطراف العالم الاسلامي بدرجات متفاوتة، من بنغلاديش الى المغرب العربي الى السنغال، مروراً بمصر والسودان وتدل الاحصائيات بصفة اساسية على عمق المسألة. ففي عام ١٩٨١ استورد العالم العربي وحده مواد غذائية بـ ٩٠ بليون دولار اي ان اكثر من ٦٠٪ من غذاء العالم الاسلامي من الاستيراد. لقد تحولت القابلية للجوع الى واقع الجوع وقبل ان نناقش كيفية التحول يجدر بنا ان نتذكر العنصر الداعم لسياسة القابلية للجوع والمتمثل في عدم الاستقرار السياسي، وما يتولد عنه من هجرة للاممغة ومعسكرات اللاجئين في الدول ذات الموارد المتوفرة نسبياً حيث يستقبل السودان حالياً ثلاثة ارباع مليون لاجيء وباكستان اكثر من (٢) مليون لاجيء وغير ذلك من مظاهر عدم الاستقرار والتي تدعم ضعف الاقتصاد النامي بتبعات اضافية.

صناعة الجوع

يعتبر العالم الثالث المصدر الرئيسي للمواد الأولية التي يحتاجها الغرب الصناعي ونتيجة لعدم التكافؤ بين المستورد والمصدر، فان درجة الاستغلال قد ارتفعت من مستوى الاستنزاف المؤقت الى الابتزاز المستمر وتوثيق العلائق بين انتاجية الدول النامية وبين حاجتها للنقد الاجنبي وتمثل ذلك في:

١ - دفع الدول النامية لانتاج السلع غير الغذائية والتوسع في زراعتها على حساب الانتاجية الغذائية كما هو الحال في انتاج القطن في اغلب دول افريقيا جنوب الصحراء ومصر وباكستان وانتاج العنب والكروم في شمال افريقيا، وانتاج الكاكاو والفراولة في دول الساحل الغربي الافريقي.

٢ - خلق البطالة وتدني دخول افراد الشعب العاديين والذين كانوا في الاصل اصحاب المزارع التقليدية الصغيرة وذلك باقامة المشاريع الزراعية الحديثة وادخال اساليب الميكنة واحلالها محل العمل اليدوي في بلدان تكثر فيها اليد العاملة مما يعرض هذه الايدي المتعطلة والمتدنية الدخل الى الفاقة والحقا بركب الجوعى.

٣ - تهتم الدول الصناعية في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية بانتاجية الاغذية في العالم النامي، خاصة في مجال الخضر واللحوم فالولايات المتحدة تعد اكبر مصدر للحبوب في العالم، ومن جانب آخر فهي من اكبر المستوردين للمواد الغذائية في مجالي الخضروات



• الدكتور محمد عادل الهاشمي

الأصالة في الأدب تعبير عن

الشخصية الإسلامية

بقلم : محمد عادل الهاشمي

المباركة» يجلو لنا آفاق فلسطين المباركة والاتجاه الأصلي في معالجة قضيتها، مبتعثا في نفوسنا شخصية الفاتح الإسلامي والانسان الذي كان يروود الحياة:

«أرض مباركة، لم تكن بركتها في حجارة طين، في نبات أو طير، في مروج أو زهور، وان كانت هذه كلها طيبة، ولكنها بركة عقيدة وجهاد، بركة رسالة سماوية ونبوة، بركة تاريخ طويل يرسمه وحى السماء لتمضي معه جنود الحق في صراع طويل مع الباطل»^(١).

وعلى هذا الطريق من المعالجة الاصلية يتقدم الانسان المسلم في شخص الشاعر ليناجي في لهفة وايمان، المسجد الاقصى، رمز قداسة فلسطين، فيرسم طريق التحرير الاصيل للاقصى وما يورث حوله، من خلال رؤى الفتوح الاسلامية ونكريات وقائع الاسلام:

ربا الاقصى طيوفك نكريات
خشعت امامها دمعا هتونا
نداك يظل للاسلام مغنى
وعطرك ظل نفع المؤمنين

الازمات الادبية والفنية والفكرية التي يزر بها السوق الادبي والفني والثقافي كما انحلت كثير من امثالها في الادب الاخرى»^(١)

إن الأدب لون من الفكر يصل ماضي الانسان بحاضره وبه يستشرف مستقبه، لذا كان الادب الذي لا يصدر عن قيم الانسان وفكره الاصيل ابتزازا جنونا له، لا يلتمس في نفس الانسان الاصيل اوتارا ولا يعديها باثره ونرى الادب الذي زورته الاقلام عن تجارب الغير ولم تعترضه القلوب لا يصنع نفوسا ولا يروي تطلعا، ولا يقفز بابناء الأمة الى الامام، قد يشغل الساحة الادبية زما، ولكنه يظل في التقويم الفني معزولا عن تراث الأمة، غريبا عن روحها، بعيدا عن اهتمامات الانسان فيها، لا يعبر عن تصويره للوجود، ولا فطرته الاصلية في الحياة، انه يظل موجة تمر ثم تتلاشى. وليس تيارا له صفته ودوامه واثره... لذلك لم يكن اضيع على الامة من هذه الموجات الادبية غير الاصلية التي تشغل الناس بالسفاسف ثم تمضي دون أن تخلف بناء أو اثرا.

ونقدم نموذجا لظاهرة الاصالة المعبرة عن شخصية الانسان ومثله صاحب ديوان «الأرض

لما كان الحديث عن الادب الاسلامي جديدا على الاسماع التي الفت طرح المقاييس الاجنبية في الادب دون اكراف بالمقاييس الاصلية، حسن قبل أن نعرض لافاق الادب الاسلامي وابعاده أن نعرض لتلبية الادب الاسلامي ما تنشده امتنا المسلمة من تعبير اصيل عن شخصيتها الحضارية فما هي الاصالة في الادب؟ وما طريقها؟ وما آفاقها؟

الادب في امة تقويم لحياة الانسان فيها وانعكاس لتطلعاته وآماله، وتاريخ صادق لمراحل نهضته وانبعائه، يعكس فكر الامة وما يعتلج في مشاعر ابنائها، وهو مرآة لفكر الانسان وحياته الوجدانية.

ونستطيع اذا شئنا أن نزود ادبنا من ينابيع اصلتنا ووجودنا، بوصفنا امة ذات تراث عريق وذات اهداف رفيعة، وانه ليس ما يلزمنا برأي دون آخر مما يطرح في العالم من آراء في الفن والادب إلا ما يرقى بامتنا، ويوسع من عوالمنا، ويصوغ وجداننا الانساني بما يحقق شخصيتنا الحضارية، ففي ابتعاثها حل لازمة التعبير في ادبنا باحلال الاصالة والتميز مكان التفريب:

«إن الشخصية الحضارية هي حل لكل هذه

جمعت بسيد الرسل الاماني
وبالقرآن نكراً مستبيناً
إلهي.. اين ابناي وقومي
ومن رفعوا على شرف حصونا
مشاعلها من الايمان وقد
اضاؤوا دونها الدرب الامينا
سانتظر الليالي لا ابالي
لالقي فيهم النصر المبينا
يظل صدى من الاسراء عهداً
يحرك بين اضلعي الحيننا^(٢)

هذا الاحساس بالذات المسلمة، وصدق
التميز والانتماء، عرفناه في تاريخنا الأدبي
يجلو لنا متانة الشخصية الاسلامية
واستعصاها على التفريب.
فمن القديم يتهدى اليها صوت نهار بن
توسعة صوتاً صادقاً صريحا في انتماء الانسان
للاسلام رابطة وفكرة، ونبد التفاخر الجاهلي
بالانساب.

دعي القوم ينصر مدعيه
فيلحقه بذئ الحسب الصميم
أبى الاسلام لا أب لي سواه
إذا افتخروا بقيس أو تميم^(٤)

ومن الحديث تتعاقب النماذج، فنبدأ
بالواقعة القصصية التاريخية التالية التي
تروي لنا كيف تمتعت الإصالة شخصية
الانسان المسلم من جديد، تركستان بلد
اسلامي حمل علماؤه رايات الحضارة
الاسلامية زمناً، قاوم في العصر الحديث الغزاة
الصينيين والروس لفترة طويلة من الزمن،
برز خلالها بطولات نادرة من لون بطولات
الافغانيين اليوم، خارب هذا الشعب الأعزل
دولتين كبيرين مدججتين بالأسلحة والعتاد،
وقبل أن يسدل الستار على هذه البطولات التي
أحمدتها التامر العالمي، بزغ نجم قائد
تركستاني هو «عثمان باتور» قاد عملية بارعة
نحو (أكتاي) فزحفت حشود إسلامية ضخمة
فاحتلتها وطردت الروس، يومها ابتسم منصور
درغا (جندي بارز في القصة) وقال: هذا حظ
أرملتي الحسن، أوشكت أن تترمل مرتين، ثم
يحدثنا عن هذا اليوم المشهود:

«ودخلنا المدينة.... وخرج الرجال
بالهتافات المدوية والأطفال بالإناشيد
الحماسية، كلما حققنا شيئاً من النصر يظهر
وجه بلادنا الحقيقي، تغمره الفرحة، وتضيء
الماذن وينطلق منها التكبير والتسبيح لله،
وأشعر أن آباءنا الأقدمين... كأنهم يلبسون
عمائمهم ويقفون على مشارف الطرق يحيون
جهادنا ويرحبون بمقدمنا.. أشعر أن المجد
القديم كله يبعث من جديد، فيمتلئ قلبي
بالثقة، وتفويض روحي بالأمل»^(٥)

وأما الشعراء فيتعاقبون على هذا الميدان
وينوعون فيه القول، فيبدو من خلال
احاسيسهم وتجاربهم قضية الساعة التي
تشغل الباطن ونفوسهم. يعرض الشاعر
عبدالرحمن بارود لقضية انتماء الانسان
للايمان والاسلام فيطالعنا بهذه الصورة
المتميزة:

دارنا روضة من الخلد فيها
يعرف الأدمي معنى الوجود
دارنا أولياؤها الملا الأعمى
لى وفود تحل أثر وفود
أسرة، الكائنات فيها قلوب
قد أضاعت بالحب والتوحيد^(٦)

ويجد شريف قاسم في ازدياف المسلمين
حول البيت الحرام، منطلق الرسالة والنبوة
والوحي، ما يبعث على الثقة بمستقبل الانسان
المسلم والأمة المسلمة وأصالتها فيقول:

بمكة لم يطفأ سراج هداية
وذي أمم بالبيت تسعى وترمق
وإيماءة الوحي الأمين تلفت
على المسلم المهفان يحنو

ويقدق
وفي الدرب آثار النبوة نحة
تهل على المغنى السوريف
وتنشق^(٧)

ويدعم الشاعر ثقته بنظرة مستقبلية يرى
من خلالها بعثاً لانساننا المسلم من جديد،
تتملاه العين ويحياء الفؤاد:
لا تقل غاب فجرنا الرباني
في دياجى الخطوب والأشجان

وانطفت شعلة الجهاد وغامت
في سمانا عزائم الايمان
أو كبا الفارس العنيد مدمى
وتخل عن حومة الميدان
من فجاج الصحراء أصفى لص
وت ازل يموج في وجداني
عربدات الهوان نوبى فهني
صرخات انبعثنا الرباني
دفقة البيد موجة من غيوب
حملتها كتائب الرحمن
وهي اليوم في ضمائرنا الحـ
رى نشيد يثير روح المعاني
هو وهج الاقدار في الأضلع الظمـ
سأى وروح الغداء والعنفوان
ونداء الخلود من جنة الخلد
سد وصوت البطولة الرنان^(٨)

ويمضي على هذا النحو من الشعراء كثيرين
نذكر منهم الشاعر الجزائري محمد بلقاسم
خمار^(٩)، والشاعر الاردني يوسف العظم^(١٠)،
وأما الشاعر عدنان نحوي فيروي كفاح الأدب
الاسلامي لبعث الوجود الاسلامي في المجتمع
والحياة من خلال قصيدته «التائهون» التي
يرسم فيها للانسان الذي عصفت بشخصيته
الإعاصير، كيف يستعيد شخصيته الاصيلية؟
وكيف يبني بها وجوده الحق بالعمل والغذاء:

قم الى المجد لا تدع هذه الدار
عل اللذ؟ فما هواها القعود
لم تزل في رباك ملئنة الحـ
قى وما زال في ربوعك صيد

والميادين لم تزل تهب العمـ
ر، شهيد يمضي اليه شهيد
قم وعانق على انتفاضتها المجد
سد يعانق جراحك التضميد
نفحات السماء أنداء وحى
فجرتها على الشفاء كبود^(١١)

هذه بعض ملامح اصالتنا، إحساس
بالذات، وصراع للدخيل، وإفادة من معطيات
العصر بعد صهرها بشخصيتنا المسلمة التي
تظل أصيلة مهما أخذت، لأنها تصدر عن تصور
أصيل يذيب كل شيء براحبته وسعته وشموله.

قصيدة: من فجاج الصحراء، شريف قاسم ص ٥٧.

(٩) انظر ديوان فلال وأصداء: قصيدة «مولد المجد»،
وظلال وأصداء محمد بلقاسم خمار: الجزائر.

(١٠) انظر ديوان في رحاب الأقصى: قصيدة «مهلا... يا
رفيق» يوسف العظم، بيروت، ط اول ١٣٩٠/١٩٧٠.

(١١) موكب النور: ٢٥

(٥) ليالي تركستان: نجيب الكيلاني، بيروت، طبعة
ثانية ١٣٩٤/١٩٧٤ ص ١٤٧

(٦) شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث: أحمد
عبد اللطيف الجدد وحسنى ادهم جزار، بيروت
١٣٣١/١٩٧٨/١٣٩٨

(٧) مجلة الدعوة (السعودية): ج/ ٧٤٤ عام ١٤٠٠ ص ٣٨
(٨) المجتمع (الكويتية): ج: ٥٦٧ عام ١٩٨٢/١٤٠٢

(١) النزعة الرومانتيكية والواقعية في الأدب: ١٢٠، د.
حلمي مرزوق

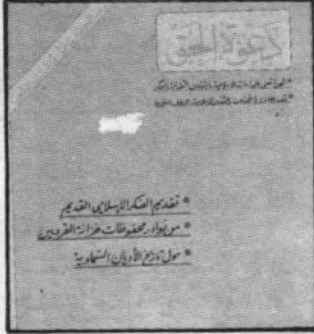
(٢) ديوان الأرض المباركة: من مقدمة الشاعر عدنان
نحوي، بيروت

(٣) موكب النور: ٣٢، ٣٧ - ٣٨

(٤) الشعر والشعراء: لابن قتيبة تحقيق أحمد شاکر،
القاهرة ١٣٦٦ هـ - ١٣٧١

مجالات

● دعوة الحق :



وصلنا متأخراً عددها (٢٣٩) -
ذو القعدة) ومن موضوعاته :
(وثائق أبي الحسن الجزيري،
الرسالة المحمدية، تقويم الفكر
الاسلامي القديم، الارجوزة الطبية
لابن الطفيل، الطب الاندلسي،
الازهر بين السياسة وحرية الفكر،
الوجدات).

● الجامعة السلفية

وصلنا عددها الجديد (١١ و ١٢ -
مج ١٦ - صفر - ربيع الأول)
ومن موضوعاته :
(ندوة أهل الحديث العلمية،
حول الاختلاط لابن باز، موقف
الاسلام من الكهانة، دراسة حول
انجيل برنابا، مفاهيم الخليفة في
سورة البقرة، اكمال العمل
الحضاري، ما قيل عن أبي هريرة،
المدارس الاسلامية في الهند).

تعريف بمؤسسة

معهد التربية الاسلامية
نشر العلوم بني صالح

يقع هذا المعهد في القرية
المسماة بـ «تجالبوندا» بمحافظة
جاوة الغربية، وقد انشئ في عام
١٩٦٢م تقريباً. وذلك بناء على همة
المسلمين الذين يعيشون حول هذا
المعهد، وقد أسسه «كياهي حاج

كلمة :

الذريعة الناصرية

اثار الكتاب الذي افتهه الصحفية
المصرية المعاصرة السيدة صافيناز
كاظم تحت عنوان (الخدیعة
الناصرية) ردود فعل مختلفة،
حسب منطلقات كل قارئ. ولأن
الكاتبة الفاضلة تكلمت عن ستة
عشر عاماً من حكم جمال
عبدالنصر الذي اعتبرته (صناً
معبوداً - كان - وعهده لم يكن إلا
سلسلة من الاعدامات والاضطهاد
والهزائم. وأن أغلب المثقفين
المصريين في عهده كانوا خونة

ثقافة



نشرات

10900W Washington St.
Indiana Polis. In46231
U.S.

● الأخبار :



● منبر الطالبة :

في اطار النشاط الاعلامي
الطلابي صدرت (منبر الطالبة) في
عدد جديد وشكل متجدد (ع ٤٨ -
١٩ صفر - ١١/١٢) عن لجان
الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة
الكويت - فرع الجامعة. وقد حفل
بأخبار وموضوعات وزوايا مختلفة.
وكان من أبرز موضوعاته (دراسة
حول الحملة الاعلامية الشرسة ضد
الاسلاميين - الملا... والدعاة الى
الله).
جهد طيب ببارك الله في جهود
القائمات عليه.

● البشير :

مع اطلالة العام الدراسي الجديد
عادت نشرة (البشير) الصادرة عن
فرع فيلكا لجمعية الاصلاح
الاجتماعي الى الصدور، وقد وصلنا
عددها الخامس وفيه أخبار
ومقتطفات ونصائح متنوعة.
جهد طيب نأمل له أن يتنامى.

وصلنا منها العددان (٢ و ٣)
للجنة ١٩ ومن موضوعاتها :
(المؤتمر السادس للاتحاد
الاسلامي للمنظمات الطلابية، تركيا
بين حزب الوطن والعسكر، مجزرة
صبرا وشاتيلا، الصراع بين
الاسديين، تطبيق الشريعة في
السودان، هرتزل، افغانستان،
كاهانا، أوغنده، بيانات من حزب
التحرير حول الصراع في سورية
ومن الجماعة الاسلامية في
باكستان، لقاء الغنوشي، بولنده،
دور الكلاب في الحضارة الاوروبية)
مع أخبار العالم الاسلامي
عنوانها :

Yaqub Mirza Assistant
Secretary General

لقطة

من كتاب الإسلام المفترى
عليه بين الشيوعيين
والرأسماليين لفضيلة الشيخ
محمد الغزالي جاء فيها :
إذا رأينا بلداً تقوم الأمور فيه
على أن جماهير غفيرة ترزقها طائفة
قليلة فإن مصير هذا البلد إلى شر لا
ريب فيه ما لم تسارع إلى تحرير
الجماهير من العوز المادي وما
يترتب عليه من شلل عقلي ويومئذ
يكون للحرية الفكرية مكانها الذي
تنبت فيه وتزدهر وتؤتي ثمارها في
ميادين العقيدة والاجتماع والسياسة
أما قبل ذلك! فالحرية الفكرية
حديث خرافة يدجل بها محترفو
السياسة الحزبية.

بين القطع وضمان المسروق في الفقه الاسلامي

د. احمد توفيق الاحول

وتطبيق الشريعة الاسلامية، لأن شرع الله أحكم وأعدل.

وجاء الكتاب في تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، وتكلم في التمهيد عن (العقوبة وخصائصها في الشريعة الاسلامية).

– وفي الباب الأول : عن السرقة وأركانها ووسائل ثبوتها.

– وفي الثاني : عن الشبهات المتعلقة بأركان السرقة وأثرها فيها.

– وفي الثالث : عن عقوبة السارق والأمور المتعلقة بها.

وجاء في الخاتمة مشروع بقانون لعقوبة السارق طبقاً لأحكام الشريعة الاسلامية الغراء

وجاء الكتاب مع الفهارس وتراجم الأعلام في أربع وستين وخمسمائة صفحة بإخراج وتبويب حسنين من منشورات دار الهدى في الرياض – شارع طارق بن زياد.

فبالك الله في جهود العاملين المخلصين.



الثقافة الاسلامية والثقافة القانونية فقد تخرج من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، وعمل بالقضاء بجمهورية مصر العربية، فتهياً له بفضل الله الوقوف على التفاوت الواضح بين ما سنته الشريعة من أحكام وما جاء به الوضعيون، فهو يدعو في هذا الكتاب لنبذ القوانين الوضعية

هذا الكتاب رسالة علمية عالية حاز بها مؤلفها الفاضل درجة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية من جامعة الأزهر، وهو دراسة للعقوبة في الشريعة الاسلامية يتناول فيه منهج الاسلام.. في تشريعه للعقوبة بصفة عامة وعقوبة السارق بصفة خاصة، ويبين الباحث من خلال هذه الدراسة سمو الشريعة، وسماحتها، وصلاحتها لكل زمان ومكان.

ويرد شبهات المفترين في زعمهم قسوة العقوبات الشرعية بيانه للضمانات التي قدرتها الشريعة الغراء بجانب العقوبة لتجعلها زاجرة رادعة في غير عنف أو قوة أو ظلم.

ويوضح الطريق الذي نهجه الاسلام في رعايته للمتهم رعاية لا تدانيها شريعة ولا يصل الى سموها قانون.

ومؤلف هذا الكتاب يجمع بين

● البيان :

صدر العدد (٢٢٤) – نوفمبر ١٩٨٤) ومن موضوعاته :

(محور عن قصيدة النثر شارك فيه عدد من النقاد والشعراء الكويتيين والعرب. وملف عن الذكرى الخمسين لوفاة الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي، مع مختارات من شعره).

وقد نشرت المجلة تهنئة للكاتب الأديب خالد سعود الزيد بمناسبة فوزه بجائزة الكويت التقديرية في الآداب والفنون لعام ١٩٨٢، تقديراً لجهوده واعترافاً بفضلته في توثيق الآداب الكويتي ودراسته.

● فلسطين المسلمة :



صدر عددها (٤) – س ٢ – صفر) ومن موضوعاته :

(الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، المجاعة في اثيوبيا، العلاقات الاردنية المصرية، سوريا والمجلس الوطني، الاسلاميون بين العنف الاسرائيلي والتأمير اليساري، فلسطين والمؤامرة العالمية – رسالة ألمانيا)

صالح.

وهدف هذا المعهد هو تربية جيل مسلم يدعو الى الله عز وجل، وقد تخرج منه بعضهم يتجهون الى الدعوة في سبيل الله ويعلمون وبخاصة الذين يعيشون بعيداً عن المعهد. ومراحله ثلاثة أقسام: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية. وقد بلغ عدد الطلاب لهذا العام حوالي خمسمائة طالب وطالبة في جميع المراحل.

والمطابع تدور

المتطاولون الصغار على دعوة الاسلام



كتاب صدر حديثاً للاستاذ محمد عبدالله السمان، والكتاب يقع في حوالي مائة وسبع صفحات من القطع الصغير يعرض الاسلام

أخبار ثقافية

● وفي اطار دراسة التراث صدرت الكتب التالية:

– (أدب التاريخ عند العرب) د. عفت محمد الشرقاوي عن دار العودة في بيروت.

– (الزوائد في اللغة العربية) د. زين كامل عبدالحميد بالقاهرة.

● ترجمة القرآن :

من المتوقع أن تصدر الطبعة الاولى من ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة البولندية. التي أتمها المستشرق البولندي د. بيلافسكي، الأستاذ بجامعة وارسو والتي استمرت خمس عشرة سنة!! بإشراف الأزهر الشريف.

الاعزل الذي يقف اليوم في الميدان يواجه أشرس الخصوم وحده ويعرض للأسباب الخفية وراء الحملات الموتورة الاخيرة على دعوة الاخوان المسلمين، كما يكشف النقب عن الجردان البشرية المسعورة التي تنطلق من جحورها تنهش الاخوان في شراسة ويقرر المؤلف جزاء الله خيراً في خاتمة الكتاب ان الانظمة هي العقبة في طريق الاسلام لأنها ما تزال تدب بالتبعية إما لموسكو وإما لواشنطن وهي بذلك تريد الاسلام الشكلي ولا تريد الاسلام الحق الذي رضيه الله لعباده ديناً.

بقي أن نقول :

ان الكتاب صادر عن دار الاعتصام ٨ شارع حسين حجازي – المالية – القاهرة – مصر تليفون ٢١٧٤٨

كيف السبيل؟

تطلب من الشخص أولاً الاستئذان قبل دخول بيوت الغير ويكون الاستئذان في وقتنا الحالي بالتلفون أو بإعطاء موعد مسبق إخباراً بالحضور، فيكون الشخص المضيف على استعداد من جميع النواحي.

يجب ألا يكون المسلم من الحساسية بحيث إذا طلب منه الرجوع أن يزمجر ويأخذ بالسباب وسوء الظن بالناس. قد لا يكون البيت مرتباً بما يريح الزائر ويسبب الحرج للمضيف وقد يكون مشغولاً مع أهله أو لأي سبب لا يستطيع اطلاعه عليه. فليحسن الظن ويلتمس له العذر.

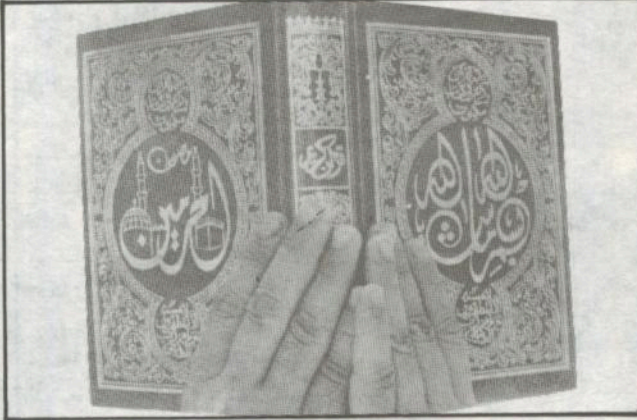
وهناك أمور أخرى أريد أن أنبه إليها:

١ - عند طرق الباب على القادم أن يقف على إحدى جانبي الباب ولا يكون في المواجهة منعاً للحراج وغضاً للبصر.

٢ - أن يضرب الباب ثلاث مرات متفرقات والا فليرجع منعاً أن يسبب الأزعاج للآخرين.

٣ - في حالة الدخول للبيت عليه بغض بصره وألا يرسل نظره يميناً ويساراً فإن للبيوت أسراراً لا يجب أن يطلع عليها من قبل الآخرين.

أخي المسلم، أختي المسلمة، إن حسن التصرف يمنع الحرج عن كلا الطرفين ويديم الوثام والوصال. أم سليمان



فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم).

دق جرس الباب فإذا بصوت يخرج من الجهاز الموضوع على الباب أو بصوت لشخص وراء الباب يسأل عن هوية الطارق. وبعد معرفة الشخص القادم يسمع من يقول إن الشخص المطلوب مشغول الآن تعال مرة أخرى إن سمحت أو البعض يرد: هل لديك موعد سابق فإن كانت الإجابة بالنفي اعتذر عن فتح الباب له.

هذا موقف ليس من الخيال إنما من الواقع، كان بالامكان تفاديه لو استمع للآيات السابق ذكرها التي

القرآن الكريم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قد تضمن في طياته علاجاً لكثير من المواقف التي قد يقع فيها المسلم مما تسبب له حرجاً شديداً يؤدي إلى ربهكه في سلوكه ليتفادى هذا الحرج فينتهي به المطاف إلى الوقوع في الخطأ أو الأثم.

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلك خير لكم لعلكم تذكرون. فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا

دعوة لاعادة النظر

أختي: رأيت أن احديثك حديثاً وأتمنى أن يكون من القلب إلى القلب ولا يدفعني لذلك سوى مرضاة الله ورغبتني في رؤية مجتمعي اسلامياً قولاً وعملاً.

فقد لاحظت من خلال لقاءاتي مع بعض الأخوات الطيبات أنهم يعملون ويتركون بيوتهم وأولادهم، وبالإضافة إلى ذلك تراهم دوماً مجهدات تعبات، وبذلك يظلمن انفسهن وأولادهم وربما أزواجهن ألم تطرق قلوبهن آية سورة الاحزاب وما فيها من أمر صريح «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى، وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله» وإذا سألنا إحداهن لماذا تعملين؟ كانت الإجابة أن راتب الزوج لا يكفي لتربية الأولاد. فإذا كان راتب الزوج لا يكفي فكيف تراك تلبسين الذهب وتسافرن كل عام وتغيرين الأثاث والسيارة.

فهل تربية الأولاد تتطلب كل هذا؟ وما ذنب الطفل يتحمل المصاعب حتى يتمتع والداه بالكمائيات؟ هناك حالتان تستوجب العمل للمرأة لا أظن ثالث لهما:

الأولى: حاجة المرأة لذلك، أي عندما لا يكون لديها مال وليس هناك من ينفق عليها من والد أو زوج.

والثانية: عندما يكون المجتمع نفسه محتاجاً لها كما في الحالة التي لا يكون هناك نساء يقمن بتعليم البنات أو تطيبب النساء. لذا أرجو أن تعيدي النظر في حالك وحال أسرته ولا تنظري إلى غيرك وتحاولي إرضاء الناس بمعصية الله.

أم عبدالله

نافذة على النور

أختي المسلمة...

إن في مجتمعنا أعرافاً هي من مبادئ الإسلام تعارف عليها الناس فحرصوا على أدائها دون وعي لمفهومها وأغراضها وهم وإن قاموا بها دون تبييت النوايا وإخلاص المقاصد لله تعالى بطل أجرها.

فلنا يا أختي وقفة نتأمل فيها بعض هذه الأعراف وننهل من

تراثنا لنصيغ هذه الأعراف بصياغة اسلامية فيحصل الأجر بإذنه تعالى.

إن أول هذه الأعراف هو تقديم العزاء للأصدقاء والمقربين عند فقدهم عزيزاً عليهم.. فنلاحظ أن أفراد مجتمعنا قد حرصوا عليها أشد الحرص.. ولم يعلموا أن مصدرها في الإسلام من قوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنین فی توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالحسنى والسهر».

فالإلم لمصائب المسلمين هو من أخلاق الإسلام والمشاركة في تخفيف ألم المسلمين واجب الأخوة في هذا الدين.

ولكن الملاحظ على بعض الأخوات وللأسف هو التقاسم عن أداء هذا الواجب الاجتماعي بل إن بعض الأخوات إن قمن بذلك قمن به متأخرات حيث تنقلب مشاركتهن للعزاء لما يتفجر في قلوب أهل المصاب في كل مرة تدخل فيه إحداهن عليهم.

أم حصه

أنت في طريق الدعوة

اختي الحبيبة انبهك الى امر قد لا يدور بخلدك !! اطالت نظرها الي ثم قالت: ان لك عبارات ذات اجراس، تدعو من يحاورك الى استلامها وشد الوثاق عليها، والان قولي ما عندك وفقك الله.

قلت: الرغم ان فرعون - والكل يعلم - اطفى رجل على وجه الارض واجبر حتى ادعى الالهية

حين قال: «انا ربكم الأعلى»، هذا الانسان بالرغم من كل هذا اقر بان هناك ربا غيره، وهذا ما تؤكده الآية ٤٩ من سورة طه حين قال تعالى على لسان فرعون «قال فمن ربكما يا موسى؟» وهنا نطقت الفطرة التي يحاول البعض حجبها وتغطيتها، الفطرة التي تجزم بان لهذا الكون ربا، كما ان هذه الفطرة كذلك تتجلى وتظهر في وقت اشتداد المحن ونزول النوايب.

قد تتساءلين ما دخل هذا الامر في موضوع حوارنا اقول ان كل داعية حين يدرك ويتيقن بان هذه

الفطرة موجودة في كل نفس بشرية، يسهل عليه مواصلة طريق الدعوة فلا يكون الحال بالنسبة للداعية خلق العقيدة في النفوس وانما اعادة بنائها وترتيبها. فانت بارك الله فيك حين تمارسين الدعوة ينبغي الاتغيب عن خاطرك هذه الحقيقة حتى لا تملي الدعوة، وتضيقي بها ذرعاً.

التفت اليها فاذا بي اسمعها تتمتم: سبحان الله، سبحان الله وهنا بادرتها بقولي: اجل حكمة الله تعالي اقتضت ذلك حتى لا يكون للبشر حجة على الله، فالنفس قد هيئت، والرسل قد ارسلت، ويسرت السبل لقبول هذه العقيدة الجليلة الواضحة فلا يكون بعد ذلك الا احصاء العمل والحساب.

ثم ان هناك امرا هاما ارجو الا يغيب لحظة عن ذهنك، امر ينبغي ان تحسبي له كل حساب.

ام عدي

ابري بنفسك!!!

لا شك ان الدعوة الى الله واجب شرعي ومسؤولية كبرى في كل مجتمع اسلامي، وبعد ان كثر في هذا الوقت دعاة الفجور والفساد احب ان اذكر اختي المسلمة بامانتها وواجبها العظيم في الدعوة لهداية النفوس واصلاح المجتمع املا في اقامة مجتمع اساسه دين الله وشريعته وما ذلك على الله بعزيز.

ومع بداية العام الدراسي اخص هنا المدرسة والطالبة بكلمة عابرة لتذكري يا اختي ان هذا المجال من

اخصب مجالات الدعوة حيث تمتد الصلة بينك وبين اخواتك لعدة شهور تحققين فيها ما تصبو اليه نفسك، لانك كمسلمة رسالتك قبل ان تكوني مدرسة او طالبة هي رسالة التبليغ والدعوة، فاليك اختي المسلمة بهذه التوجيهات نفعني ونفعك بها الله:

١ - ابدئي بنفسك فاصلحيها وقويها على النهج المستقيم حتى تكوني قدوة حسنة لمجتمعك.

٢ - ابحثي عن ربي بقيامك بهذا الواجب المكلف بك.

تجارب زوجية

حدث يقلب هذا الجمال الى قبح فيكون مصيرك الانفصال لأن صلة الاتصال بينك وبينه هو جماله.

أما صاحب المال فهو يلهث ليل نهار لكي يحصل على المال الذي كان سبباً في اختيارك له مما يؤدي الى عدم تفريقه بين المكسب الحلال والحرام، انما المهم هو وجود المال لتحقيق رغبتك فيحل عليك وعليه غضب من الله وقد يتعرض الى خسارة، وحقاً سيكون مصيرك كمصير من اختارت صاحب الجمال.

أما صاحب النسب فستكون ثمرة زواجك به ومباهاتك به عند الناس أن يخفتي اسمك ونسبك مع الأيام تحت نسبه فيزيدك الله ذلاً بدلاً من الرفعة التي كنت تلهثين وراءها، وقد ترين منه من خلال معاشرته ما يكرهه وهو ذو الحسب والنسب أمام عينيك فتتقلب حياتك الى جحيم.

أما صاحب الدين فانه ان احبك اكرمك وان بغضك لم يهنك وسترين منه من خلال معاشرتك له أن حسن خلقه جعله في نظرك وأن طيب مكسبه غناه في نظرك وأن حسن ذكره عند الناس شرفه في نظرك.

فاحرصي يا من ستطرقين باب الزوجية على حسن الاختيار واظفري بصاحب الدين تربت يدك. واعلمي أن زوجك هو جنك ونارك.

زوجة مجرمة

وبعد فالدعوة الى الله لا تنقيد بزمان معين ولا فئة معينة ولكنها مسؤولية كل مسلمة. فانهدى بواجبك واضيئي طريق اخواتك بنور الاسلام وتعاليمه لتسعدني وتكسبي الاجر.

ابنة الاسلام - السعودية

بعد أن تصل الفتاة الى سن الزواج تتصارعها افكار كثيرة ومتنوعة عن زوج المستقبل وصفاته، فهناك من تحبذ أن يكون زوجها على جانب كبير من الجمال في الخلقة والمظهر فهذا النوع من الرجال هو الذي يستهو بها، وهناك من تبحث عن الرجل ذي المال لا يهم ان كان على خلق أم لا فكل تفكيرها محصور على متعة المال والترف، وتلبية المطالب بمجرد التفوه بها. وهناك من تريد الزواج من الزوج الذي يرفع نسبها ومكانتها في المجتمع، فاذا سمعت من يقول ان هذه المرأة زوجة فلان ابن فلان تسمو نفسها وتطرب ويدخل الفرع في نفسها.

وهناك من تتطلع الى الرجل صاحب الدين الذي يعينها على امور دينها ودنياها. فتعيش الواحدة منا في متاهات ماذا تختار. وماذا يري عليه تفكيرها؟ في هذه اللحظة الحاسمة اهمس في اذنك اختي الحبيبة ان تختاري صاحب الدين.

لماذا؟!

لأن صاحب الجمال قد يستر عنك جماله طالما هو بعيد عنك ولم يرتبطك به شيء، أما حين الزواج ستري الجوانب الأخرى الخفية من شخصيته وصورته التي كان يداري بها أمامك حتى يظهر لك بمظهر جميل، ولا تنس اختي أن هذا الجمال لا يدوم فقد يتعرض الى

٢ - اللين والرفق والبشاشة في اسداء النصح والتوجيه بعيداً عن القسوة والغلظة من الفوائد التي تجذب الناس اليك والى دعوتك.

٤ - الناس متباينون في افكارهم وطباعهم فابحثي عن الاسلوب الامثل لمخاطبتهم.

متابعات

مواقف خاطئة

● **القارئ عبدالله - السعودية**
منذ اغتيال انديرا غاندي والاعلام العربي بجميع صحفه ومجلاته واذاعاته المرئية والمسموعة لا يكف عن التأسف على وفاتها وذكر اعمالها المجيدة ومواقفها التاريخية من القضايا العربية، كما يزعمون، جاهلين أو متجاهلين ما فعلته بكشمير المسلمة وتقسيم باكستان الى دولتين وتنفيذ مسلسل المذابح والمجازر بمسلمي الهند الذي لم ينقطع منذ استقلال الهند وأخرها وليس الأخير ما حدث في ولاية مهاراشترا الهندية عندما أحرق المسلمون أحياء وهدمت بيوتهم وشردوا من ديارهم تحت

سمع وبصر قوات الأمن التي ساهمت بدورها في هذه المذابح دون أن تحرك المنظمات الدولية وجمعيات حقوق الانسان ساكناً، مما يدل على تواطؤ هذه المنظمات والجمعيات مع القوى الباغية والكافرة في العالم، وليت الأمر وقف عند هذا الحد من جرائم النظام الهندوسي العنصري الذي اغتيلت رئيسة حكومته بل ذهبت انديرا تتأمر على قضية افغانستان المسلمة، وقضية فلسطين على عكس ما يدعيه الاعلام العربي. فالتصالات زعيمة الحكومة الهندوسية الهالكة مع الزعماء الاسرائيليين مستمرة وهناك تعاون استراتيجي وثيق بين النظامين العنصريين في مجال الأمن والدفاع هذا وان تمجيد الاعلام العربي للزعيم الهندوسية وتخليد ذكراها يدل على الجهل

الفاضح والمتعمد للاعلام العربي لقضايا امتنا الاسلامية ومحاولاتها لطمس الحقائق ولكن الله غالب على أمره وتم نوره ولو كره الكافرون.

عتاب

● **الاخوة القراء مجموعة من شباب الرياض بعثوا اليينا رسالة عتاب يقولون فيها:**

نبعث بتحياتنا وامنياتنا راجين من الله العلي القدير ان يثبتكم على الحق وان ينصرمك به وينصر الحق بكم.. إننا ومن باب المشاركة في

الرأي - باعتبار المجلة مجلة كل مسلم - من حقنا ان نقول ما نحب والذي نحبه نعتقد انكم تحبونه وهو ان كثيراً من قراء المجتمع يعتبرون عليكم انقطاع الاخبار عن مجاهدي افغانستان والتي نحن في شوق لها، وكم كان سرورنا عظيماً حين كنتم تركزون على هذه القضية قبل اعداد مضت ولكن بعد عودة المجتمع للصدور بعد توقف قصير انقطعت عنا هذه الاخبار فما السبب يا ترى؟ اننا ننتظر منكم تسليط الضوء من جديد وبقوة على معارك الجهاد في افغانستان لأنها قضية تهم كل مسلم.

نداء عاجل

يقول الله تعالى:

«ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون».

صدق الله العظيم

اخوتي المغتربين - من أبناء السودان المقيمين في دول الخليج عامة - لا يخفى عليكم اثر القحط والجفاف الذي ضرب اجزاء كثيرة من أرض السودان خلال هذا العام. هذا الجفاف الذي لم تشهد له البلاد مثيلاً منذ ما يقارب المائة عام. والذي بسببه هلك الحرث والنسل حتى البشر منهم من لاقى مصيره المحتوم وهو يتضور جوعاً ومنهم من ينتظر هذا المصير.

اخوتي، فمن هذا المنطلق نرفع اليكم نداء عاجلاً لاغائة أهلنا الذين هجروا ديارهم فراراً من الجوع وصاروا يفتروشون الثرى، تقلهم الأرض وتظلمهم السماء لا مأوى ولا ماء ولا شجر.

فيا أخي ان كان أهلك وأسرتك في منأى عن مناطق القحط والجفاف أو كانوا من ميسوري الحال، فالواجب يحتم علينا بالانتمى اخوة لنا في العقيدة أولاً وفي القربى ثانياً - فمنهم العم والخال والجد - وفي الجيرة ثالثاً وفي المواطنة رابعاً. هؤلاء الاخوة الذين هجروا الديار واجب علينا اغاثتهم فنحن والحمد لله بالمقارنة مع أهلنا بالسودان نعتبر من ميسوري الحال وربما نعد من الأثرياء.

حدثني بلدي عربي

كان صاحبنا يحضر مهرجاناً شعرياً في دولة عربية.. عندما قرر صعد الركاب الى الطائرة.. اي بعد العودة الى «...» على متن طائرة للخطوط الجوية «...» وصل المطار في الموعد المحدد، وانتهى اجراءات السفر، ودخل قاعة المسافرين، فجأة تملن لوحة المواعيد عن تأخير موعد الطائرة الذاهبة الى «...» قاعة الانتظار. جلس صاحبنا، وراحت الساعات تمر.. مئة وستون ركباً مع الأطفال والنساء موزعون في قاعة صغيرة.. بدأ الأطفال يبكون طالعين الطعام وليس في القاعة بوفيه.. بعد عشر ساعات تكرم بعض المسؤولين بتوزيع قطع من الكاتو على المسافرين.. وبعد ثماني عشرة ساعة فقط اعلن ان الطائرة عجبا.

بأقلام القراء

اضواء على الطريق الطويل

عنوان لسلسلة مقالات للاخ ادريس احمد نشرنا أجزاء منها في اعدادنا الماضية:

ثم نقاط يجب ان تكون واضحة جدا لكل العاملين في الحقل الاسلامي، فيما يتعلق بأسلوب تعاملهم مع المدعوين، وخاصة اذا كان المدعوون هم الاخوان في الدين، فتصبح معاملتهم بالحسنى مضاعفة مرتين. هذا الأسلوب كما

قلنا هو ان يكون تركيزنا على الجاهلية، على سلوكها، على افكارها، على انظمتها، على اخلاقياتها، على قوانينها، واذا سفهنا هذه الجاهلية، فنحن بالتالي ندين كل من يتمسك او يتشبث بهذه الجاهلية أو باطراف منها، دون أن نتعرض له شخصيا باسمه، وعنوانه، فانه يكفي ان نبين حكم الاسلام في العمل والتصرف والسلوك ومنهج الحياة ليعرف الناس بانفسهم ما اذا كانوا على الطريق

فيا اخي ايا كان مكان عملك، ومهما كان منصبك نحن نناشدك بأن تمد يد العون للأهل بالسودان ونحن أحق من غيرنا في مثل هذه الحالات مع شكرنا وتقديرنا للنداءات التي وجهتها بعض المؤسسات الاسلامية كالهيئة الخيرية العالمية ورابطة العالم الاسلامي، ومؤسسات أخرى بدولة الكويت الشقيق.

فيا اخوتي بما أن عددنا نحن السودانيين بدول الخليج قد يصل الى مئات الألوف فمن هذا المنطلق أتقدم اليكم بعدة اقتراحات لجمع تبرعات عاجلة لاغاثة اهلنا بالسودان ولا مانع من مشاركتكم الرأي في ذلك، ومن هذه المقترحات:

- ان يتبرع كل أخ سوداني براتب شهر كامل أو نصف شهر.. دفعة واحدة مهما كان منصبه أو مهما كان راتبه سواء ألف ريال أو اكثر من ذلك. فحسب ظني انه اذا تبرع كل منا بذلك فلا يؤثر على مجرى حياته أبدا.
 - ان تقوم مجموعة من المخلصين في كل مدينة وقرية وبادية بجمع التبرعات.
 - ان ترسل جميع التبرعات الى الهيئة الخيرية العالمية، أو بنك فيصل الاسلامي بالسودان أو بنك التضامن الاسلامي لتقوم هذه الجهات بتقديمها على شكل معونات غذائية من الذرة خاصة.
 - فيا اخوتي ان استجيبت لهذا النداء فقد ارضيت ربكم اولا وانفسكم ثانيا واعنتم اهلكم كذلك. وان ابيتم وبخلتم بما عندكم فلهؤلاء الأهل رب رحيم ادري بحالهم وارحم بهم منا جميعا. قادر على أن يغيثهم ويكفيهم شر هذا البلاء الذي عمهم. أما هذه الأموال التي تجمعونها وتبخلون بها فسوف تكون علينا حسرة ودمارا والله قادر على أن يأخذها من بين ايدينا بدون أن ندري ورغم أننا فمن الأحسن ان نمد منها يد العون لاغاثة اهلنا بالسودان. وما نقص مال من صدقة.
- مصطفى البدرى عبدالله - المدينة المنورة

الاسلامي الصحيح، او كانوا بعيدين عنه كل البعد.

هذه هي قاعدة عملنا، اهتمام وتركيز على المواضيع دون الاشخاص، بمعنى انه لا تتعرض للأشخاص والهيئات بالتجريح بسبب جهالاتهم او اخطائهم او قصورهم او مخالفاتهم التي احيانا كثيرة تحدث عن جهل أو غفلة أو حسن نية أو عدم معرفة نهايا رأى الاسلام في هذا الموضوع أو ذاك. لأن تزيده وتقيحه ووصفه بالنعوت السيئة، واتهامه بالعداء للإسلام، كل ذلك يزيد من نفوره واستكباره عن الاعتراف بالحق، والاعتداد بنفسه وبمكانته الاجتماعية والادبية والعلمية، ويشعل في نفسه حاسة الانتصار للنفس، فلا يبالي اهو مع الحق أو مع الباطل، انما ينصب همه على الغلبة فقط مهما كان الامر.. هذه طبيعة بشرية، لذلك يأمر الله الدعاء الى دينه ان يشعروا بالمدعوين انهم - اي الدعاء - ان ليس قصدهم الغلبة، وإنما بيان الحقيقة، وتوضيح هذا المنهج الرباني بحكمة وبكلمات واضحة جلية، فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن عمي فعليها، ولذلك يعد الله الدعاء بالاجر وبالجنة، لانه سبحانه يعلم ان هذا التكليف شاق وصعب على النفس البشرية، لانها دوما تحب الانتصار للنفس، والشيطان يزين لها الرد بالمثل، واعادة الصاع صاعين لكل من يتفوه عليها بكلمة، فالذي يقيد هذه النفس من ان تجنح الى هذا المنحى انما يبذل مجهودا ضخما من مجاهدة النفس، وتهذيبها وتشذيبها، واخضاعها لسلطان الله ومنهجه، ويحطم كبريائها.

● وتحت عنوان «العرب وسلاح الاستنكار» كتب الاخ القاريء محمد فريخ من الاردن يقول: ان عالمنا الاسلامي والعربي اكبر وأقوى من ان تعتدى عليه دولة صغيرة مثل الكيان العنصري

الصهيوني، ولكن تشتتنا وانقساماتنا هي التي اتاحت الفرصة لعدونا الصهيوني الغاشم، بان ينشر سمومه ويضرب يمنا ويسرة نساء واطفالا مدناً وقرى دون هوادة ولا من رادع!!

ان سلف هذه الامة لم يكونوا اغنياء مادياً ابداً، ولكنهم اغنياء بهذا الدين الذي اكرمهم الله به ومعتصمين بحبل الله جميعاً يداً واحدة وقلباً واحداً وهدفاً واحداً لنصرة الاسلام واعلاء كلمة الله والمحافظة على وحدة المسلمين!!

اما اليوم فنحن مسلمون ونعتز بديننا واسلامنا. ولكن لا نفعل شيئاً سوى ان نطلق اجهزة اعلامنا!!

دنست مقدساتنا وجننا نستنكر!! دمرت مساجدنا وجننا نستنكر.. احتلت أراضينا ونحن لا نزال نستنكر!! ننتظر ليضربنا العدو في عقر دارنا، يدمر ويقتل وينهب. ثم نذهب الى مجلس الامن وبكلمات رنانة ومؤثرة نقول اننا نستنكر ونشجب وندين هذا الاعتداء الصارخ على اراضينا ومقدساتنا ومساجدنا. واننا نناشد كل الدول المحبة للسلام في العالم أن تقف معنا في إدانة هذا العدوان الصارخ!! ويصفق الحاضرون وتدين بعض الدول في المجلس العدوان مجاملة لنا وعلى الورق فقط!!

ولكن سرعان ما يرتفع أصعب ملطخ بالدم معلنا ما يسمى (الفيتو) ضارباً بكل القرارات عرض الحائط!! ويتحول الاستنكار الدولي الى سرب نشرب منه نحن المسلمين!!

لقد حان الوقت الآن لأن نضع خلافاتنا نحن المسلمين جانبا وان نراجع حساباتنا وان نتحد ونحمي بلادنا وارضينا وديننا من اعدائنا بكل وسيلة نملكها، فطاقتنا وافرة وايماننا بربنا قوي وكل ما نحتاج اليه هو ترجمة القول الى فعل حينئذ فقط سيعرف عدونا من نحن!!

وكفانا استنكاراً وشجباً!! وكفانا أقوالاً وخطباً!!

دعوة شيطانية

الم يكن في مقدورنا أن نفلق عشرات الأوف من هذا المايكل جاكسون طائر الشباب الجميل يوم الاحتفال بالنغم ١٩»

في هذا المقال الشيطاني دعوة لوضع لبنة شيطانية لبناء جيل المستقبل وأمل الغد، ولكن (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكريين).

يريدون أن يبثوا سمومهم الى تلك البذور الطرية التي بدأت طريقها في الانبات يريدون ارواءها بماء الفساد، لتنمو عليه وتثمر من ثماره، الى اطفالنا، الى صغارنا..

فليحرص كل أب مسلم غيور على هذا الدين على صغيره وطفله وليرعاه وليتعهد دوماً بالتربية الاسلامية حتى يكون سداً منيعاً في وجوه دعاة الفساد.

• القارئ محمد عوض

نشرت احدي المجالات هذا الخبر والذي يقول بالحرف الواحد:

«تري ماذا كان يمكن أن يحدث لو أننا وفرنا لكل طفل عربي في أية حارة مصرية أو تونسية عربية في مدينة على البحر أو بعيداً عن البحر، حداً أدنى من «التربية الموسيقية» مع مقررات التاريخ والجغرافيا والحساب التي يتعلمها الأولاد في المدارس من المحيط الى الخليج، لو أننا كرشنا للموسيقى عيداً للاحتفال بها يوماً واحداً كل عام وسميناه «يوم الاحتفال بالنغم» أو «يوم الموسيقى» أو «عيد الوتر» لو منحنا لكل صاحب موهبة من صغار العازفين آلة يتعلم عليها توقيع النغم تحت اشراف الهيئات والمؤسسات صاحبة الشأن!!

يهب الكل

يلبي

نداء يعلي صوت السماء

و يبني صرحاً للأمجاد

لا يهدم

لا يهزم

شامخ. صامد فوق الأرض

أتمنى لو يأتي يوم

للكل شعور واحد

للكل هدف واحد

للكل طريق واحد

للكل شعار. واحد!!

والجميع يستظل براية

لا تتجزأ

لا تتعدد

والكل يسير لا يتردد

أتمنى أن يكون «الله»

في قلب كل البشر

أتمنى أن يكون التوحيد

اعتقاد كل البشر

أتمنى لو يتبع كل البشر ديني

والخير كل الخير

في ديني

أتمنى

• ابنة الحق والجهاد - البحرين

أتمنى....!!

لو يأتي يوم

لا يكتب فيه قلبي

لا يعلي فيه عقلي

لا تمتزج دموعي بالبحر

بل تكتب الأحداث

وتملئ الوقائع

وتزغرد الأمجاد!!

وتهلل فوق أرضي

انتصارات

أتمنى لو يأتي يوم

خاصة

ردود

أن يثبتنا وياكم على نهج القويم لرد أباطيل المبطلين وكيد الكائدين..

• الأخ صلاح سلمان - السعودية

ملاحظتكم في مكانها.. بارك الله بكم ونسأله تعالى أن يجنبنا وياكم الزلل في القول والعمل انه سميع مجيب.

• الأخ ابراهيم رشاد - السعودية

ما دام والدك على قيد الحياة فالل مال له ولا يحق لك التصرف به.. وبخصوص البنوك الاسلامية التي لا تتعامل بالربا فعندنا في الكويت بيت التمويل الكويتي، أما عنوان المجاهدين الأفغان فهو باكستان - بشاور ص. ب ٦٥١. بارك الله بكم وجزاكم خير الجزاء.

• الأخ القارئ عبدالاله موسى عمر الجروي - اليمن الشمالية

كتاب وحي الله لمؤلفه الدكتور «حسن ضياء» والذي يرد فيه على أباطيل المستشرقين بامكانكم الحصول عليه بالكتابة مباشرة الى (رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية) وشكراً لكم على اهتماماتكم الاسلامية.

• الأخ عيسى ابراهيم مقداد - السعودية

بامكانكم الحصول على الكتب المطلوبة من أية مكتبة اسلامية في منطقتكم وشكراً لكم.

• الأخ يوسف عبدالله الماضي - السعودية

بامكانكم مراجعة مجلدات المجتمع الاخيرة ففيها أبحاث كثيرة حول التنصير في منطقة الخليج العربي وبارك الله بجهودكم الاسلامية الصادقة.

• الأخ محمد بن عجيبة - الدار البيضاء

شكراً على غيرتكم الاسلامية وجهودكم الطيبة في الدعوة الى الله وتعلمكم بأن الرسالة التي نشرت في العدد ٦٨٥ كانت خالية من العنوان.

• الأخت ابنة الاسلام - المغرب

يمكنك مراسلة الشيخ المذكور على عنوان المجلة وشكراً لك.

• الأخ بابكر محمد احمد - الرياض

شكراً على ملاحظتك ونأمل تلافي ذلك في المستقبل ان شاء الله.

• الأخ عبدالله محمد سعد - السودان

يمكنك مراسلة دار التدوير على العنوان التالي للحصول على الكتيبات المطلوبة:

P.O. Box 59

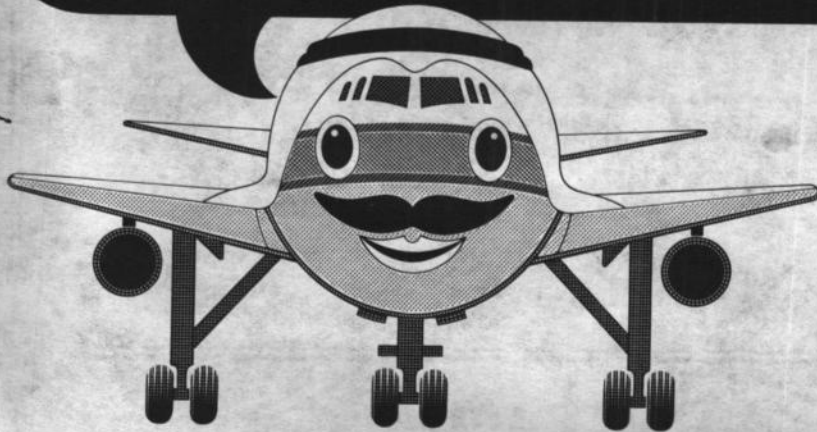
A - 1096 WIEN - AUSTIA

• الاخوة (راففت بن منصور، عبدالرحمن حسان) - الكويت، أنس الغيث - السعودية.

شكراً على عواطفكم وغيرتكم الاسلامية الصادقة ونسأل الله تعالى



نهكف.. لخدمتكم



اخطوط اجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

ابتلاء العباد

■ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره» - رواه الشيخان واللفظ لمسلم -.

■ شرح المفردات :

حجبت : سترت ، والحجاب : الستر، والمراد أنها أحيطت بهذه الأمور.
الشهوات : ما تستلذه النفس من أمور الدنيا التي منع الشرع منها، كالزنا وأكل أموال الناس، والتسلط الظالم وغير ذلك.
المكاره : ما لا تحبه النفس من الابتلاءات والمحن، وغير ذلك مما أمر المكلف مجاهدة نفسه فيه فعلا أو تركا.

■ المعنى الاجمالي :

اقتضت حكمة الله أن يخلق الموت والحياة في الدنيا ويبتلى عباده أيهم أحسن عملا، وهو علام الغيوب. ولذلك جعل للنار ما يجذب إليها من الأعمال المحرمة التي يشتهيها من غلبت شهوته على عقله وضعف إيمانه.
وجعل من دون الجنة مشقات، سماها مكاره لصعوبتها على العامل، فلا يصل إلى الجنة إلا بعمل هذه المشقات.

■ أهم الفوائد :

- ١ - الدنيا دار ابتلاء وتمحيص
- ٢ - ألا وإن سلعة الله غالية، ألا وإن سلعة الله الجنة.
- ٣ - الحذر من إعطاء النفس شهواتها.